



دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي ( MOHE )

جامعة المدينة العالمية

كلية العلوم الإسلامية - قسم فقه السنة

## وصل المنقطع من موطأ الإمام مالك (كتابي الطهارة والصلاة)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة (الماجستير) في الفقه وأصوله

اسم الباحث: محمد نور مياہ سرکار علي سردار

الرقم المرجعي: MFS113AR980

تحت إشراف: الأستاذ المساعد/ الدكتور محمد محمود عبد المهدي

كلية العلوم الإسلامية - قسم فقه السنة

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

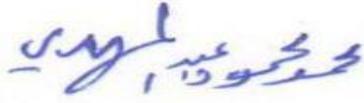
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**APPROVAL PAGE : صفحة الإقرار :**

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب / محمد بن نور مياه سركار علي سردار  
من الآتية أسماءؤهم:

*The dissertation has been approved by the following:*

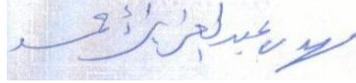
**المشرف على الرسالة Academic Supervisor**



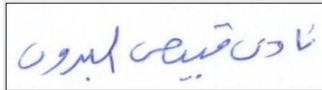
**المشرف على التصحيح Supervisor of correction**



**رئيس القسم Head of Department**



**عميد الكلية Dean, of the Faculty**



**قسم الإدارة العلمية والتخرج Academic Managements & Graduation Dept**

**Deanship of Postgraduate Studies عمادة الدراسات العليا**

## إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

اسم الطالب : محمد بن نور مياہ سرکار علي سردار

التوقيع : -----

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٤٣٥ هـ

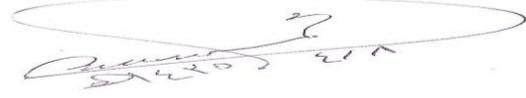
## DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

Name of student: Mohammed Noor Maih Sarkar Ali Sardar.

Signature: -----

Date: 8 / 4 / 1435



جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٤ © محفوظة

محمد بن نور مياہ سرکار علي سردار

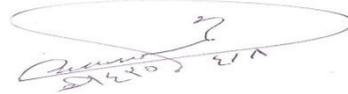
وصل المنقطع من موطأ الإمام مالك (كتابي الطهارة و الصلاة)

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن المكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن الاقتباس من هذا البحث والغزو منه بشرط الإشارة إليه.
- ٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسويقية.
- ٣- يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج النسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد بن نور مياہ سرکار علي سردار.

التاريخ: ٨ / ٤ / ١٤٣٥ هـ



التوقيع:

## ملخص

أهمية العلم يتعلق بأهمية متعلقه ، والمتعلق هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وعزوه إلى مصادره الأصلية ، والحكم عليه إن احتاج الأمر إلى ذلك . ولا يشك أحد في هذه الأهميته ، وخاصة من يشتغل بالعلوم الشرعية وأخص من ذلك المشتغلون بعلوم الحديث ، فهو علم يحتاج إلى قواعد وضوابط التحريج ، والجرح والتعديل ، حتى يعزو الأحاديث إلى مصادرها ، و يحكم على الأحاديث بما يناسبها ، وإنه لأمر في غاية الأهمية ، وكما هو معلوم أن علم التحريج من خصائص هذه الأمة الإسلامية .

ومن طبيعة الباحث أنه لا يتحرك إلا لهدف . كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى " (١) لذا كان لابد علي من تحديد أهداف هذا البحث ، ومنها : جمع ما تشتت في بطون الكتب المؤلفة ، وتقديمها للأمة الإسلامية بصورة علمية نافعة ، وخدمة كتاب الموطأ الذي تلقته الأمة بالقبول إذ أن هناك من يقدمه حتى على البخاري ، لأنه كتاب إمام من الأئمة الأربعة ، وقد يكون لأتباعه أو بعض أتباعه اهتمام كبير بهذا الكتاب أكثر من غيره وذلك من خلال الدروس والشروح ، لذا كان لابد عليهم أن يكون لديهم العلم بما في بعض الأحاديث من والوصل والانقطاع ، حيث أن هناك من الأحاديث في هذا الكتاب التي يراها بعض الناس أنها من الأحاديث المنقطعات ولا يعمل بها رغم أن لها أسانيد متصلة في غير الموطأ أو لها شواهد أو متابعات تقويها وتجعلها قوية ، ومما جعلني أختار هذا الموضوع ما رأيت من اختلاف في أقوال العلماء في الأحاديث غير المتصلة في مثل هذا الكتاب ، وبيان حقيقة ذلك ، و العمل على جمع ما تشتت في الكتب منها ، ولم أر أحدا من الباحثين قديما وحديثا ممن كتب في هذا الموضوع كتابا خاصاً إلا فيما قيل عن ابن عبد البر ، كُتِبَ فيه كتابا فسماه (التقصي) ، وعلق عليها في ضمن كتابيه التمهيد والاستدكار، والاختلاف في هذه الأقوال جعلني أفكر أن أدلو بدلوي مع هؤلاء الجهابذة ليس للمقارنة و التنافس ، وإنما للبحث والوقوف على الحقيقة ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٦/١) برقم (١) وأبي داود في سننه (٢٦٢/٢) برقم (٢٢٠١) وابن ماجه في سننه (١٤١٣/٢) برقم (٤٢٢٧).

## ABSTRACT

Title of the research: connecting what is interrupted in the "Chapter of Prayer" in Motta' Malek "Book and commenting on it. The importance of knowledge is related to the importance of the topic. The topic is the traditional sayings of the prophet Mohammad (Peace be upon him) mentioning the original resources, judging the correctness of these traditional sayings if needed. Nobody can doubt the importance of the topic, especially persons concerning with the religious knowledge. Persons concerning with the traditional sayings need rules and principles of explanation, verification to learn how to refer the traditional sayings to the sources, and how to judge on the traditional says .This matter is very important. It is known that the explanation is one of the traits of the Islamic nation.

The nature of the researcher is to move towards the aim. As the prophet (Peace be upon him) said: The deeds are based on the intention and everybody has own intention. There are a lot of aims in this research such as collecting what is spread in the depth of the books and presenting them to the Islamic nation in the useful scientific form ,serving the Motta Book " which is accepted, and some persons who prefer the Motta' to Al- Bukhary because it is considered one of the Four Imams. His followers have great care for this book through the lessons and explanation. They must have knowledge of the interruption of the traditional sayings . It is observed that the interrupted traditional sayings considered, although there are connected Sanad other than the Moatta' . They have witnessed. I chose this topic because there are differences in the sayings of the scholars concerning the connecting traditional sayings in this book, and showing the fact and collecting what is spread in the books. I haven't seen any researcher whether in the past or present wrote except the book of Ibn Abdel- Bar as the book called (verifications ). He commented in his book " the introduction and studying " For these reasons , I will take part in the giants ,not for comparison of competition but for researching the truth, peace be upon the Prophet Mohammad and his relatives and followers .

## شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مطيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، لك الحمد حمدا حمدا ولك الشكر شكرا شكرا ، لك الحمد بالإسلام ولك الحمد بالإيمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١)

وبعد:

فإنني أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره شكر الشاكرين على نعمه الكثيرة التي أنعم بها على عباده. فأحمده وأشكره تبارك وتعالى أن وفقني إلى إنجاز هذه الدراسة وهي ثمرة جهد كبير ما كانت لتتم لولا توفيق الله سبحانه وتعالى وهديته.

ثم الشكر والتقدير والعرفان إلى جامعة المدينة العالمية ممثلتا بسعادة الدكتور / محمد بن خليفة التميمي وأستاذي الفاضل المشرف على الرسالة سعادة الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد محمود عبد المهدي ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، والذي أعطى الباحث الكثير من وقته الثمين وجهده، على الرغم من مشاغله العلمية والعملية وفقه الله. كما أشكره على ما أسداه إليّ من نصح وتوجيهات وإرشاد وإشراف، حيث كان لذلك الأثر الواضح في إثراء هذه الرسالة وظهورها بمظهر لائق ومشرف إن شاء الله، فجزاه الله كل خير وأدام عليه التوفيق والنجاح والسداد لما يحبه ويرضاه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الكرام سعادة الأستاذ المساعد الدكتور/ أشرف زاهر ، وسعادة الاستاذ المساعد الدكتور/ محمد إبراهيم الحلواني ، وذلك لرحابة وسعة صدورهم. كما أشكرهم على جهودهم التي بذلوها والوقت الذي أعطوه لفحص هذه الرسالة، داعياً الله أن يجعل ذلك في موازين أعمالهم، وأن يوفقهم لما يحبه ويرضاه وأن يسدد بالخير خطاهم. كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من علمني حرفاً، وكل من وجهني إلى طريق العلم، داعياً الله أن يجعل ذلك في موازين أعمالهم.

(١) سورة التوبة : آية ١٠٥

وأخيراً أشكر كل من قدم إليّ توجيهاً أو نصحاً أو مساعدة ، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفق  
الجميع لما يحبه ويرضاه . والحمد لله رب العالمين،،،

## الإهداء

\* أهدي هذا الجهد وهذه الثمرة إلى أحب الناس إلى نفسي وقلبي إلى والدي ووالدي حفظهما الله

وأطال الله في عمر يهما ومتعهما بالصحة والعافية، وأبقاهما لي ذخراً في هذه الحياة الدنيا .. اللهم

أمين ...

\* كما أهديها إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله جميعاً....

## فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١
٢	التمهيد : فضل علم الحديث .	٩
٣	تعريف علم التخريج ، وتاريخ نشأته ، وسبب هذه النشأة . وكتب التخريج .	١٠
٤	دور علم التخريج في حفظ السنة ، رواية ، ودراية . ودوره في تقرير قواعد عامة في الحكم على الحديث .	١٩
٥	الفصل الأول / ترجمة الإمام مالك رحمه الله وفيه تسعة مباحث : المبحث الأول : اسم مالك ولقبه وكنيته ونسبه .	٢٢
٦	المبحث الثاني : مولده ونشأته .	٢٢
٧	المبحث الثالث : هل كان الإمام رحالاً أم مكث في المدينة ولم يخرج منها .	٢٤
٨	المبحث الرابع : تعلمه وعلمه وأخلاقه .	٢٤
٩	المبحث الخامس : موقفه مع الحكام .	٢٦
١٠	المبحث السادس : ثناء العلماء عليه وبيان مرتبته في العلم .	٢٧
١٢	المبحث السابع : أهم شيوخه وتلاميذه .	٢٩
١٣	المبحث الثامن : آثاره العلمية .	٣٠
١٤	المبحث التاسع : وفاته رحمه الله .	٣١
١٥	الفصل الثاني / التعريف بالموطأ وجهود العلماء عليه وفيه ستة مباحث : المبحث الأول : سبب تأليف الموطأ .	٣٣
١٦	المبحث الثاني : أشهر روايات الموطأ .	٣٣
١٧	المبحث الثالث : أشهر شروح الموطأ .	٣٦
١٨	المبحث الرابع : درجة أحاديث الموطأ .	٣٧
١٩	المبحث الخامس : منهج الإمام رحمه الله في الموطأ .	٣٧

٣٨	المبحث السادس: ابن عبد البر وأعماله على الموطأ.	٢٠
٥١	الفصل الثالث/تخريج الأحاديث المنقطعة في كتابي الطهارة والصلاة وفيه مبحثان: المبحث الأول / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الطهارة وفيه عشر مطالب: المطلب الأول: تخريج حديث باب العمل في الوضوء.	٢١
٥٥	المطلب الثاني : تخريج حديث باب ترك الوضوء مما مست النار.	٢٢
٥٧	المطلب الثالث: تخريج حديث باب جامع الوضوء.	٢٣
٦٣	المطلب الرابع : تخريج حديث باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين.	٢٤
٦٤	المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الرعاف.	٢٥
٦٥	المطلب السادس : تخريج حديث باب الوضوء من قُبلة الرجل امرأته.	٢٦
٦٦	المطلب السابع : تخريج حديث باب العمل في غسل الجنابة.	٢٧
٦٨	المطلب الثامن : تخريج حديث باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض.	٢٨
٦٨	المطلب التاسع : تخريج حديث باب طهر الحائض.	٢٩
٧١	المطلب العاشر : تخريج حديث باب جامع الحيضة.	٣٠
٧٢	المبحث الثاني / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الصلاة وفيه ثلاثون مطلب: المطلب الأول : تخريج حديث باب من أدرك ركعة من الصلاة.	٣١
٧٣	المطلب الثاني : تخريج حديث باب ما جاء في النداء للصلاة.	٣٢
٧٥	المطلب الثالث: تخريج حديث باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا.	٣٣
٧٦	المطلب الرابع : تخريج حديث باب العمل في السهو.	٣٤
٧٧	المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب.	٣٥
٧٩	المطلب السادس : تخريج حديث باب الهيئة ، وتخطي الرقاب ، واستقبال	٣٦

	الإمام يوم الجمعة.	
٨٣	المطلب السابع : تخريج حديث باب ما جاء في صلاة الليل.	٣٧
٩١	المطلب الثامن : تخريج حديث باب الأمر بالوتر .	٣٨
٩٦	المطلب التاسع : تخريج حديث باب الوتر بعد الفجر.	٣٩
٩٨	المطلب العاشر : تخريج حديث باب ما جاء في ركعتي الفجر.	٤٠
٩٩	المطلب الحادي عشر: تخريج حديث باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة.	٤١
١٠٠	المطلب الثاني عشر : تخريج حديث باب الصلاة الوسطى.	٤٢
١٠٣	المطلب الثالث عشر : تخريج حديث باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد.	٤٣
١٠٧	المطلب الرابع عشر : تخريج حديث باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار.	٤٤
١٠٨	المطلب الخامس عشر: تخريج حديث باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر.	٤٧
١١٠	المطلب السادس عشر: تخريج حديث باب ما يجب فيه قصر الصلاة.	٤٨
١١١	المطلب السابع عشر : تخريج حديث باب التشديد في أن يمر أحدٌ بين يدي المصلي.	٤٩
١١٣	المطلب الثامن عشر : تخريج حديث باب الرخصة المرور بين يدي المصلي.	٥٠
١١٥	المطلب التاسع عشر : تخريج حديث باب سُترة المصلي في السفر.	٥١
١١٦	المطلب العشرون : تخريج حديث باب مسح الحُصْبَاء في الصلاة.	٥٢
١١٩	المطلب الحادي والعشرون: تخريج حديث باب انتظار الصلاة والمشي إليها.	٥٣
١٢٣	المطلب الثاني والعشرون: تخريج حديث باب ما يَفْعَلُ من جاء والإمام راکعٌ.	٥٤
١٢٤	المطلب الثالث والعشرون : تخريج حديث باب جامع الصلاة.	٥٥
١٣٣	المطلب الرابع والعشرون: تخريج حديث باب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في	٥٦

	العِيدين وبعدهما.	
١٣٤	المطلب الخامس والعشرون : تخريج حديث باب ترك الصلاة قبل العِيدين وبعدهما.	٥٧
١٣٤	المطلب السادس والعشرون : تخريج حديث باب الاستمطار بالنجوم.	٥٨
١٣٦	المطلب السابع والعشرون : تخريج حديث باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد.	٥٩
١٣٩	المطلب الثامن والعشرون: تخريج حديث باب ما جاء في القرآن.	٦٠
١٤٠	المطلب التاسع والعشرون: تخريج ما جاء في الدعاء.	٦١
١٤١	المطلب الثلاثون : تخريج العمل في الدعاء.	٦٢

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) <sup>(١)</sup> (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) <sup>(٢)</sup> (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١) <sup>(٣)</sup> ) أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي نبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . فقد أرسل الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم برسالة الإسلام ، وأنزل عليه كتابه . وهو المصدر الأول للتشريع ، في الإسلام ، ومعه السنة وهي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم ، تبين أحكامه ، وتوضح مجمله ، وتخصص عمومه ، وتفيد مطلقه ، وهي تطبيق عملي لأوامره ، لذلك تصدى جهابذة الأمة ، من الصحابة والتابعين وتابعيهم من الفقهاء والمحدثين والأصوليين بحفظ هذا المصدر ، المنقول عن الصادق المصدوق . فأسسوا القواعد والضوابط لحفظها ، مصداقاً لقوله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) <sup>(٤)</sup> . والسنة داخلة في الذكر قال تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) <sup>(٥)</sup> وإني أشكر الله بأن وفقني وجعلني ممن يذب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم . وخاصة فيما يتعلق بخدمة كتاب من كتب السنة وهو من أقدم الكتب ومن أفضلها وأصحها حتى إن علماء المغرب يقدمونه على البخاري ومسلم . وروى عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال " ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك " <sup>(٦)</sup> . وقد وجد الباحثون في ( الموطأ ) أحاديث لم يتوفر فيها شروط القبول من طريق ( مالك ) رحمه الله من الانقطاع

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٠٢

(٢) سورة النساء ، الآية : ١

(٣) سورة الاحزاب ، الآية : ٧٠-٧١

(٤) سورة الحجر ، الآية : ٩

(٥) سورة النحل ، الآية : ٤٤

(٦) أنظر : تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، للسيوطي (ص٧).

سواء ما بين مالك وشيوخه ، أو ما فوق ذلك . ووجدوا أن أغلب هذه الأحاديث متصلة من طرق أخرى غير طريق ( مالك ) فمنها المنقطع ، والمرسل ، والمعضل . واختلفوا في عدد هذه الأحاديث ، فقال ابن عبد البر : جميع ما فيه من قوله " بلغني " ومن قوله " عن الثقة عنده " مما لم يسنده ، أحد وستون حديثاً كلها مسندة من غير طريق مالك إلا أربعة ..<sup>(٢)</sup> وقال الأبهري : " المرسل فيه مائتان واثنان وعشرون حديثاً ، والموقوف ستمائة وثلاثة عشر "<sup>(٣)</sup> ، وقال ابن حزم : " وفيه ثلاثمائة ونيف مرسلًا "<sup>(٤)</sup> . وهذا الاختلاف في الأقوال جعلني أفكر أن أدلو بدلوي مع هؤلاء الجهابذة ليس للمقارنة و التنافس ، وإنما للبحث والوقوف على الحقيقة . ومن هذا المنطلق كان عنوان بحثي (وصل المنقطع والتعليق عليه من كتاب أبواب الصلاة من موطأ مالك).

### مشكلة البحث:

هل بلاغات الموطأ في أبواب الصلاة كلها صحيحة ؟

هل بلاغات الموطأ في أبواب الصلاة كلها متصلة من طريق مالك ؟

هل يعد موطأ الإمام مالك الأول في التأليف في الموطآت ؟

هل قام أحد من العلماء السابقين بوصل المنقطع في موطأ مالك ؟

### أسباب إختياري لهذا الموضوع:

هناك عدة أسباب جعلتني أختار هذا الموضوع . وأهمها :

١. لما رأيت اختلاف أقوال العلماء في الأحاديث غير المتصلة في مثل هذا الكتاب ، أود أن أعرف حقيقة ذلك .

٢. تساؤلات وقعت قديماً وحديثاً هل في الموطأ حديث ضعيف أم لا .

٣. المشاورة من بعض طلبة العلم ، وزملائي .

٤. ما رأيت أحداً من الباحثين والرسائل العلمية ممن كتب في الموضوع كتاباً خاصاً إلا فيما قيل عن ابن عبد البر .

٥. جمع ما تشتت في الكتب .

(٢) المرجع السابق (ص٧).

(٣) المرجع السابق (ص٨).

(٤) المرجع السابق (ص٨).

## أهداف البحث :

1. جمع ما تشتت في بطون الكتب المؤلفة .
2. تقديم للأمة الإسلامية ، مثل هذه العلوم النافعة .
3. خدمة لمثل هذا الكتاب الذي تلقاه الأمة بالقبول وخاصة هناك ممن يقدمونه حتى على البخاري ، لأنه كتاب إمام من الأئمة الأربعة . وقد يكون لأتباعه أو بعض أتباعه اهتمام كبير لهذا الكتاب من الدروس والشروح أكثر من غيره بدون العلم بما في بعض الأحاديث من الإنقطاع .
4. توضيح بعض الأحاديث التي يراها بعض الناس أنها من الأحاديث المنقطعات ولا يعمل بها مع أنها لها أسانيد المتصلة في غير الموطأ أو لها شواهد أو متابعات تقويها وتجعلها قوية .
5. الوصول إلى الراجح من أقوال العلماء في هذا الأمر .

## الدراسات السابقة :

الحقيقة ما وجدت من كُتِبَ في هذا الموضوع من الرسائل العلمية رسالة مستقلة . لكن من المتقدمين كُتِبَ فيه ابن عبد البر كتابا فسماه ( التقصي ) ولم أجد هذا الكتاب حتى الآن وقيل طبع في مصر . وكتب في ضمن كتائبه التمهيد والاستدكار فيما يتعلق بالموضوع .

## علاقة الموضوع بالدراسات السابقة :

1. رسالتي خاصة مستقلة ، وأما الدراسات السابقة في ضمن الكتب .
2. ابن عبد البر حدد الأحاديث بواحد وستين حديثا بينما خالفه العلماء في ذلك ورسالتي تشمل الأحاديث التي قال فيها الامام مالك بلغني في أبواب الصلاة.

## أهمية الموضوع :

أهمية العلم يتعلق بأهمية المعلوم ، والمعلوم هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وعزوه إلى مصادره الأصلية، والحكم عليه إن احتاج إلى ذلك . ولا يشك أحد على أهميته . خاصة من يشتغل بالعلوم الشرعية وأخص من ذلك ممن يشتغل بعلوم الحديث ، يحتاج إلى قواعد وضوابط التخريج ، والجرح والتعديل . حتى يعلم

كيف يعزي الأحاديث إلى مصادرها ، وكيف يحكم على الأحاديث بما يناسبها ، وهذا في غاية الأهمية، ومنها أن علم التخريج من خصائص هذه الأمة الإسلامية .

### منهج البحث :

انتهج في بحثي هذا المنهج الاستقرائي والتحليلي.

تفصيلو ذلك في النقاط التالية :

أولاً: لا أتعرض لأي حديث متصل ولو كان إسناده ضعيف .

ثانياً: لا أتكلم بالحكم الفقهي يتعلق بالأحاديث .

ثالثاً: أخرج الأحاديث المنقطعة التي قال فيها الامام مالك بلغني في أبواب الطهارة والصلاة فقط.

رابعاً: عند تخريج الحديث أقدم أولاً من وجدت الحديث عنده موصولاً حتى ولو كان أقل مرتبة .

خامساً: عند ترتيب تخريج الحديث أقدم أعلى مرتبة ثم الأقل فالأقل .

سادساً: اكتب اسم صاحب الكتاب ثم اسم الكتاب ثم الباب ثم الجزء ثم الصفحة ثم رقم الحديث ثم طرق

الحديث ثم متن الحديث إن احتاج الأمر لذلك .

سابعاً: التتبع والإستقراء لطرق وأسانيد الحديث من خلال الكتب .

ثامناً: ترجمة لرواة الأحاديث ، وبيان مراتبهم على حسب ترتيب ابن حجر .

تاسعاً: الحكم على الأسانيد بما تستحق .

عاشراً: شرح الألفاظ الغريبة في الأحاديث.

الحادي عشر : ارتب فهرس المحتويات على حسب رقم الصفحة متسلسلة.

الثاني عشر : ارتب فهرس الآيات القرآنية على حسب ترتيب السور في المصحف الشريف.

الثالث عشر : ارتب فهرس الأحاديث النبوية أبجدياً .

الرابع عشر : ارتب فهرس الأعلام أبجدياً.

الخامس عشر : ارتب فهرس المراجع أبجدياً.

### خطة البحث:

تشمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول .

### التمهيد :

- فضل علم الحديث.
- تعريف علم التخريج ، وتاريخ نشأته ، وسبب هذه النشأة . وكتب التخريج.
- دور علم التخريج في حفظ السنة ، رواية ، ودراية . ودوره في تقرير قواعد عامة في الحكم على الحديث .

## الفصل الأول / ترجمة الإمام مالك رحمه الله وفيه تسعة مباحث :

- المبحث الأول : اسم مالك ولقبه وكنيته ونسبه.
- المبحث الثاني : مولده ونشأته.
- المبحث الثالث : هل كان الإمام رحالاً أم مكث في المدينة ولم يخرج منها.
- المبحث الرابع : تعلمه وعلمه وأخلاقه.
- المبحث الخامس : موقفه مع الحكام.
- المبحث السادس : ثناء العلماء عليه وبيان مرتبته في العلم.
- المبحث السابع : أهم شيوخه وتلاميذه.
- المبحث الثامن : آثار العلمية .
- المبحث التاسع : وفاته رحمه الله.

## الفصل الثاني / التعريف بالموطأ وجهود العلماء عليه وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : سبب تأليف الموطأ.
  - المبحث الثاني : أشهر روايات الموطأ.
  - المبحث الثالث : أشهر شروح الموطأ.
  - المبحث الرابع : درجة أحاديث الموطأ.
  - المبحث الخامس : منهج الإمام رحمه الله في الموطأ.
  - المبحث السادس : ابن عبد البر وأعماله على الموطأ.
- ## الفصل الثالث / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتابي الطهارة والصلاة. وفيه مبحثان:
- المبحث الأول / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الطهارة وفيه عشر مطالب:

- المطلب الأول: تخريج حديث باب العمل في الوضوء.
- المطلب الثاني : تخريج حديث باب ترك الوضوء مما مست النار.
- المطلب الثالث: تخريج حديث باب جامع الوضوء.
- المطلب الرابع : تخريج حديث باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين.
- المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الرعاف.
- المطلب السادس : تخريج حديث باب الوضوء من قُبلة الرجل امرأته.
- المطلب السابع : تخريج حديث باب العمل في غسل الجنابة.
- المطلب الثامن : تخريج حديث باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض.
- المطلب التاسع : تخريج حديث باب طهر الحائض.
- المطلب العاشر : تخريج حديث باب جامع الحيضة.
- المبحث الثاني / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الصلاة وفيه ثلاثون مطلب:
- المطلب الأول : تخريج حديث باب من أدرك ركعة من الصلاة.
- المطلب الثاني : تخريج حديث باب ما جاء في النداء للصلاة.
- المطلب الثالث: تخريج حديث باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا.
- المطلب الرابع : تخريج حديث باب العمل في السهو.
- المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب.
- المطلب السادس : تخريج حديث باب الهيئة ، وتحطي الرقاب ، واستقبال الإمام يوم الجمعة.
- المطلب السابع : تخريج حديث باب ما جاء في صلاة الليل.
- المطلب الثامن : تخريج حديث باب الأمر بالوتر .
- المطلب التاسع : تخريج حديث باب الوتر بعد الفجر.
- المطلب العاشر : تخريج حديث باب ما جاء في ركعتي الفجر.
- المطلب الحادي عشر: تخريج حديث باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة.
- المطلب الثاني عشر : تخريج حديث باب الصلاة الوسطى.
- المطلب الثالث عشر : تخريج حديث باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد.

- المطلب الرابع عشر : تخريج حديث باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار.  
المطلب الخامس عشر: تخريج حديث باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر.  
المطلب السادس عشر: تخريج حديث باب ما يجب فيه قصر الصلاة.  
المطلب السابع عشر : تخريج حديث باب التشديد في أن يمر أحدٌ بين يدي المصلي.  
المطلب الثامن عشر : تخريج حديث باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي.  
المطلب التاسع عشر : تخريج حديث باب سُترة المصلي في السفر.  
المطلب العشرون : تخريج حديث باب مسح الحُصباء في الصلاة.  
المطلب الحادي والعشرون: تخريج حديث باب انتظار الصلاة والمشي إليها.  
المطلب الثاني والعشرون: تخريج حديث باب ما يَفْعَلُ من جاء والإمام راکعٌ.  
المطلب الثالث والعشرون : تخريج حديث باب جامع الصلاة.  
المطلب الرابع والعشرون: تخريج حديث باب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين وبعدهما.  
المطلب الخامس والعشرون : تخريج حديث باب ترك الصلاة قبل العيدين وبعدهما.  
المطلب السادس والعشرون : تخريج حديث باب الاستمطار بالنجوم.  
المطلب السابع والعشرون : تخريج حديث باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد.  
المطلب الثامن والعشرون: تخريج حديث باب ما جاء في القرآن.  
المطلب التاسع والعشرون: تخريج ما جاء في الدعاء.  
المطلب الثلاثون : تخريج العمل في الدعاء.

#### الفهارس :

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث.
٣. فهرس الأعلام .
٤. فهرس المصادر .
٥. فهرس الموضوعات.
٦. الخاتمة .

٧. خلاصة البحث.

## التمهيد

١. فضل علم الحديث.

٢. تعريف علم التخريج ، وتاريخ نشأته ، وسبب هذه النشأة . وكتب التخريج.

٣. دور علم التخريج في حفظ السنة ، رواية ، ودراية . ودوره في تقرير قواعد عامة في الحكم على الحديث .

١. فضل علم الحديث:

إن علم الحديث ذو أهمية بالغة حيث أقيم بنيانه لغاية عظيمة وأغراض نبيلة منها:

١. أنه تم بذلك العلم حفظ الدين الإسلامي من التحريف والتبديل ، فقد نقلت الأمة الحديث النبوي بالأسانيد ، وميزت به الصحيح عن السقيم ، ولولا هذا العلم لالتبس الحديث الصحيح بالضعيف و الموضوع ، ولاختلط كلام الرسول بكلام غيره .

٢. أن هذا العلم وضع المنهجية التي سلكها العلماء الأولون لإثبات الحديث وتنقيته من الدخيل بما وضعوا من موازين منضبطة وما سلكوا من سبل تجمع بين المنهج السليم والأمانة العلمية الواضحة ، وإنما كان حرص العلماء على تقعيد القواعد التي بها يعرف الحديث المقبول من المردود ، أن الحديث يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن ، وما ينسب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحمل - عندما يكون مما يحتج به - طبيعة الإلزام والتكليف لكونه نصاً شرعياً من السنة التي هي بيان الكتاب ، ومن ثم لا بد من عرض مالا بد منه من علم أصول الحديث بغية تكوين الملكة التي بها يميز الطالب الغث من الثمين ، ويعرف صحة ما هو منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدم صحته ، وذلك في ضوء تلك القواعد الرائعة لهذا العلم .

وفي ذلك أيضاً تصحيح لكثير من المفهومات الخاطئة التي يلصقها بعض المستشرقين أو المستغربين ( المدلسين ) جزافاً في طريق أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويشيرون الغبار هنا وهناك .

٣. أن قواعد هذا العلم تجنب العالم خطر الوعيد العظيم الذي يقع على من يتساهل في رواية الحديث وذلك بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المستفيض عنه : ( من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو

أحد الكذابين<sup>(١)</sup> وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر : ( من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار )<sup>(٢)</sup>.

٤. أن هذا العلم قد أجدى فائدة عظيمة في تنقية الأذهان من الخرافات ، وذلك أن الإسرائيليين وغيرهم حاولوا نشر ما لديهم من الأقاصيص والخرافات الكاذبة والأباطيل ، وهذه الأمور داء وبيل يفتك في عضد الشعوب ويمزق الأمم ، إذ تجعلها أوزاعا متفرقة هائمة على وجه البسيطة لا تميز الحق من الباطل ولا تفرق بين الصواب والخطأ ، فيسهل مقادها ويسلس لكل ناعق يدعو إلى الهلاك والردى . فالعالم الإسلامي حيث يقوم بذب الكذب عن الحديث يقوم بعمل ذي صبغة إنسانية وأخلاقية ، فضلا عن أداء الواجب الديني ، لأنه يربي بذلك عقول صحيحة تعقل وتفكر وتسير في الحياة بمنهج علمي وعقلي صحيح .

٥. أن هذا العلم يفتح الطريق أمام الباحثين لتحقيق معاني المتون وإدراك مضموناتها ، ثم الاطمئنان إلى الاستشهاد بها في كافة العلوم المختلفة ، إذ أن الاطمئنان إلى صحة النص يجعل الطريق ميسرة في أكثر الأحوال للاستشهاد به ، وحسبنا مقولة فقهاءنا الأجلاء : إذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقوله عرض الحائط.

## ٢. تعريف علم التخريج، وتاريخ نشأته، وسبب هذه النشأة، وكتب التخريج:

### تعريف التخريج لغة:

التخريج في أصل اللغة: اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد، قال في القاموس: "وعام فيه تخريج: خِضْبٌ وجدب، وأرض مخرجة كمنقشة نبتها في مكان دون مكان، وخرج اللوح تخريجا: كتب بعضا وترك بعضا. والخرج: لوان في بياض وسواد"<sup>(١)</sup>.

ويطلق التخريج على عدة معان أشهرها : - الاستنباط - التدريب - التوجيه .

- التخريج عند المحدثين: يطلق التخريج عندهم على عدة معان:

١ - فيطلق على أنه مرادف لـ (الإخراج) أي إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه ، أي رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٥/٢) برقم (٩٠٣) ، والترمذي في سننه (٣٣٣/٤) برقم (٢٦٦٢) ، وابن ماجه في سننه (١٤/١) برقم (٣٨).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣/١) برقم (١٠٧) وأطرافه برقم (١٢٩١) ، ومسلم في صحيحه (١٠/١) برقم (٣).

(١) أنظر: القاموس المحيط ، ل لفيروز آبادي مجد الدين محمد (١٩١/١-١٩٢).

- ٢ - ويطلق على معنى إخراج الأحاديث من بطون الكتب و روايتها<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - و يطلق على معنى الدلالة: أي الدلالة على مصادر الحديث الأصلية، و عزوها إليها، وذلك بذكر من رواه من المؤلفين<sup>(٤)</sup>.
- والتخريج اصطلاحاً: هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة<sup>(٥)</sup>.

### تاريخ نشأة هذا العلم، وأسباب نشأته:

التخريج كغيره من الفنون مر بمراحل متعددة ومختلفة، فقواعده وأسسها النظرية كانت في البداية كلمات وجمالاً في كتب علوم الحديث، ودواوين السنة وشروحها.

فهذا الخطيب البغدادي (ت ٦٣٤ هـ) إمام علوم الحديث، ومحور المصنفين فيه، يبوب في كتابه الكفاية أبواباً يقول فيها:

- ١ - باب في جواز استنبات الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره أو حفظه<sup>(١)</sup>.
- ٢ - باب ذكر ما يجب ضبط واحتذاء الأصل فيه وما لا يجب من ذلك. وقال فيه: الواجب على من منع من الرواية على المعنى أن يقيد الكتاب ويضبطه، ويتبع فيه ألفاظ الراوي وما في أصله، إلا اللحن المحيل للمعنى، وما كان بسبيله<sup>(٢)</sup>.
- ثم روى عن أبي زرعة الدمشقي أنه سمع عفان يقول: سمعت حماد بن سلمة رحمه الله يقول لأصحاب الحديث: ويحكم غيِّروا - يعني قيدوا واضبطوا-. ورأيت عقان يحض أصحاب الحديث على الضبط والتغيير، ليصححوا ما أخذوا عنه من الحديث.

وهذا القاضي عياض - رحمه الله - (ت ٥٤٤ هـ) يقول في كتابه الإلماع: وكل هذا - يعني معرفة الأحاديث النبوية - إنما يوصل إليه، ويعرف بالتطلب والرواية، والبحث والتنقيب عنه، والتصحيح له. ورحم الله سلفنا

(٢) أنظر: أصول التخريج ودراسة الأسانيد، ل لطحان، محمود (ص ١٠).

(٣) المرجع السابق (ص ١١).

(٤) المرجع السابق (ص ١١).

(٥) المرجع السابق (ص ١٢).

(١) أنظر: الكفاية في علم الرواية، ل لخطيب البغدادي (ص ٢١٦).

(٢) المرجع السابق (ص ٢٤١).

من الأئمة المرضيين، والأعلام السابقين، والقُدوة الصالحين، من أهل الحديث وفقهائهم، قرناً بعد قرن، فلولا اهتبالهم، وتوفرهم على سماعه وحمله، واحتسابهم في إذاعته ونشره، وبحثهم عن مشهوره وغريبه، وتنخيلهم لصحيحه من سقيم، لضاعت السنن والآثار، ولا اختلط الأمر والنهي، وبطل الاستنباط والاعتبار<sup>(٣)</sup>.

وقال أيضاً: باب ضبط اختلاف الروايات والعمل في ذلك. هذا مما يضطر إلى اتقانه ومعرفته وتمييزه، وإلا تسودت الصحف واختلطت الروايات، ولم يحل صاحبها بطائل، وأولى ذلك أن يكون الأم على رواية مختصة، ثم ما كانت من زيادة أخرى ألحقت - إلى أن قال -: ومن الصواب أن لا يتساهل الناظر في ذلك ولا يهمله، فرمما احتاج - إن أفلح - إلى تخريج حديث، أو تصنيف كتاب فلا يأتي به على رواية من يسنده إليه إن لم يهتبل بذلك فيكون من جملة أصناف الكاذبين<sup>(١)</sup>.

ثم خصصوا له فصولاً وأبواباً مستقلة في كتب علوم الحديث، قال النووي - رحمه الله - (ت ٦٧٦هـ) في إرشاد طلاب الحقائق:

فصل: وليشتغل بالتخريج والتصنيف إذا استعد لذلك، وتأهل له، فإنه كما قال الخطيب: يثبت الحفظ ويركي القلب ويشحذ الطبع، ويكشف الملتبس، ويجيد البيان، ويحصل جميل الذكر، ويخلده إلى آخر الدهر، وقل من يمهر في علم الحديث، ويقف على غوامضه، ويستبين الخفي من فوائده، إلا من فعل ذلك<sup>(٢)</sup>. وللعلماء في تصنيف الحديث طريقتان، أجودهما: تصنيفه على الأبواب، وتخريجه على مسائل الفقه، فيذكر في كل باب ما حضره فيه.

والطريق الثاني: تصنيفه على المسانيد، فيجمع في مسند كل صحابي جميع ما عنده من حديثه صحيحه وضعيفه. ومما يعتنون به في التصنيف جمع الشيوخ، ويجمعون التراجم والأبواب.

وبمثل هذا كتب ابن الصلاح (ت ٦٤٢هـ) في مقدمته (ص ١٢٨)، والحافظ العراقي (ت ٨٠٦هـ) في شرحه لألفيته (٣٤٠/٢)، والسخاوي في فتح المغيث (ص ٣٢٧) وغيرهم.

أما الممارسة العملية للتخريج، فقد ظهرت مبكرة، بيد أن التخريج والإخراج مر بمراحل مختلفة ومتنوعة من أبرزها:

(٣) أنظر: الإمام، القاضي عياض (ص ٦).

(١) أنظر: الإمام، القاضي عياض (ص ١٨٩).

(٢) أنظر: إرشاد طلاب الحقائق، لنووي (١/٥٢٣).

أ- منذ منتصف القرن الثاني بدأ المحدثون في التفتيش عن الأحاديث والآثار في الأمصار، ومن صدور الرجال، وترتيبها وإبرازها للأمة في المصنفات والأجزاء، ومن "أوائل من صنف: الحافظ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي (١٥٠هـ)، وسعيد بن أبي عروبة البصري (ت ١٥٦هـ)، والإمام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الشامي (ت ١٥٧هـ)، ومحمد بن عبدالرحمن ابن أبي ذئب المدني (ت ١٥٨هـ)، والإمام سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (ت ١٦١هـ)، والإمام مالك بن أنس الأصبحي الحميري المدني (ت ١٧٩هـ)، والإمام عبدالله ابن المبارك المروزي الخراساني (ت ١٨١هـ) وغيرهم" (١).

ثم لم ينتصف القرن الثالث حتى كثرت دواوين السنة على اختلاف ترتيبها وتبويبها، فمنها المسانيد والجوامع والسنن والمصنفات.

ب- مع نهاية القرن الثالث اتجه المصنفون في السنة إلى نهج جديد، وهو البحث والتفتيش عن طرق أخرى لأحاديث تلك المصنفات السابقة -والصحيحين منها خاصة- وذلك بغرض تعزيزها، واستكمال ما قد يظن فيها من نقص أو خلل، وكذلك وصل المعلق وكشف المبهم وبيان المهمل، فظهر ما يسمى بالمستخرجات (٢)، ومن أبرزها:

١- مستخرجات على الصحيحين: كمستخرج أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ومستخرج أبي بكر البرقاني (ت ٤٢٥هـ)، ومستخرج أبي علي الماسرجسي (ت ٣٦٥هـ)، ومستخرج أبي ذر الهروي (ت ٤٣٤هـ).  
٢- مستخرجات على صحيح البخاري: كمستخرج الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ)، ومستخرج أبي أحمد محمد بن أبي حامد الغطريفي (ت ٣٧٧هـ)، ومستخرج أبي عبدالله محمد بن أبي العباس بن أبي ذهل الهروي (ت ٣٧٨هـ)، ومستخرج أبي بكر بن مردويه الأصبهاني (ت ٤١٦هـ).

٣- مستخرجات على صحيح مسلم: كمستخرج أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، ومستخرج أبي بكر محمد بن محمد النيسابوري الإسفراييني (ت ٢٨٦هـ)، ومستخرج أبي الفضل أحمد ابن

(١) أنظر: السنة قبل التدوين، لخطيب، محمد عجاج (١/٣٣٧).

(٢) المستخرج: هو أن يأتي المصنف إلى كتاب من كتب الحديث مثل البخاري أو مسلم فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري أو مسلم فيجتمع إسناده المصنف مع إسناده البخاري أو مسلم في شيخه أو من فوقه.

أنظر: التكت على مقدمة ابن الصلاح، للزرکشي، أبو عبد الله بدر الدين (١/٢٢٩). و شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي، ل لعراقي، أبو الفضل زين الدين (١/١٢١).

سلمة النيسابوري البزار (ت ٢٨٦هـ)، وغيرها كثير، فقد ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة اثني عشر مستخرجاً<sup>(١)</sup>، كلها على صحيح مسلم.

٤- مستخرجات على السنن: كمستخرج قاسم بن أصبغ القرطبي (ت ٣٤٠هـ)، على أبي داود، ومستخرج أبي بكر بن منجويه (ت ٤٢٨هـ) على الترمذي. وهناك أيضاً مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة، ومستخرج العراقي على المستدرک.

ج- مع مطلع القرن الخامس بدأت المرحلة الثالثة والأخيرة من التخريج، وذلك ببزوغ التخريج واشتهاره بمعنى العزو والدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، ومن أوائل من اشتهر عنه هذا الاستعمال - فيما أعلم - الإمام البيهقي - رحمه الله - (ت ٤٥٨هـ)<sup>(٢)</sup>، وتبعه على ذلك الإمام البغوي - رحمه الله - (ت ٥١٦هـ) كما في كتابه (شرح السنة)، والإمام ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) كما في كتابه "ذم الهوى"، ومع ذلك فقد مر التخريج - حسب هذا الاصطلاح - بمراحل حصل له فيها تنوع حسب حاجة الناس، والمستوى العلمي عامة، ومعرفتهم بالسنة خاصة، ويمكن أن أجمل هذه المراحل فيما يلي:

١- مرحلة عزو الحديث إلى مصدره فقط دون تحديد الموضوع التفصيلي فيه وذلك بالعزو مثلاً إلى الصحيحين أو السنن أو غيرها. مثال ذلك قول الإمام البيهقي في سننه: عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض، وقال: إن له دسماً "رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم، ورواه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعي"<sup>(١)</sup>. وقال أيضاً عن حديث عمر رضي الله عنه في أمر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يوم الجمعة<sup>(٢)</sup>، وهكذا حديث أرسله مالك بن أنس في الموطأ، فلم يذكر عبد الله بن عمر في إسناده، ووصله خارج الموطأ، والموصول صحيح. وكذلك فعل البغوي - رحمه الله - في شرح السنة، فقال عن حديث أبي قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس" هذا حديث متفق على صحته، أخرجه محمد -

(١) أنظر: الرسالة المستطرفة، لكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض (ص ٢٦).

(٢) أنظر: كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، لسفاريني، خمس الدين (١/١٥٤).

(١) أنظر: البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب هل يعضض من اللبن (٥٢/١) برقم (٢١١) ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار

(١/٢٧٤) برقم (٣٥٨)، والترمذي في سننه، كتاب الطهارة، باب في المضمضة من اللبن (١٤٨/١) برقم (٨٩)، وأبي داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الوضوء من اللبن

(١/٥٠) برقم (١٩٦)، والسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب المضمضة من اللبن (١٠٩/١) برقم (١٨٧)، البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب المضمضة من

شرب اللبن وغيره مما له دسومة (١/٤٧) برقم (٧٤٢).

(٢) أنظر: موطأ الإمام مالك، كتاب الجمعة، باب العمل في غسل الجمعة (١٠١/١)، البيهقي، كتاب الطهارة، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة.. (٢٩٤/١).

يعني البخاري- عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، كلهم عن مالك<sup>(٣)</sup>. وقال أيضاً: عن حديث كعب بن عجرة في النهي عن تشبيك اليدين عند الخروج إلى الصلاة: رواه أبو عيسى -يعني الترمذي- عن قتيبة عن الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري، عن رجل عن كعب<sup>(٤)</sup>.

٢- مرحلة عزو الحديث إلى مصدره، وإلى موضوع عام فيه كالصلاة والزكاة والصيام مثلاً مع تحديد الموضوع الخاص - أحياناً ، وممن صنع ذلك الإمام المزي في مثل كتابه تحفة الأشراف ، فمثلاً يسوق حديث ابن عباس رضي الله عنهما: "بت عند خالتي ميمونة فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد. الحديث، عزاه إلى: البخاري في التفسير، وفي الأدب، وفي التوحيد، عن سعيد بن أبي مرثم، عن محمد بن جعفر، عن شريك عن كريب عنه، وإلى مسلم في الصلاة، عن أبي بكر بن إسحاق الصغاني، عن ابن أبي مرثم، عن شريك ، عن كريب، عنه رضي الله عنه"<sup>(١)</sup>.

وهكذا يفعل الإمام الزيلعي -رحمه الله- في "نصب الراية" فتراه مثلاً يورد حديث النهي الوارد عن الانتفاع من الميتة بإهاب. ويقول: رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى جهينة قبل موته بشهر: أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب"، انتهى. أخرجه النسائي في الذبائح، والباقون في اللباس، وقال الترمذي: حديث حسن<sup>(٢)</sup>.

٣- مرحلة العزو إلى المصدر وإلى الكتاب والباب إن كان مبوباً، وزادوا على ذلك -ومن باب التيسير والدقة- فصاروا يذكرون الجزء والصفحة ورقم الحديث، وهذا إن شاء الله من مزيد خدمة السنة وتقريبها لعموم الأمة وهذه المرحلة ظهرت حديثاً، وقلمها تجد كتاباً مخرجاً في العصر الحاضر -خصوصاً إذا كان تخريجه موسعاً أو متوسطاً- إلا وكان كذلك، فله الحمد والمنة.

(٣) أنظر: البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين (١/٩٠٦) رقم (٤٤٤) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (١/٤٩٥) رقم

(٧١٤) ، والبغوي في شرح السنة ، كتاب الصلاة ، باب تحية المسجد (٢/٣٦٥) رقم (٤٨٠).

(٤) أنظر: الترمذي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة (٢/٤٩٧) رقم (٣٨٦).

(١) أنظر: البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب {إن في خلق السموات والأرض} الآية (٦/٤٦) رقم (٤٥٦٩) و كتاب الأدب ، باب رفع البصر إلى السماء و(٨/٤٨) رقم (٦٢١٥) ، و كتاب التوحيد ،

باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرهما من الخلاق (٩/١٣٥) رقم (٧٤٥٢) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (١/٥٣٠) رقم (٧٦٣) تحفة الأشراف ، مسند عبد الله بن عباس ، (٥/٢٠٦) رقم (٦٣٥٥).

(٢) أنظر: نصب الراية ، للزيلعي ، جمال الدين (١/١٢٠) و الترمذي ، كتاب اللباس ، باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (٣/٢٧) رقم (١٧٢٩) أبي داود في سننه ، كتاب اللباس ، باب في ما

روي أن لا ينتفع بإهاب الميتة (٤/٦٧) رقم (٤١٢٧) ، ، والنسائي ، كتاب الفرج والعترية ، باب ما يدبغ به جلود الميتة (٧/١٧٥) رقم (٤٢٤٩).

والمتمامل لهذه الأطوار التي حصلت لفن التخريج والمراحل التي مر بها، يدرك أن هناك أسباباً متعددة ساعدت في حصول هذا التغيير، ويمكن إجمال هذه الأسباب فيما يلي:

أ- الضعف العلمي الذي أصاب الأمة في الفنون عموماً وفي علم الحديث خصوصاً، وأصبح هذا الضعف يزداد كلما ابتعدنا عن العهد النبوي وطالت الأسانيد، وتعددت الطرق وكثرت المصنفات، وتفرقت واختلفت مناهجها، فكان الأمر في البداية لا يحتاج إلا إلى ذكر متن الحديث أو طرفه، ثم يعرف السامع كيف يصل إلى إسناده وطرقه، وغالباً ما يستطيع الحكم عليه، ثم احتاج الناس إلى تحديد المصدر الذي أخرج فيه هذا الحديث كالصحيحين والسنن مثلاً، وحينئذ يستطيع السامع الوصول إليه داخل المصدر بيسر وسهولة؛ نظراً لقوة المعرفة بمناهج هذه المصنفات وطرق ترتيبها، وقد رأينا آنفاً كيف كان العزو في مرحلته الأولى إلى المصدر وحسب، كما صنع البيهقي والبغوي وغيرهما.

ثم فتر العزم وضعفت الهمم، فأحتاج الناس إلى تحديد أدق ومزيد تفصيل في العزو، حتى تضيق دائرة البحث والتفتيش والتحري، فاعتنى المخرجون بذكر عنوان الكتاب والباب، ثم تزايدت الحاجة حتى زادوا على ذلك بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث.

ب- التيسير على الأمة باختصار الطرق الموصلة إلى مواضع النصوص في دواوين السنة، حتى يتم توفير الوقت والجهد، ويصرف في مصالح أخرى.

ج- الاستفادة من تجارب الآخرين في كيفية ضبط النصوص، والتعامل معها، والوصول إليها.

### أشهر كتب التخريج:

إن علماء الحديث صنفوا عشرات من كتب التخارج ، فمن أشهر تلك الكتب:

- ١- تخريج أحاديث المهذب؛ لأبي إسحاق الشيرازي: تصنيف محمد بن موسى الحازمي (٥٨٤هـ).
- ٢- تخريج أحاديث المختصر الكبير؛ لابن حاجب: تصنيف محمد بن أحمد عبد الهادي المقدسي (٧٤٤هـ).
- ٣- نصب الراية لأحاديث الهداية؛ للمرغيناني: تصنيف عبد الله بن يوسف الزيلعي (٧٦٢هـ).
- ٤- تخريج أحاديث الكشاف؛ للزمخشري: تصنيف: للحافظ الزيلعي أيضاً.
- ٥- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي: تصنيف: عمر بن علي الملتن (٨٠٤هـ).

٦- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار: تصنيف عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٥٨٠٦هـ).

٧- تخريج الأحاديث التي يشير إليها الترمذي في كل باب: للحافظ العراقي أيضا.

٨- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الوجيز الكبير؛ للرافعي: تصنيف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

٩- الدراية في تخريج أحاديث الهداية للحافظ ابن حجر أيضا.

١٠- تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي: تصنيف عبد الرؤوف بن علي المناوي (١٠٣١هـ).

٣. دور علم التخريج في حفظ السنة، رواية ودراية، ودوره في تقرير قواعد عامة في الحكم

على الحديث:

ليس علم التخريج أقل قدراً من العلوم الأخرى التي حفظ الله بها سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وإذا نشأت علوم عدة لهذا الغرض فإن علم التخريج يأتي في مقدمة هذه العلوم.

لقد ولد هذا العلم مع علم الحديث النبوي، وبدأت العناية بالعزو وطلب الإسناد منذ العصور الأولى للرواية، لكنه نشأ نشأة أي علم آخر ينشأ ضعيفاً ثم تتوارد عليه الجهود وتكتنفه العناية حتى يقوى ويشتد عوده. ومادام قدم النشأة فإنه تدرج في مدارج الكمال حتى استوى على سوقه في القرن الخامس والسادس والسابع على يد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) والبيهقي (ت ٤٥٨هـ) والحازمي (ت ٥٨٤هـ) وابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) وغيرهم.

لكن العصر الذهبي لهذا العلم الذي أتى فيه أكله هو القرن الثامن الهجري إذ ظهرت فيه جهود العلماء أكثر مما سبق، وصار علماً له شأن، وكثرت فيه المصنفات على يد علماء هذا القرن وأبرزهم: ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) وابن التركماني (ت ٧٥٠هـ) والزيلعي (ت ٧٦٢هـ) وتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) وعبد القادر القرشي (ت ٧٧٥هـ) والزركشي (ت ٧٩٤هـ). وأكثر هؤلاء العلماء صنف أكثر من مصنف في التخريج.

واستمر هذا الجهد المبارك في القرن التاسع الذي ظهرت فيه جهود عدد من العلماء كان أبرزهم: محمد بن إبراهيم المناوي (ت ٨٠٣هـ) وابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) والزين العراقي (ت ٨٠٦هـ) وابن جماعة الحفيد

(ت ٨١٩هـ) وابن حجر (ت ٨٥٢هـ) وابن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ) . وكذلك الأمر بالنسبة للقرن العاشر على يد: الإمام السخاوي (ت ٩٠٢هـ) والسيوطي (ت ٩١١هـ) . ثم القرن الحادي عشر وكان فيه: علي القاري (ت ١٠١٤هـ) والمناوي (ت ١٠٣١هـ) وعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) . وكذلك القرن الثاني عشر فقد ألف في التخريج: العجلوني (ت ١١٦٢هـ) وابن همام (ت ١١٧٥هـ) وأبو العلاء العراقي (ت ١١٨٣هـ) . ثم توالى كتب التخريج إلى عصرنا الحاضر لكن الفضل كان للمتقدم.

ونظرة عجلى إلى هذا القدر من المصنفات تشعر الناظر بأهمية هذا العلم ومدى عناية العلماء به ورعايتهم له، يتجلى هذا الأمر إذا أدركنا من العرض السابق للمصنفات أنها تربو على مائة مصنف، وهذا العدد - ولاشك - إن لم يزد فهو يساوي أي عدد من أعداد المصنفات التي ألفت للغرض ذاته، ومما لا جدل فيه أن هذا العدد كان مؤثراً تأثيراً بالغاً في حفظ هذا العلم النبوي وصونه، يؤكد ذلك ويقرره استعراض بعض هذه الأمور من خلال المطالب الثلاثة الآتية:

### المطلب الأول : دور علم التخريج في حفظ السُّنَّة رواية:

إن العصر الذهبي للرواية هو القرن الثاني والثالث والرابع، وما وجد بعد ذلك إنما هو قليل بالنسبة لهذه القرون<sup>(١)</sup>. لكن الناظر في كتب التخريج يجد كثيراً منها حفل بالأسانيد التي تروى بها أحاديث كثيرة، وهذه الأسانيد لا تخلو من واحد من أحوال ثلاثة:

١ - أن يروي المخرج الحديث بسنده إلى صاحب الكتاب الذي ذكره أو إلى أحد الكتب المعتمدة في الرواية أو أحد رجاله، كما هو صنيع الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في تخاريجه التي من أشهرها: تعليق التعليق،

(١) أنظر: الحديث والمحدثون ، أبو زهو ، محمد محمد (ص ٤٢٣ ) وما بعدها .

ونتائج الأفكار. يقول في مقدمة الكتاب الأول: التزمت في وصل هذا التعليق أن أسوق أحاديثه المرفوعة وآثاره الموقوفة بإسنادي إلى من علق عنه المصنف لا إلى غيره<sup>(٢)</sup>.

٢- أن يخرج المصنف من كتاب ويذكر إسناده صاحب الكتاب تاماً، وهذه الكتب منها الموجود بين أيدينا ومنها المفقود.

أن يذكر المخرج بعض إسناده الكتاب المخرج منه.

وكل ذلك ينصب في دور علم التخريج رواية في حفظ السنة النبوية.

### المطلب الثاني : دور علم التخريج في حفظ السنة دراية:

علم التخريج ما هو إلا تطبيق عملي لقواعد علم دراية الحديث، فقد وضع المتقدمون هذا العلم وقعدوه في مصنفات تبين حرصهم على صيانة الحديث النبوي من الوضع والكذب والضعف الذي قد يتطرق إليه.

ثم جاء من طبق هذه القواعد على الروايات ونقدها نقداً علمياً مبنياً على هذه الأسس العلمية، وذلك في مصنفات جمعت طرق الأحاديث وأجرت عليها هذه القواعد وهي كتب التخريج.

وعند التأمل في هذه المصنفات التي عنيت بالتخريج نجد قواعد علوم الحديث مبثوثة في أطرافها، مما يعني أن هذه القواعد لم تكن أمراً نظرياً يستعصي على التطبيق والعمل به، وهو يعني أيضاً أن علم التخريج حفظ هذه القواعد من الضياع أو التهميش، وسواء كانت هذه القواعد في الأسانيد أو في المتون.

### المطلب الثالث : دور علم التخريج في تقرير الأحكام الحديثية:

إن الحكم على الأحاديث هو الغرض الأسمى من التخريج، فلم ينشأ هذا العلم وينم وتؤلف فيه الكتب المستقلة الكثيرة إلا لهذا الأمر. ومن المعلوم لدى أهل الفن أن الحكم على الأحاديث إنما هو شأن جهابذة العلماء وكبارهم الذين أبلوا في جمع الحديث وطلبه وتعلمه وتحقيقه بلاء حسناً، وأفنوا فيه أعمارهم، حتى صار الحديث النبوي مختلطاً بلحم أحدهم ودمه، لكثرة ممارسته له. والمخرج لا يشتغل بهذا العلم إلا بعد أن يحصل أدواته من العلم الوافر والاطلاع الواسع والمعرفة التامة وقبل هذا وذاك الورع والخوف من الله جل وعلا أن يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله أو العكس.

(٢) أنظر: تعليق التعليق ، لا بن حجر (١٢/٢).

ولقد طَفَّحَتْ كتب التخريج بالحكم على الأحاديث صحة وضعفها. بل بتقرير القواعد اللازمة لهذا الأمر، والتي اعتمدها المخرجون واصطلحوا عليها حتى صارت قواعد عامة لا ينبغي مخالفتها أو الاجتهاد في الإتيان بأفضل منها.

الفصل الأول/ ترجمة الإمام مالك رحمه الله وفيه تسعة مباحث :  
المبحث الأول : اسم مالك ولقبه وكنيته ونسبه.  
المبحث الثاني : مولده ونشأته.

- المبحث الثالث : هل كان الامام رحالاً أم مكث في المدينة ولم يخرج منها.  
المبحث الرابع : تعلمه وعلمه وأخلاقه.  
المبحث الخامس : موقفه مع الحكام.  
المبحث السادس : ثناء العلماء عليه وبيان مرتبته في العلم.  
المبحث السابع : أهم شيوخه وتلاميذه.  
المبحث الثامن : آثاره العلمية.  
المبحث التاسع : وفاته رحمه الله.

الفصل الأول: ترجمة الإمام مالك رحمه الله وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسم مالك ولقبه وكنيته ونسبه:

هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو - بفتح العين - بن الحارث بن غيمان - بغين معجمة مفتوحة بعدها مشناة تحتية ساكنة - بن



فيكتب العلم، ألبسته أحسن الثياب، وعمّمته، ثم قالت: "اذهب فاكتب الآن"، وكانت تقول: "اذهب إلى ربيعة فتعلم أدبه قبل علمه" (١).

وطلب مالك العلم، وهو ابن بضع عشرة سنة، وتأهل للفتيا، وجلس للإفادة، وله إحدى وعشرون سنة، وحدث عنه جماعة وهو حي شاب طري، وقصده طلبة العلم من الآفاق في آخر دولة أبي جعفر المنصور وما بعد ذلك، وازدهموا عليه في خلافة الرشيد، وإلى أن مات (٢).

جالس ابن هرمز سبع سنين في بداية نشأته، أخذ عنه اختلاف الناس، والرد على أهل الأهواء، وتأثر بهديه وسمته، حتى قال: "سمعت ابن هرمز يقول: ينبغي أن يورث العالم جلساءه قول: لا أدري، حتى يكون ذلك أصلا في أيديهم يفرعون إليه" (٣).

وقال عبد الله بن أحمد في مسأله: سمعت أبي يقول: وقال عبد الرحمن بن مهدي سأل رجل من أهل الغرب مالك بن أنس عن مسألة فقال: لا أدري فقال: يا أبا عبد الله تقول لا أدري؟ قال: نعم، فأبلغ من وراءك أبي لا أدري" (١).

ولازم نافعا مولى ابن عمر، وكان يقول: "كنت آتي نافعا نصف النهار وما تظلي الشجرة من الشمس، أتحينُ خروجه، فإذا خرج أدعُهُ ساعة كأني لم أره، ثم أتعرض له فأسلم عليه وأدعه، حتى إذا دخل أقول له: كيف قال ابن عمر في كذا وكذا، فيجيبني، ثم أحبس عنه، وكان فيه حدة" (٢).

وأخذ عن الإمام ابن شهاب الزهري، وروي عنه أنه قال: "شهدت العيد، فقلت: هذا يوم يخلو فيه ابن شهاب، فانصرفت من المصلى حتى جلست على بابيه، فسمعتة يقول لجاريتته: انظري من في الباب. فنظرت، فسمعتها تقول: مولاك الأشقر مالك. قال: أدخله. فدخلت، فقال: ما أراك انصرفت بعد إلى منزلك! قلت: لا. قال: هل أكلت شيئا. قلت: لا. قال: اطعم. قلت: لا حاجة لي فيه. قال: فما تريد؟ قلت: تحدثني. قال لي: هات. فأخرجت ألواحي فحدثني بأربعين حديثا. فقلت: زدني. قال: حسبك إن

(١) أنظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض (ص ١١٥).

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥٤/٧).

(٣) أنظر: إعلام الموقعين لابن القيم (١٢٨/٢).

(١) أنظر: إعلام الموقعين لابن القيم (٢٧/١).

(٢) أنظر: الديباج المذهب، لابن فرحون (ص ١٧).

كنت رويت هذه الأحاديث فأنت من الحفاظ. قلت: قد رويتها. فجبذ الألواح من يدي ثم قال: حَدَّث. فحدثته بها. فردها إلي وقال: قم فأنت من أوعية العلم"<sup>(٣)</sup>.

### المبحث الثالث: هل كان الإمام رحالاً أم مكث في المدينة ولم يخرج منها؟:

لم تثبت ثمة رحلات للإمام مالك رضي الله عنه، ليس تهاونا منه في ذلك، ولا استخفافاً بها، بل لأجل وجود علماء أجلاء في المدينة المنورة، وكانت المدينة حينئذ مركز العلم والعلماء مما يستدعي من الإمام مالك أن يبقى فيها ينهل من مناهل علمائها، ويقتصر عليهم دون غيرهم.

وعليه فإن الإمام مالكا لم يكن رحالاً بل مكث في المدينة المنورة ينهل من مناهل علمائها، وكانت رحلته إلى مكة المكرمة من أجل الحج "وكان الناس يأتونه في موسم الحج أفواجا أفواجا من كل فج عميق، فوقف منهم على أحوال البلاد المختلفة والعرف السائد فيها، ومن ثم جاء فقهه خصبا يتسع في أصوله لمختلف البيئات والأزمنة كما أن تلاميذه الذين جاءوه من بلادهم، وتفقهوا

بالمدينة على يديه، عادوا إلى بلادهم، فنشروا فيها فتاويه ومسائله وراسلوه في مسائل شتى عرضت لهم في بلادهم، فاتسع مذهبه، وكثرت فروعها في أمور واقعة بالفعل، وتتصل بمصالح الناس"<sup>(١)</sup>.

### المبحث الرابع: تعلمه وعلمه وأخلاقه:

كان مالك رحمه الله شديد التعظيم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عبد العزيز بن عبد الله "سئل مالك: أسمعت عن عمرو بن دينار. فقال: رأيته يحدث والناس قيام يكتبون، فكرهت أن أكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم"<sup>(٢)</sup>.

وكما لم يدخر جهداً في حفظ الحديث ومجالسة العلماء، لم يدخر مالا في سبيل ذلك، حتى قال ابن القاسم: "أفضى بمالك طلب العلم إلى أن نقض سقف بيته، فباع خشبه، ثم مالت عليه الدنيا من بعد"<sup>(٣)</sup>.

(٣) أنظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (١/١٣٤) و مالك حياته وعصره - آراؤه الفقهية ، أبو زهرة . محمد (ص ٣٨-٣٩).

(١) أنظر: مسند موطأ الإمام مالك لـ الجوهري ، الحسن بن علي (ص ٧٣).

(٢) أنظر ترتيب المدارك ، للقاضي عياض بن موسى (١/١٣٥)

(٣) انظر: المرجع السابق (ص ١١٥).

بعد أن اكتملت دراسة مالك للآثار والفتيا اتخذ له مجلسا في المسجد النبوي لتعليم الناس - وفي بعض الروايات كان سنّه في السابعة عشرة - ولقد قال رحمه الله في هذا المقام، وفي بيان حاله عندما نزعت نفسه إلى الدرس والإفتاء:- "ليس كل من أحب أن يجلس في المسجد للحديث والفتيا جلس حتى يشاور فيه أهل الصلاح والفضل، فإن رأوه لذلك أهلا جلس، وما جلست حتى شهد لي سبعون شيخا من أهل العلم أني موضع لذلك"<sup>(٤)</sup>.

كان الإمام رحمه الله يتزين لمجلس الحديث، ويضفي عليه من الهيبة والجلالة ما لم يكن لغيره، حتى قال الواقدي: "كان مجلسه مجلس وقار وعلم، وكان رجلا مهيبا نبیلا، ليس في مجلسه شيء من المرء واللغظ، ولا رفع صوت، وإذا سئل عن شيء فأجاب سائله لم يقل له من أين هذا"<sup>(١)</sup>.

ولإخلاصه في طلب العلم التزم أمورا وابتعد عن أمور، فالتزم السنة والأمور الظاهرة الواضحة البينة، ولذلك كان يقول: "خير الأمور ما كان منها واضحا بيّنا، وإن كنت في أمرين أنت منهما في شك، فخذ بالذي هو أوثق"<sup>(٢)</sup>.

والتزم الإفتاء فيما يقع من المسائل دون أن يفرض رأيه، خشية أن يضل وأن يبعد عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والتزم الأناة في الإفتاء، وكان يفكر التفكير الطويل العميق، ولا يسارع إلى الإفتاء، فإن المسارعة قد تجر إلى الخطأ، ويقول ابن القاسم تلميذه: "سمعت مالكا يقول: إني لأفكر في مسألة منذ بضع عشرة سنة، ما اتفق لي فيها رأي إلى الآن"<sup>(٣)</sup>.

وكان يقول: "من أحب أن يجيب عن مسألة فليعرض نفسه على الجنة والنار، وكيف يكون خلاصه في الآخرة"<sup>(٤)</sup>.

(٤) انظر: المرجع السابق (ص ١٢٧).

(١) أنظر: ترتيب المدارك، للقاضي عياض بن موسى (١٣/٢).

(٢) أنظر: المرجع السابق (٢/١٣٠).

(٣) أنظر: المرجع السابق (١/١٧٨).

ولقد سأله سائل مرة وقال: مسألة خفيفة. فغضب وقال: مسألة خفيفة سهلة!! ليس في العلم شيء خفيف، أما سمعت قول الله تعالى: ( إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً )<sup>(٥)</sup> فالعلم كله ثقیل، وخاصة ما يسأل عنه يوم القيامة<sup>(٦)</sup> .

وقال الدار قطني: لا أعلم أحدا ممن تقدم أو تأخر اجتمع له ما اجتمع لمالك، روى عنه رجلان حديثاً واحداً، وبين وفاتهما نحو مائة وثلاثين عاماً، الزهري شيخه، توفي سنة خمس وعشرين ومائة، وأبو حذافة السهمي توفي بعد الخمسين والمائتين، روى حديث الفريجة بنت مالك في سكنى العدة<sup>(١)</sup>.

### المبحث الخامس: موقفه مع الحكام:

ومع بُعد هذا الإمام عن الثورات والتحريض عليها، واشتغاله بالعلم، نزلت به محنة في العصر العباسي في عهد أبي جعفر المنصور، سنة (١٤٦هـ)، وقد ضرب في هذه المحنة بالسياط، ومدت يده حتى انخلعت كتفاه، والسبب المشهور أنه كان يحدث بحديث: (ليس على مستكره طلاق)<sup>(٢)</sup>، وأن مروحي الفتن اتخذوا من هذا الحديث حجة لبطلان بيعة أبي جعفر المنصور، وأن هذا ذاع وشاع في وقت خروج محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية بالمدينة، وأن المنصور نهاه عن أن يحدث بهذا الحديث، ثم دس إليه من يسأله عنه، فحدث به على رؤوس الناس، فضربه والي المدينة جعفر بن سليمان، وفي بعض الروايات أن أبا جعفر المنصور اعتذر للإمام مالك بعد ذلك بأن ما وقع لم يكن بعلمه.

### المبحث السادس: ثناء العلماء عليه، وبيان مرتبته في العلم:

أثنى على الإمام خلق كثير جداً، ولو ألف في ثناء العلماء عليه لخرج كتاب ضخماً جداً.. وصدقوا وبروا فكان حقاً إماماً جليلاً يعتمد عليه ويقصد للأخذ عنه، وإني في هذه الرسالة سأذكر لمحا من الثناء:

(٤) انظر: الديباج المذهب، لا بن فرحون (ص ٢٣).

(٥) سورة المزمل (آية ٥).

(٦) انظر: ترتيب المدارك، للقاضي عياض بن موسى (ص ١٦٢).

(١) أنظر: شرح الزرقاني (١٠/١٦٢).

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/١٦٩).

قال بعض علماء الأثر: "كان إمام الناس بعد عمر زيد بن ثابت، وبعده عبد الله بن عمر، وأخذ عن زيد واحد وعشرون رجلاً، ثم صار علم هؤلاء إلى ثلاثة: ابن شهاب، وبكير بن عبد الله، وأبي الزناد، وصار علم هؤلاء كلهم إلى مالك بن أنس"<sup>(١)</sup>.

قال أبو يوسف صاحب أبي حنيفة رحمهما الله تعالى: "ما رأيت أعلم من ثلاثة: مالك، وابن أبي ليلى، وأبي حنيفة"<sup>(٢)</sup>.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "أئمة الحديث الذين يقتدى بهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة"<sup>(٣)</sup>.

وقال سفيان بن عيينة: "ما نحن عند مالك! إنما كنا نتبع آثار مالك، وننظر الشيخ إذا كتب عنه مالك كتبنا عنه... وما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موت مالك بن أنس"<sup>(٤)</sup>.

وقال الشافعي: "إذا جاءك الأثر عن مالك فشد به... وإذا جاء الخبر فمالك النجم، وإذا ذكر العلماء فمالك النجم، ولم يبلغ أحد في العلم مبلغ مالك لحفظه وإتقانه وصيانتته، ومن أراد الحديث الصحيح فعليه بمالك"<sup>(٥)</sup>.

وقال أحمد بن حنبل: "مالك سيد من سادات أهل العلم، وهو إمام في الحديث والفقه، ومن مثل مالك! متبع لآثار من مضى مع عقل وأدب"<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: ترتيب المدارك، للقاضي عياض بن موسى (ص ٦٨).

(٢) أنظر: المرجع السابق (١/١٥٢).

(٣) أنظر: المرجع السابق (١/١٥٣).

(٤) أنظر: المرجع السابق (١/١٤٨) و سير أعلام النبلاء، للذهبي (٧/١٦٥).

(٥) أنظر: ترتيب المدارك، للقاضي عياض بن موسى (١/١٤٩).

(٦) أنظر: المرجع السابق (١/١٥٤).

قال القاضي عياض رحمه الله: "عاش نحو تسعين سنة، كان فيها إماما يروي ويفتي، ويسمع قوله نحو سبعين سنة، تنتقل حاله كل حين زيادة في الجلال، ويتقدم في كل يوم علوه في الفضل والزعامة، حتى مات، وقد انفرد منذ سنين، وحاز رئاسة الدنيا والدين دون منازع"<sup>(١)</sup>.

أطال الذهبي رحمه الله في فضل مالك تحت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم، فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة"<sup>(٢)</sup>.

حتى قال الذهبي: "ويروى عن ابن عيينة قال: كنت أقول: هو سعيد بن المسيب، حتى قلت: كان في زمانه سليمان بن يسار، وسالم بن عبد الله، وغيرهما، ثم أصبحت اليوم أقول: إنه مالك، لم يبق له نظير بالمدينة. قال القاضي عياض: هذا هو الصحيح عن سفيان. رواه عنه ابن مهدي وابن معين، وذؤيب بن عمامة وابن المديني، والزيبر بن بكار، وإسحاق بن أبي إسرائيل، كلهم سمع سفيان يفسره بمالك، أو يقول: وأظنه، أو أحسبه، أو أراه، أو كانوا يرونه .

وذكر أبو المغيرة المخزومي أن معناه: ما دام المسلمون يطلبون العلم لا يجدون أعلم من عالم بالمدينة. فيكون على هذا: سعيد بن المسيب، ثم بعده من هو من شيوخ مالك، ثم مالك، ثم من قام بعده بعلمه، وكان أعلم أصحابه.

قلت - أي الذهبي - : كان عالم المدينة في زمانه بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه، زيد بن ثابت، وعائشة، ثم ابن عمر، ثم سعيد بن المسيب، ثم الزهري، ثم عبيد الله بن عمر، ثم مالك. قال الزبير بن بكار في حديث: "ليضربن الناس أكباد الإبل...". كان سفيان بن عيينة إذا حدث بهذا في حياة مالك، يقول: أراه مالكا، فأقام على ذلك زمانا ثم رجع بعد، فقال: أراه عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد.

(١) انظر: ترتيب المدارك ، للقاضي عياض بن موسى (ص ١١١).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب العلم باب ما جاء في عالم المدينة (٣٤٤/٤) برقم (٢٦٨٠) والنسائي في السنن الكبرى، كتاب المناسك ، فضل عالم أهل المدينة (٢٦٣/٤) برقم (٤٢٧٧) وأحمد في مسنده ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٣٥٨/١٣) برقم (٧٩٨٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب ما يستدل به على ترجيح قول أهل الحجاز وعملهم (٥٦٧/١) برقم (١٨١٠) والحاكم في مستدركه ، كتاب العلم ، حديث عبد الله بن نمير (١٦٨/١) برقم (٣٠٧) ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وحسنه الترمذي ، والراجح الحديث ضعيف لعننة ابن جريج وأبي الزبير المكي .  
أنظر : تعليق شعيب الارنوؤوط على مسند أحمد (٣٥٨/١٣) ، وضعفه الألباني في مشكاة المصابيح (٨٢/١). وتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤٧٣/٥) وفي سلسلة الاحاديث الضعيفة (٣٨٣/١٠) برقم (٤٣٣٣).

ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم والفقه، والجلالة والحفظ، فقد كان بها بعد الصحابة مثل سعيد بن المسيب، والفقهاء السبعة والقاسم، وسالم، وعكرمة، ونافع، وطبقتهم، ثم زيد بن أسلم، وابن شهاب، وأبي الزناد، ويحيى بن سعيد، وصفوان بن سليم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وطبقتهم، فلما تفانوا، اشتهر ذكر مالك بها، وابن أبي ذئب، وعبد العزيز بن الماجشون، وسليمان بن بلال، وفليح بن سليمان، والدروردي، وأقرانهم، فكان مالك هو المقدم فيهم على الإطلاق، والذي تضرب إليه آباط الإبل من الآفاق، رحمه الله تعالى" (١).

### المبحث السابع: أهم شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

حدث مالك رحمه الله عن خلق كثير، سأرد بعضهم هربا من التطويل:

١- "إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

٢- أيوب بن أبي تميمة السختياني، عالم البصرة.

٣- ربيعة الرأي.

٤- عبد الله بن دينار.

٥- أبو الزناد عبد الله بن ذكوان.

٦- نافع؛ مولى ابن عمر.

٧- عبد الرحمن بن القاسم.

٨- صالح بن كيسان.

٩- سُمَيِّ مولى أبي بكر.

١٠- سالم أبو النضر.

١١- سعيد بن أبي سعيد.

١٢- زيد بن رباح.

(١) أنظر ترتيب المدارك، للقاضي عياض بن موسى (٧٠/١) و سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٥٥/٧-١٥٦)

١٣ - سعيد بن إسحاق.

١٤ - حميد الطويل.

١٥ - حبيب بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

### تلاميذ الإمام مالك:

تلاميذ الإمام كثيرون، ولو اقتصرنا على رواة الموطأ فقط لكان ذلك كافياً في بيان القاصدين له من أرجاء العالم:

"ابن وهب، ابن القاسم، محمد بن الحسن، الغاز ابن قيس، زياد شبطون، الشافعي، القعني، معن بن عيسى، عبد الله بن يوسف، يحيى بن يحيى التميمي، يحيى بن يحيى الليثي، يحيى بن بكير، مطرف بن عبد الله اليساري، عبد الله بن عبد الحكم، موسى بن طارق، أسد بن الفرات، ومحمد بن المبارك الصوري، أبو مسهر الغساني، حبيب كاتب الليث، قرعوس بن العباس، أحمد بن منصور الحراني، يحيى بن صالح الوحاظي، يحيى بن مضر، سعيد بن داود الزبيري، مصعب بن عبد الله الزبيري، أبو مصعب الزهري، سويد بن سعيد، سعيد ابن أبي مریم، سعيد بن عفیر، علي بن زياد التونسي، قتيبة بن سعيد الثقفي، عتيق بن يعقوب الزبيري، محمد بن شروس الصنعاني، إسحاق بن عيسى بن الطباع، خالد بن نزار الأيلي، إسماعيل بن أبي أويس، وأخوه أبو بكر، عيسى بن شجرة المغربي، بربر المغني والد الزبير بن بكار، أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي"<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثامن: آثاره العلمية:

لم يكن للإمام مالك من المؤلفات التي وصلت إلينا إلا الموطأ، وكفى بالموطأ دليلاً وبرهاناً على عظم قدر هذا الإمام، حيث كان يعد أصح كتاب بعد كتاب الله، كما ورد ذلك عن الإمام الشافعي رحمه الله. ولكن مجالسه العلمية، وإنشأؤه جيل الفضل والعلم على أثر عظيم من آثاره العلمية، وفضل لأهل الإسلام وفخر لهم.

قال ابن وهب (من كتب موطأ مالك فلا عليه أن لا يكتب من الحرام والحلال شيئاً).

(١) أنظر: أسماء شيوخ مالك بن أنس، للأندلسي، أبو عبد الله (١/١٤٠-٣٥٨).

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٧٢/٧).

ليست هذه النقول التي أوردناها إلا القليل مما قيل في الإمام مالك بن انس رضي الله عنه في علمه وفقهه وضبطه وعدالته وورعه وتقواه وحبه الشديد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في ما أوردناه في ما يخص كتابه الجليل (الموطأ) وهو كتاب ذائع الذكر منتشر بين أيدي الناس.

لقد رفع الله ذكر الإمام مالك ورفع ذكر كتابه الجليل (الموطأ) وانتفع ولا يزال الناس بعلم الإمام مالك وسيرته وأرائه الصائبة وانتفعوا بكتابه (الموطأ) فتعددت رواياته ولا تزال تخرج الواحدة تلو الأخرى محققة مضبوطة تكمل ما سبق أن وصل منها إلى أيدي الناس ولا يزال العلماء ينكبون على مر العصور على (الموطأ) يشرحون غريبه ، ويؤلفون المطولات في بيان ما فيه من علم غزير وفهم مستنير وتوجه عملي تطبيقي إلى ما دعا إليه الله عباده وما أرشدهم إليه رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام ومن هذه الشروح التي منها شرح ابن عبد البر (التمهيد) وشرح الباجي وشرح الزرقاني وشرح السيوطي وغير هؤلاء من العلماء الأعلام الذين تورد كتب التراجم كترتيب المدارك للقاضي عياض والديباج وغيرهما عناوين لها لم يصل إلى أيدي الناس إلا النزر القليل منها.

**المبحث التاسع: وفاته رحمه الله:**

توفي رحمه الله تعالى بعد أن عاش عيشة حافلة بنشر العلم والفضل في الناس، سنة تسع وسبعين ومائة<sup>(١)</sup>.

(١) أنظر: ترتيب المدارك ، للقاضي عياض بن موسى (١١٩/١).

الفصل الثاني / التعريف بالموطأ وجهود العلماء عليه وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : سبب تأليف الموطأ.

المبحث الثاني : أشهر روايات الموطأ.

المبحث الثالث : أشهر شروح الموطأ.

المبحث الرابع : درجة أحاديث الموطأ.

المبحث الخامس : منهج الإمام رحمه الله في الموطأ.

المبحث السادس : ابن عبد البر وأعماله على الموطأ.

الفصل الثاني: التعريف بالموطأ وجهود العلماء عليه؛ وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: سبب تأليف الموطأ:

ذكر ابن عبد البر سبب تأليف الإمام مالك للموطأ فقال:

إن أبا جعفر المنصور قال للإمام مالك: يا مالك! اصنع للناس كتاباً أحملهم عليه، فما أحد اليوم أعلم منك! فاستجاب الإمام مالك لطلبه، ولكنه رفض أن يلزم الناس جميعاً به<sup>(١)</sup>.

المبحث الثاني: أشهر روايات الموطأ:

الرواية الأولى: رواية يحيى المصمودي (ت ٢٣٤هـ).

وهو: أبي محمد يحيى بن يحيى بن وسلاس بن سَمَلْ بن مَنَقَايا المصمودي بدأت من "وقوت الصلاة".  
سمع يحيى من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب في كتاب الاعتكاف، شك في سماعه بها، وهي باب خروج المعتكف إلى العيد، وباب قضاء الاعتكاف، وباب النكاح في الاعتكاف، فحدث بها عن زياد بن عبد الرحمن.

الرواية الثانية: رواية عبد الله بن وهب (ت ١٩٧هـ).

وهو: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري مولاهم المصري.  
بدأت روايته ب: "أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم وأنفسهم إلا بحقها، وحسابهم على الله".  
الرواية الثالثة: عبد الله بن مسلمة القعني (ت ٢٢١هـ).

وهو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أصله مدني، وسكن البصرة، وتوفي بمكة. وصل القعني إلى مالك وكان حبيب آنذاك يقرأ على مالك والناس يسمعون، وكان القعني لا يرضى بقراءة حبيب لعدم تثبته فيما يقرأ، فما زال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطأ<sup>(١)</sup>، ولزم مالكا عشرين سنة، وأخذ عنه<sup>(٢)</sup>.  
الرواية الرابعة: رواية ابن القاسم (ت ١٩١هـ).

(١) أنظر: الاستذكار ل ابن عبد البر (١/١٦٨)، و تاريخ ابن خلدون ل لإشبيلي ، عبد الرحمن بن محمد (١٧/١ - ١٨).

(١) أنظر: تذكرة الحفاظ ، ل للذهبي (١/٣٥١).

(٢) أنظر: الديباج المذهب ، لابن فرحون (ص ١٣٢).

هو: أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة المصري العُتْقِي مولاهم، مولى زيد بن الحارث العتقي، هو منسوب إلى العبيد الذين نزلوا من الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلهم أحرارا، أشهر فقهاء المذهب المالكي، وهو أول من دون المذهب. كان عند ابن القاسم ثلاث مائة جلد عن مالك من المسائل ونحوها<sup>(٣)</sup>.

الرواية الخامسة: رواية معن بن عيسى (ت ١٩٨ هـ).

هو: أبو يحيى معن بن عيسى بن دينار المدني القزاز، كان يبيع القز، الأشجعي مولى أشجع، من كبار أصحاب مالك ومتقنيهم<sup>(٤)</sup>.

كان ربيب مالك، وهو الذي قرأ عليه الموطأ للرشيد وابنيه الأمين والمأمون، وكان أشد الناس ملازمة لمالك، سمع من مالك وكتب عنه، فلما كبر مالك كان يتكئ عليه عند خروجه إلى المسجد، حتى قيل له: عصية مالك<sup>(٥)</sup>.

الرواية السادسة: رواية عبد الله بن يوسف التنيسي (ت ٢١٨).

هو: أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي، نسبة إلى تنيس المغرب، أصله من دمشق، نزل تنيس<sup>(١)</sup>، روى عنه البخاري الكثير.

الرواية السابعة: رواية يحيى بن بكير (ت ٢٣١ هـ).

هو: أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري المخزومي مولاهم.

صاحب مالكا والليث وأكثر عنهما، روى عنه البخاري، وروى مسلم عن رجل عنه<sup>(٢)</sup>.

الرواية الثامنة: رواية سعيد بن عفير (ت ١٤٦ هـ).

هو: عالم الديار المصرية الإمام أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم.

سمع مالكا والليث، وروى عنه البخاري وطبقته<sup>(٣)</sup>.

(٣) أنظر: تهذيب الكمال، للمزي (١٧/٤٦٣).

(٤) أنظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣٠٤/١)، و تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٥٢/١٠)، والديباج المذهب لابن فرحون (ص ٣٤٧).

(٥) أنظر: الديباج المذهب لابن فرحون (ص ٣٤٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٦/٩).

(١) أنظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٨٦/٦).

(٢) أنظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (٨/٢) و تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣٧/١١).

(٣) أنظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (١٥/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥٨٣/١٠).

الرواية التاسعة: رواية أبي مصعب الزهري (ت ٢٤٢هـ).

هو: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي شيخ أهل المدينة وقاضيه ومحدثهم<sup>(٤)</sup>.

كان أهل المدينة يرون أنهم لا يزالون ظاهرين على أهل العراق ما دام لهم أبو مصعب الزهري<sup>(٥)</sup>.

الرواية العاشرة: رواية مصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٦هـ).

هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي العلامة الصدوق الإمام.

كان علامة قريش في النسب والشعر والخبر، شريفاً معظماً عند الخاصة والعامة، شاعراً ظريفاً.

الرواية الحادية عشر: رواية محمد بن المبارك الصوري (ت ٢١٥هـ).

هو: محمد بن المبارك بن يعلى القرشي الصوري، أبو عبد الله القلانسي الإمام العابد الحافظ الحجة الفقيه مفتي دمشق.

الرواية الثانية عشر: رواية سليمان بن برد (٢١٦هـ).

هو: سليمان بن برد بن نجيح التجيبي مولاهم، أبو الربيع، كان من فقهاء مصر.

قال محمد بن الحكم: الموطأ الذي سمع ابن برد أصح موطأ.

الرواية الثالثة عشر: رواية يحيى بن يحيى التميمي (ت ٢٢٦هـ).

هو: يحيى بن يحيى بكر الإمام الحافظ شيخ خراسان، أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري.

قال الحاكم: هو إمام عصره بلا مدافعة.

وقال الذهلي: لو أشاء لقلت هو رأس المحدثين في الصدق.

وعن أحمد بن حنبل رحمه الله: كان يحيى بن يحيى عندي إماماً، ولو كانت عندي نقفة الرحلة لرحلت إليه<sup>(١)</sup>.

الرواية الرابعة عشر: رواية أبي حذافة السهمي (ت ٢٥٩هـ).

هو: أحمد بن إسماعيل، أبو حذافة السهمي، آخر أصحاب مالك وفاة<sup>(١)</sup>، عاش بعد مالك ثمانين عاماً<sup>(٢)</sup>.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ ، للذهبي (٦٦/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣٦/١١) والديباج المذهب لابن فرحون (ص ٣٠).

(٥) انظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (٥١٢/١) والديباج المذهب لابن فرحون (ص ٣٠).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٥٠-٤/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥١١/١٠-٥١٩) وشذرات الذهب لابن العماد العكري (٥٩/٢) والمجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٧/٩).

الرواية الخامسة عشر: رواية سويد بن سعيد (ت ٢٤٠هـ).

هو: أبو محمد سويد بن سعيد الهروي الحدثاني . روى عنه مسلم وابن ماجه ووثقه<sup>(٣)</sup>.

قال ابن حجر عن أهل الشأن: كتبه صحاح، أما إذا حدث عن حفظه فلا<sup>(٤)</sup>.

الرواية السادسة عشر: رواية محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ).

هو: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء، الفقيه الحنفي، طلب الحديث، ولقي جماعة من الأئمة الأعلام، وحضر مجلس أبي حنيفة سنتين، ثم تفقه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة، كان من بحور العلم والفقه، قال عن نفسه: "أقمت على باب مالك ثلاث سنين، وسمعت من لفظه أكثر من سبع مائة حديث"، قال الشافعي: "حملت عن محمد وقر بعير كتباً" وقال أيضاً: "ما رأيت سميماً ذكياً إلا محمد بن الحسن"<sup>(٥)</sup>.

### المبحث الثالث: أشهر شروح الموطأ:

للموطأ شروح عدة، ما بين جيد ومقبول، وحديث وقديم؛ فمنها:

١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ولا شك أنه من أفضلها من الناحية الحديثية.

٢- الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار.

وكلاهما للإمام أبي عمر ابن عبد البر.

٣- شرح الزرقاني (عبد الله بن محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي) على موطأ الإمام مالك.

٤- تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك للسيوطي.

٥- المنتقى شرح الموطأ لأبي الوليد الباجي المتوفى ٤٧٤هـ.

٦- المسوى شرح الموطأ لولي الله الدهلوي.

٧- وللعلامة الشاه ولي الله شرح أيضاً باللغة الفارسية، أسماه: المصنفى في أحاديث الموطأ

(١) أنظر: ميزان الاعتدال لذهبي (١/٨٣).

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء لذهبي (٧/١٥٣).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٢٧٢).

(٤) أنظر: المرجع السابق (٤/٢٧٣).

(٥) أنظر: لسان الميزان لابن حجر (١٢١-١٢٢) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٤/١٨٤).

- ٨- القبس شرح موطأ بن أنس لأبي بكر بن العربي المتوفى ٤٣٥ هـ.
- ٩- شرح الإمام ملا علي القاري.
- ١٠- كتاب المشارق في شرح الصحيحين والموطأ للقاضي عياض.
- ١١- أوجز المسالك للشيخ زكريا الكاندهلوي.
- ١٢- والتعليق الممجّد على موطأ مالك برواية الإمام محمد لعبد الحي اللكنوي.
- ١٣- كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ للطاهر ابن عاشور.

#### المبحث الرابع: درجة أحاديث الموطأ:

كتاب الموطأ له مكانة عظيمة بين علماء الحديث، حتى كان يعدّ أصح كتاب بعد كتاب الله، ثم لما ألف البخاري صحيحه انحطت درجة الموطأ نسبياً، واختلف الناس إلى قسمين: قسم يرى أن صحيح البخاري أفضل من الموطأ، وهم الأكثر، لما في الموطأ من بلاغات وانقطاع. وقسم يرى أن الإمام مالكا لم يحذف سند الحديث إلا لثقتة بالرواية. ومهما كان الأمر فإن بلاغات الإمام مالك لا تعتبر قدحاً في موطأه، ولكن منهج المحدثين يعده من الكتب التي فيها أحاديث ضعاف وإن كانت يسيرة جداً.

#### المبحث الخامس: منهج الإمام رحمه الله في الموطأ:

يعد الموطأ أول مؤلف ثابت النسبة من غير شك إلى مؤلفه، وهو الإمام مالك رحمه الله، وهو يعدّ الأول في التأليف في الفقه والحديث معاً. فقد كان الناس يعتمدون على الذاكرة أكثر مما يعتمدون على الكتاب، أما التدوين والتأليف الحق فقد ابتدأ بالموطأ، وقد كان عصر مالك يدعو إلى التأليف بسبب ظهور الفرق وأهل الأهواء والوضاعين. وللموطأ مزايا منها:

- أنه تأليف إمام فقيه محدّث مجتهد متبوع.
- إطباق العلماء على الثناء عليه وتبجيله.
- أنه من مؤلفات منتصف القرن الثاني الهجري، فهو سابق غير مسبوق بمثله.

محتوياته:

ما حواه الموطأ أقسام:

- ١- أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد متصلة.
  - ٢- أحاديث مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد مرسلة.
  - ٣- أحاديث مروية بسند سقط منه راو.
  - ٤- أحاديث يبلغ في سندها إلى ذكر الصحابي، ولا يذكر فيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الموقوفات.
  - ٥- البلاغات، وهي قول مالك: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ...
  - ٦- أقوال فقهاء التابعين.
  - ٧- ما استنبطه من الفقه المستند إلى العمل أو إلى القياس أو إلى قواعد الشريعة<sup>(١)</sup>.
- ويمكن أن يقال: إن كتاب الموطأ كتاب في الحديث والفقه معاً، وقد صنفه الإمام على نهج الفقهاء، وإن خالفهم في الترتيب.

### المبحث السادس: ابن عبد البر وأعماله في الموطأ:

#### ابن عبد البر:

هو: الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمْرِي القرطبي، ولد سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر، وطلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام<sup>(٢)</sup>.

وساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان. وكان مع تقدُّمه في علم الأثر وبصره بالفقه والمعاني، له بسطة كبيرة في علم النسب والأخبار. جلا عن وطنه فكان في الغرب مدة، ثم تحول إلى شرق الأندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة وبها توفي، وذكر غير واحد أن أبا عمر ولي قضاء أشبونة مدّة.

شيوخه: خلف بن القاسم، وعبد الوارث بن سفيان، وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، ومحمد بن عبد الملك بن صيفون، وعبد الله بن محمد بن أسد الجهني، ويحيى بن وجه الجنة، وأحمد بن فتح الرسان، وسعيد بن نصر، والحسين ابن يعقوب البجائي، وأبي عمر أحمد بن الحسور، وعدّة.

(١) أنظر: كشف المغطى لابن عساكر (ص ٢٩).

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥٣/١٨) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢١٧/٣) والوافي بالوفيات للصفدي (٩٩/٢٩).

وأجاز له من مصر المسند أبو الفتح بن سبيخت، والحافظ عبد الغني، ومن مكّة أبو القاسم عميد الله ابن السقطي<sup>(١)</sup>.

**تلاميذه:** أبو العباس الدلائي، وأبو محمد بن أبي قحافة، وأبو الحسن ابن مفوز، وأبو عليّ الغساني، وأبو عبد الله الحميدي، وأبو بحر سفيان بن العاص، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وأبو داود سليمان بن أبي القاسم المقرئ، وآخرون<sup>(٢)</sup>.

#### مناقبه:

" قال أبو الوليد الباجي: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر في الحديث. قال ابن سكرة سمعت أبا الوليد الباجي يقول: أبو عمر أحفظ أهل المغرب. وقال ابن حزم: التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلاً، فكيف أحسن منه " <sup>(٣)</sup>.

" قال الذهبي: وكان دِيناً صِيناً ثقةً حجةً صاحب سنة واتباع، وكان أولاً ظاهرياً أثرياً، ثم صار مالكيّاً، مع ميلٍ كثيرٍ إلى فقه الشافعي.

وقال الحميدي: أبو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات وبالخلاف وبعلم الحديث والرجال. قديم السماع يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي رحمة الله عليه " <sup>(٤)</sup>.

#### مصنّفاتُه:

قال الحافظ الذهبي: وله تواليف لا مثل لها في جمع معانيها، منها: "الكافي" على مذهب مالك خمسة عشر مجلداً.

ومنها كتاب "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" ليس لأحدٍ مثله. ومنها كتاب "جامع بيان العلم وفضله".

وله كتاب "الاكتفاء" في قراءة نافع وأبي عمرو.

وكتاب "بهجة المجالس" نوادر وشعر.

(١) أنظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٢١٧/٣) والوافي بالوفيات للصفدي (٩٩/٢٩).

(٢) أنظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٩/١٠).

(٣) أنظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٢١٧/٣).

(٤) أنظر المرجع السابق (٢١٨/٣).

وله كتاب "التقصي" لحديث الموطأ.  
وكتاب "الإنباه عن قبائل الرواة".  
وكتاب "الانتقاء لمذاهب الثلاثة العلماء" مالك وأبي حنيفة والشافعي.  
و"البيان في تلاوة القرآن".  
و"الأجوبة المستوعبة".  
وكتاب "الكنى".  
وكتاب "المغازي".  
وكتاب "القصص والأمم في أنساب العرب والعجم".  
وكتاب "الشواهد في إثبات خبر الواحد".  
وكتاب "الإنصاف في أسماء الله تعالى".  
وكتاب "الفرائض"، وغير ذلك.

#### وفاته:

قال أبو داود المقرئ: مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربع مائة، واستكمل خمساً وتسعين سنة وخمسة أعوام. رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup>. ولا بن عبد البر أعمال وجهود عظيمة مشكورة في الموطأ، وله شرحان عليه سبق ذكرهما..

**منهجه في كتاب التمهيد:** اعتمد ابن عبد البر منهجية مبتكرة في التمهيد مخالفاً بذلك منهجه في الاستذكار. والتي بموجبها تميز كتاب التمهيد عن غيره.

حيث رتب على الأسانيد واقتصر فيه على ما أورده مالك في الموطأ من أحاديث الرسول ﷺ دون ما فيه من آراء مالك، وآثار الصحابة والتابعين مكث في تصنيفه ثلاثين عاماً، وفي ذلك أنشد أبو عمر رحمه الله يصفُ هذا الديوان:

سمير فؤادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والمفرج عن همي  
بسطة لكم فيه كلام نبيكم بما في معانيه من الفقه والعلم

(١) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٢٨/٣).

وفيه من الآداب ما يُهتدى به إلى البرِّ والتقوى وينهى عن الظلم وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان المكرم من سنة سبعين وخمسمائة. وفيه من الآداب ما يُهتدى به إلى البرِّ والتقوى وينهى عن الظلم وأودعه من نفائس العلوم والفنون ما يعجز اللسان عن وصفه.

رَبَّه على الأسانيد مرتباً إياها على أسماء شيوخ مالك الذين روى عنهم في الموطأ وذكر ما رواه عن كل شيخ مرتباً إياه على حروف المعجم، ولذا يصعب الوقوف على الأحاديث المرادة منه إلا بعد معرفة الشيخ، ثم الشيوخ رتبهم على حروف الهجاء على طريقة المغاربة، وهي أيضاً تختلف عن ترتيب طريقة المشاركة، فالصعوبة من جهتين: من كونه مرتباً على الشيوخ، ولو كان مرتباً على الأبواب على ترتيب مالك رحمه الله لكان أولى، لكن هذه وجهة نظر الإمام ابن عبد البر.

ولما كان التمهيد مرتباً على أسماء شيوخ الإمام مالك كان من الصعب الوصول إلى أحاديث الموطأ المشروحة فيه فضلاً عن الوصول إلى آراء فقهاء الأمصار، بحيث يصعب الأمر على المتخصص فضلاً عن غيره. فقد يذكر ابن عبد البر المسألة في مواضع عدة من الكتاب، وفي بعض الأحيان يذكرها مرات في المجلد الواحد، فقد ذكر مثلاً تطيب المحرم في: ( ٢ / ٢٥٤ ) . ( ١٠ / ١٦ ) . ( ١٥ / ١٢٣ ) . ( ١٩ / ٣٠٢ ) . ( ٣٠٩ ) وحكم إجابة الوليمة في: ( ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ) . ( ٢ / ١٨٩ ) . ( ١٠ / ١٨٧ - ١٧٩ ) . ( ١٤ / ١١١ ، ١١٣ ) .

فإذا أراد الباحث الاطلاع على مسألة فقهية فعليه أن يكون ملماً بأحاديث الموطأ التي تتكلم عن المسألة التي يبحث عنها، ثم بعد ذلك يبحث عن مواضع الأحاديث في التمهيد، ولا يتم له ذلك إلا إذا عرف شيخ الإمام مالك في الحديث الذي يبحث عنه.

وإذا كان الحديث في الموطأ مذكوراً من رواية شيخين فعليه أن يرجع إلى التمهيد في موضعين على الأقل، وإذا كان للمسألة أكثر من حديث فعليه أن يرجع إلى كل الأحاديث، وفي ذلك مشقة لا تخفى، وقد لا يجد مراده؛ لأن المؤلف لا يتقيد بذكر الأحكام الفقهية على ما ذكره الإمام مالك في تراجمه للأحاديث، بل يتكلم عن فقه الحديث، وعن دلالاته سواء كانت واضحة أو خفية في أي موضع ينشط فيه لسرد مذاهب الفقهاء وحججهم، وقد يترك ذلك في بعض الأحاديث التي تبدو أنها أقرب للمسألة الفقهية، ويختار لها موضعاً آخر أقل وضوحاً.

فقد يظن البعض أن مسألة أفضل الأضاحي مثلاً ذكرها المؤلف عندما شرح أحاديث كتاب الضحايا وهو ظن متبادر إلى الذهن ، فإذا تتبع أحاديث كتاب الضحايا في التمهيد فلا يجد لهذه المسألة ذكراً ؛ لأن المؤلف ذكر أفضل الضحايا عندما شرح حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام طويت الصحف وحضرت الملائكة يسمعون الذكر»<sup>(١)</sup>. وقد ذكر مالك هذا الحديث في كتاب الجمعة : باب العمل في غسل الجمعة. ولم يحل ابن عبد البر على هذا الحديث عندما تكلم على أحاديث الضحايا كما هي عادته ، والمؤلف معذور ؛ لأن طريقة عصره لا تخرج عن ذلك ، بالإضافة إلى أنه يتعامل مع الأسانيد التي لا ينتظم فيها الموضوع الفقهي ، ولا يتعامل مع الموضوعات المذكورة في الموطأ بسبب ترتيب أحاديث مالك على أسماء شيوخه.

هذا إذا كان البحث عن مسألة واحدة ، أما من يبحث عن موضوع كامل فعليه أن يقرأ التمهيد كله أو على الأقل مطالعة كلِّ الأحاديث التي تتكلم عن موضع البحث مما هو على شرط المؤلف في التمهيد. فالإحرام الذي مثلنا لمسألة منه سابقاً ذكره المؤلف في : ( ٢ / ٢٤٥ - ٢٦٤ ) . ( ٤ / ٢٨٦ ، ٢٧١ ) . ( ٩ / ٥٨ - ٥٩ ، ١٢٤ ) . ( ١٠ / ١٦ ) . ( ١٥ / ١٠٧ ، ١٠٩ - ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٤٧ - ١٥١ ) . ( ١٧ / ٢٢١ ) . ( ١٩ / ٣٠٢ - ٣٠٩ ، ٣١٧ ) . ( ٢١ / ١٥٢ - ١٥٣ )

ثم ختم الكتاب بالكفى والبلاغات واقتصر في شرحه على الأحاديث المرفوعة ، ولم يتعرَّض للموقوفات ولا المقطوعات ولا أقوال مالك.

وهو يرجح تبعاً للدليل ، ومن أظهر المسائل التي رجحها المالكية تفضيل المدينة على مكة ، بينما نجد ابن عبد البر خرج بتفضيل مكة على المدينة خلافاً لما يقوله إمامه.

ولما رأى ابن عبد البر تقاصرُ الهمم اختصر كتابه في مختصر أسماه "تجريد التمهيد" - في مجلد واحد.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب فضل الجمعة (٣/٢) برقم (٨٨١) ، وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة (٥٨٢/٢) برقم (٨٥٠) ، وأخرجه

الترمذي في سننه ، كتاب أبواب الجمعة ، باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة (٦٢٩/١) برقم (٤٩٩) ، وأخرجه أبي داود في سننه ، كتاب الطهارة ، باب في الغسل يوم الجمعة (٩٦/١) برقم (٣٥١).

### فائدة:

الإمام ابن عبد البر عُني بشرح الأحاديث المرفوعة في هذا الكتاب (التمهيد)، وأبدع فيه ، وكَمّله بكتاب آخر أسماه " كتاب الاستذكار في بيان مذاهب فقهاء الأمصار " أي من خلال الموطأ شرح فيه الأحاديث المرفوعة والموقوفات ، وأشار إلى أقوال مالك ، وأقوال غيره من أهل العلم ، فلاستذكار جاء تكميلاً للتمهيد الذي هو لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، معاني وأسانيد هذا " التمهيد " ، هذه الصفة الغالبة، وفيه كلام على فقه الحديث كثير، لكن الكلام على الأحكام في " الاستذكار" أظهر ، وهما كتابان متكاملان فلو جمع بينهم.

ويبدو أن ابن عبد البر - رحمه الله - قد ألف كتابيه التمهيد والاستذكار في وقت متقارب ، حيث في الاستذكار إحالات على التمهيد وإحالات على الاستذكار لكنها قليلة، فالتمهيد ميزته المعاني والأسانيد وصبغته حديثية والكلام في الفقه تبعاً.

والتمهيد أولى عناية خاصة بالأحاديث من حيث اتصال الأسانيد والإرسال والانقطاع وأحوال الرواة، وقد بذل أبو عمر بن عبد البر جهداً كبيراً في وصل المنقطع ، وتقوية المتصل ، ولم يفته أن يتكلم على فقه الأحاديث ، ومذاهب الصحابة والتابعين ، وخاصة مذاهب فقهاء الأمصار وأصحاب مالك، فهو كتاب فقه حديث مقارن.

### استهلّ ابن عبد البر - رحمه الله - شرحه بمقدمة نفيسة قال فيها:

" .. أما بعد : فإني رأيت كل مَنْ قصد إلى تخريج ما في ( موطأ مالك بن أنس ) رحمه الله من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قصد بزعمه إلى المسند، وأضرب عن المنقطع والمرسل، وتأملت ذلك في كل ما انتهى إلى مما جمع في سائر البلدان، وألف على اختلاف الأزمان، فلم أر جامعيه وقفوا عند ما شرطوه، ولا سلم لهم في ذلك ما أملوه، بل أدخلوا من المنقطع شيئاً في باب المتصل، وأتوا بالمرسل مع المسند، وكل من يتفقه منهم لمالك ويتحلّه إذا سألت من شئت منهم عن مراسيل (الموطأ) قالوا : صحاح، لا يسوغ لأحدٍ الطعن فيها، لثقة ناقلها، وأمانة مرسلها، وصدقوا فيما قالوه من ذلك، لكنها جملة ينقضها تفسيرهم بإضرابهم عن المرسل والمقطوع.

وأصل مذهب مالك رحمه الله والذي عليه جماعة أصحابنا المالكيين أنّ مرسل الثقة تجبُ به الحجة، ويلزم به العمل، كما يجب بالمسند سواء، وأجمع أهل العلم من أهل الفقه والأثر في جميع الأمصار فيما علمت على

قبول خبر الواحد العدل، وإيجاب العمل به إذا ثبت، ولم ينسخه غيره من أثر أو إجماع، على هذا جميع الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة إلى يومنا هذا، إلا الخوارج وطوائف من أهل البدع، شردمة لا تعد خلافاً...<sup>(١)</sup>.

قلت: فتكلّم عن حجّيّة خبر الواحد، وحجّيّة المرسل، وخلاف أهل العلم فيه، مع ذكر أقوالهم، ثم قال: " .. قال أبو عمر : هذا أصل المذهب ، ثم إني تأملت كتب المناظرين والمختلفين من المتفقهين وأصحاب الأثر من أصحابنا وغيرهم ، فلم أر أحداً منهم يقنع من خصمه إذا احتج عليه بمرسل ، ولا يقبل منه في ذلك خيراً مقطوعاً ، وكلهم عند تحصيل المناظرة يطالب خصمه بالاتصال في الأخبار ، والله المستعان "<sup>(٢)</sup>.  
و هذا يدعوننا إلى بيان الفرق بين المقطوع و المتصل :

فالم متصل هو: " ما اتصل إسناده مرفوعاً كان أو موقوفاً على من كان و يسمى بالموصول "<sup>(٣)</sup> .

أما المنقطع فهو: " ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه "<sup>(١)</sup> و هو على أنواع :

١ . المرسل: " ما حذف آخر سنده تابعي، ولو صغير في الأصح أو صحابي لم ينص "<sup>(٢)</sup> .

٢ . المعضل: " وهو بفتح الضاد يقولون: أعضله فهو مُعْضَلٌ وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر "<sup>(٣)</sup> .

٣ . المعلق: " من تعليق الجدار أو السقف . ما حذف من أوله راو فأكثر أو كله "<sup>(٤)</sup> .

ثم ذكر الخلاف في مسألة خبر الواحد ، وهل يوجب العلم والعمل جميعاً ؟ ، فقال:

(١) أنظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١/١)

(٢) أنظر : المرجع السابق (٧/١)

(٣) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث للنووي (ص٣٣) ورسوم التحديث في علوم الحديث للجعبري (ص٦٤) والموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي (ص٤٢).

(١) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث للنووي (ص٣٥) والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي للشافعي (ص٤٦) والنكت على مقدمة ابن الصلاح للشافعي (٤٤٨/١).

(٢) رسوم التحديث في علوم الحديث للجعبري (ص٦٨) ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر (ص١٠٠) والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي للشافعي (ص٤٢).

(٣) اختصار علوم الحديث للدمشقي (ص٥١) والتقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث للنووي (ص٣٦) والنكت على مقدمة ابن الصلاح للشافعي (٤٠٦/١).

(٤) رسوم التحديث في علوم الحديث للجعبري (ص٧٣) والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي للشافعي (ص٤٩) والنكت على مقدمة ابن الصلاح للشافعي (٩٧/١).

"... واختلف أصحابنا وغيرهم في خبر الواحد العدل، هل يوجب العلم والعمل جميعاً، أم يوجب العمل دون العلم، و الذي عليه أكثر أهل العلم منهم أنه يوجب العمل دون العلم، وهو قول الشافعي وجمهور أهل الفقه و النظر، ولا يوجب العلم عندهم إلا ما شهد به على الله، وقطع العذر بمجيئه قطعاً، ولا خلاف فيه.

وقال قوم كثير من أهل الأثر وبعض أهل النظر إنه يوجب العلم الظاهر والعمل جميعاً، منهم الحسين الكرابيسي وغيره، وذكر ابن خواز منداذ أن هذا القول يخرج على مذهب مالك.

قال أبو عمر : الذي نقول به أنه يوجب العمل دون العلم، كشهادة الشاهدين والأربعة سواء، وعلى ذلك أكثر أهل الفقه والأثر، وكلهم يدين بخبر الواحد العدل في الاعتقادات، ويعادي ويوالي عليها، ويجعلها شرعاً ودينياً في معتقده على ذلك جماعة أهل السنة، ولهم في الأحكام ما ذكرنا، وبالله توفيقنا" (١).

ثم ذكر منهجه في الكتاب فقال:

" ولما أجمع أصحابنا على ما ذكرنا في المسند والمرسل، واتفق سائر العلماء على ما وصفنا.

- رأيتُ أن أجمع في كتابي هذا كل ما تضمنه ( موطأ مالك بن أنس ) رحمه الله في رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلس عنه من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، مسنده ومقطوعة ومرسلة، وكل ما يمكن إضافته إليه صلوات الله وسلامه عليه.

- ورتبت ذلك مراتب:

- قدمتُ فيها المتصل.

- ثم ما جرى مجراه مما اختلف في اتصاله.

- ثم المنقطع والمرسل.

- وجعلته على حروف المعجم في أسماء شيوخ مالك رحمهم الله، ليكون أقرب للمتناول.

- ووصلتُ كل مقطوع جاء متصلاً من غير رواية مالك.

- وكلّ مرسل جاء مسنداً من غير طريقه رحمة الله عليه، فيما بلغني علمه، وصحّ بروايته جمعه ليرى الناظر في كتابنا هذا موقع آثار ( الموطأ ) من الاشتهار و الصّحة.

(١) أنظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٧/١)

- واعتمدتُ في ذلك على نقل الأئمة، وما رواه ثقات هذه الأمة.
- وذكرتُ من معاني الآثار وأحكامها المقصودة بظاهر الخطاب، ما عَوَّل على مثله الفقهاء أولو الألباب.
- وجلبتُ من أقاويل العلماء في تأويلها.
- وناسخها ومنسوخها.
- و أحكامها ومعانيها ما يَشْتَفِي به القارئ الطالب ويصِّره، وبينه العالم ويدكِّره.
- وأتيتُ من الشواهد على المعاني والإسناد بما حضرنِي من الأثر ذكره، وصحبنِي حفظه، مما تعظم به فائدة الكتاب.
- وأشرتُ إلى شرح ما استعجم من الألفاظ مقتصرًا على أقاويل أهل اللغة.
- وذكرتُ في صدر الكتاب من الأخبار الدالة على البحث عن صحَّة النقل.
- وموضع المتصل والمرسل.
- ومن أخبار مالك - رحمه الله -.
- وموضعه من الإمامة في علم الديانة.
- ومكانه من الانتقاد والتوقي في الرواية.
- ومنزلة ( موطئه ) عند جميع العلماء المؤلفين منهم والمخالفين، نُبدأً يستدلُّ بها اللبيب على المراد، وتُغني المقتصر عليها عن الزيادة.
- وأوماتُ إلى ذكر بعض أحوال الرواة، وأنسابهم وأسنانهم ومنزلهم.
- وذكرتُ مَنْ حفظتُ تاريخ وفاته منهم، معتمداً في ذلك كلُّه على الاختصار، ضارياً عن التطويل والإكثار.
- والله أسأله العون على ما يرضاه، ويزلف فيما قصدناه، فلم نصل إلى شيء مما ذكرناه إلا بعونه وفضله، لا شريك له، فله الحمد كثيرا دائماً، على ما ألهنا من العناية بخير الكتب بعد كتابه، وعلى ما وهب لنا من التمسك بسنة رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم -، و ما توفيقني إلا بالله، وهو حسبي ونعم الوكيل.
- وإنما اعتمدتُ على رواية يحيى بن يحيى المذكورة خاصة:
- لموضعه عند أهل بلدنا من الثقة والدين، والفضل و العلم والفهم.

- ولكثرة استعمالهم لروايته وراثته عن شيوخهم وعلمائهم، إلا أن يسقط من روايته حديثٌ من أمّهات أحاديث الأحكام، أو نحوها، فأذكره من غير روايته إن شاء الله، فكل قوم ينبغي لهم امتثال طريق سلفهم فيما سبق إليهم من الخير، وسلوك منهاجهم فيما احتملوا عليه من البر، وإن كان غيره مباحاً مرغوباً فيه.
- والرواياتُ في مرفوعات (الموطأ) متقاربة في النقص والزيادة.
- وأما اختلافُ روايته في الإسناد والإرسال، والقطع والاتصال، فأرجوا أن ترى ما يكفي ويشفي في كتابنا هذا، مما لا يخرجنا عن شرطنا إن شاء الله لارتباطه به، والله المستعان".
- ثم ذكر أسانيدَه إلى الموطأ، وبذلك انتهت مقدّمته للكتاب، وبيان منهجه فيه -رحمه الله-.
- ثم ذكر: باباً في معرفة المرسل، والمسند، والمنقطع، والمتصل، والموقوف، ومعنى التدليس.
- ذكر فيه مسائل مهمة مثل:
- مذاهب العلماء في الإسناد المعنعن.
- شروط أئمة الحديث والفقهاء فيمن يُقبل نقله، ويُحتج بحديثه.
- التحذير من الكذب في الحديث.
- تحريات علماء الحديث في الرواية.
- ومعنى حديث " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ".
- ثم ذكر باباً في : أخبار الإمام مالك -رحمه الله-.
- ثم باباً ألف في أسماء شيوخ مالك.
- ثم شرع في شرح أحاديثهم.
- وهكذا مشى في باقي الكتاب.<sup>(١)</sup>
- ومنهجه في كتاب الاستدكار:

هذا الكتاب عبارة عن شرح لموطأ الإمام مالك، اهتم فيه بشرح الحديث دون التعرض لترجمة الرجال إلا بشكل مختصر، وقد أضاف فيه إلى شرح المسند والمرسل شرح أقاويل الصحابة والتابعين أيضاً، ويبيّن قول مالك وما بنى عليه من أقاويل أهل المدينة وكذلك كل قول ذكره لسائر فقهاء الامصار حتى جاء الكتاب مستوعباً على شرط الإيجاز والاختصار، وقد جمع في كل باب مجموعة كبيرة من الآثار من غير إسناد، محيلاً

(١) أنظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (١/٨ - ١١٥)

القارئ إلى كتابه «التمهيد لمعرفة لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» وقد أكثر من مناقشة الآراء والاستدلالات، وجعل كتابه هذا على رواية يحيى بن يحيى الليثي لموطأ الإمام مالك.

- الفصل الثالث / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتابي الطهارة والصلاة وفيه مبحثان:
- المبحث الأول / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الطهارة وفيه عشر مطالب:
- المطلب الأول: تخريج حديث باب العمل في الوضوء.
- المطلب الثاني : تخريج حديث باب ترك الوضوء مما مست النار.
- المطلب الثالث: تخريج حديث باب جامع الوضوء.
- المطلب الرابع : تخريج حديث باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين.
- المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الرعاف.
- المطلب السادس : تخريج حديث باب الوضوء من قبلة الرجل امرأته.
- المطلب السابع : تخريج حديث باب العمل في غسل الجنابة.
- المطلب الثامن : تخريج حديث باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض.
- المطلب التاسع : تخريج حديث باب طهر الحائض.
- المطلب العاشر : تخريج حديث باب جامع الحيضة.
- المبحث الثاني / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الصلاة وفيه ثلاثون مطلباً:
- المطلب الأول : تخريج حديث باب من أدرك ركعة من الصلاة.
- المطلب الثاني : تخريج حديث باب ما جاء في النداء للصلاة.
- المطلب الثالث: تخريج حديث باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهياً.
- المطلب الرابع : تخريج حديث باب العمل في السهو.
- المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب.
- المطلب السادس :تخريج حديث باب الهيئة ، وتخطي الرقاب ، واستقبال الإمام يوم الجمعة.
- المطلب السابع : تخريج حديث باب ما جاء في صلاة الليل .
- المطلب الثامن : تخريج حديث باب الأمر بالوتر.
- المطلب التاسع : تخريج حديث باب الوتر بعد الفجر.
- المطلب العاشر : تخريج حديث باب ما جاء في ركعتي الفجر.
- المطلب الحادي عشر: تخريج حديث باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة .

- المطلب الثاني عشر : تخريج حديث باب الصلاة الوسطى .
- المطلب الثالث عشر : تخريج حديث باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد .
- المطلب الرابع عشر : تخريج حديث باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار .
- المطلب الخامس عشر : تخريج حديث باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر .
- المطلب السادس عشر : تخريج حديث باب ما يجب فيه قصر الصلاة .
- المطلب السابع عشر : تخريج حديث باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي .
- المطلب الثامن عشر : تخريج حديث باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي
- المطلب التاسع عشر : تخريج حديث باب سُترة المصلي في السفر .
- المطلب العشرون : تخريج حديث باب مسح الحُصْبَاء في الصلاة .
- المطلب الحادي والعشرون : تخريج حديث باب انتظار الصلاة والمشى إليها .
- المطلب الثاني والعشرون : تخريج حديث باب ما يَفْعَلُ من جاء والإمام رَاكِعٌ .
- المطلب الثالث والعشرون : تخريج حديث باب جامع الصلاة .
- المطلب الرابع والعشرون : تخريج حديث باب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين وبعدهما .
- المطلب الخامس والعشرون : تخريج حديث باب ترك الصلاة قبل العيدين وبعدهما .
- المطلب السادس والعشرون : تخريج حديث باب الاستمطار بالنجوم .
- المطلب السابع والعشرون : تخريج حديث باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد .
- المطلب الثامن والعشرون : تخريج حديث باب ما جاء في القرآن .
- المطلب التاسع والعشرون : تخريج ما جاء في الدعاء .
- المطلب الثلاثون : تخريج العمل في الدعاء .

## المبحث الأول / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الطهارة وفيه عشر مطالب:

### المطلب الأول: تخريج حديث باب العمل في الوضوء.

(١) ٣٦- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبي بكر قد دخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات سعد بن أبي وقاص فدعا بوضوء<sup>(١)</sup> فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ<sup>(٢)</sup> الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ويل للأعقاب<sup>(٣)</sup> من النار"<sup>(٣)</sup>

### التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة ،باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما (٢١٣/١) برقم (٢٤٠) من طريق هارون بن سعيد الأيلي<sup>(٤)</sup> وأبي الطاهر بن السرح<sup>(٥)</sup> وأحمد بن عيسى<sup>(٦)</sup> ، ثلاثتهم عن ابن وهب<sup>(١)</sup> ،

(١) بفتح الواو ، هو الماء الذي يتوضأ به .

أنظر : لسان العرب للإفريقي محمد بن (٥٠٥/٤)

(٢) الإسباغ أن يعم جميع الأجزاء بالماء بحيث يجري عليها.

أنظر : المعنى لابن قدامة (١٦٤/١)

(٣) عظم مؤخر القدم.

أنظر : المعجم الوسيط إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار (٦١٣/٢).

(٣) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب العمل في الوضوء (ص ٥٢).

(٤) هارون بن سعيد الأيلي بفتح الهيمزة وسكون التحتانية السعدي مولاهم أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة .

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٦٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٠٩/١٢) و التكميل في الجرح والتعديل والضعفاء والجاهل للبصري ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (٤٢٩/١) وتهذيب

الكمال للمزي (٩٠/٣٠) و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٧ / ٩).

(٥) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بمهمات أبو الطاهر المصري ثقة من العاشرة مات سنة خمسين.

أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨٣) و طبقات الشافعية الكبرى ل لسبكي ، تاج الدين عبد الوهاب (٢٦/٢)،و تاريخ ابن يونس المصري للصدقي، عبد الرحمن بن أحمد (١٨/١)

وتهذيب الكمال للمزي (٤١٥/١).

(٦) أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب بلا حجة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر(ص ٨٣) وتهذيب الكمال للمزي (٤٢١/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦٤/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٩٧/١).

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.

عن مخزومة بن بكير<sup>(٢)</sup>، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، عن سالم<sup>(٤)</sup> - مولى شداد عن عائشة به . وخرج أيضا عن حرملة<sup>(٥)</sup>، عن ابن وهب، عن حيوة<sup>(٦)</sup>، عن محمد بن عبد الرحمن<sup>(٧)</sup>، عن أبي عبد الله - مولى شداد بن الهاد - به. وخرج عن محمد بن حاتم<sup>(١)</sup> وأبي معن الرقاشي<sup>(٢)</sup>، كلاهما عن عمر بن يونس<sup>(٣)</sup>، عن عكرمة بن عمار<sup>(٤)</sup>،

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٢٨) والثقات لابن حبان (٣٤٦/٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٧/١٦)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧١/٦).

(٢) مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المدني سمع من أبيه قليلا من السابعة مات سنة تسع وخمسين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٢٣) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري للأثري، أكرم بن محمد (٥٤١/٢) و تهذيب الكمال للمزي (٣٢٤/٢٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧٠/١٠).

(٣) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة مات سنة عشرين وقيل بعدها.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٢٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٤٢/٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٩١/١) وسير اعلام النبلاء للذهبي (١٧٠/٦).

(٤) سالم بن عبد الله النصري بالنون أبو عبد الله المدني ويقال له مولى النصريين ومولى مالك ابن أوس ومولى أوس ومولى دوس ومولى المهري ومولى شداد والدوسي وسالم سبلان بفتح المهملة والموحدة صدوق من الثالثة مات سنة عشر ومائة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٢٢٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١٠)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٣٤/٣) وإكمال تهذيب الكمال (١٨٧/٥).

(٥) حرملة بن يحيى بن حرملة ابن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين وكان مولده سنة ستين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٥٦) وتهذيب الكمال للمزي (٥٤٨/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٩/٢) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليب (٣٤/٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨٩/١١).

(٦) حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح ابن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٨٥) وتهذيب الكمال للمزي (٤٧٨/٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦٩/٣).

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل الأسدي، أبو الأسود المدني يتيم عروة، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أي عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن فقال: ثقة. قيل له: يقوم مقام الزهري وهشام بن عروة؟ فقال: ثقة. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٢/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢١/٧) والثقات لابن حبان (٣٦٤/٧) وتهذيب الكمال للمزي (٦٤٥/٢٥)

(١) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين صدوق ربما وهم وكان فاضلا من العاشرة مات سنة خمس أو ست وثلاثين.

عن يحيى بن أبي كثير<sup>(٥)</sup> ، عن أبي سلمة<sup>(٦)</sup> ، عن سالم - مولى المهري - به . وخرج عن سلمة بن شبيب<sup>(٧)</sup> ، عن الحسن بن أعين<sup>(٨)</sup> ،  
عن فليح بن سليمان<sup>(٩)</sup> ، عن نعيم بن عبد الله<sup>(١٠)</sup> ، عن سالم به .

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٧٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥/٢٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/١٠١) والثقات لابن حبان (٩/٨٦).

(٢) زيد بن يزيد الثقفي أبو معن الرقاشي البصري ثقة من الحادية عشرة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٢٢٥) وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (١٧/١٦٧) وتهذيب الكمال للمزي (١٠/١١٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٤٢٩) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (٥/١٧٥).

(٣) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٤١٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢١/٥٣٤) والثقات لابن حبان (٨/٤٤٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٤٢).

(٤) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب من الخامسة مات قبيل الستين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٩٦) وتهذيب الكمال لمزي (٢٠/٢٥٦)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧/٢٦١) والثقات لابن حبان (٥/٢٣٣) و المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير (١/٣٨٤).

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩٦) وتهذيب الكمال للمزي (٣١/٥٠٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١١/٢٦٨) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (١٢/٣٥٥) ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣/٢٢١).

(٦) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكث من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٤٥) وتهذيب الكمال للمزي (٣٣/٣٧٠)، و التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل للدمشقي أبو الفداء إسماعيل (٣/٢٢٠).

(٧) هو: سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٢٤٧) وتهذيب الكمال للمزي (١١/٢٨٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/١٤٦) والثقات لابن حبان (٨/٢٨٧) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (٦/١٢).

(٨) الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي وقد ينسب إلى جده صدوق من التاسعة مات سنة عشرة ومائتين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٦٣) والوافي بالوفيات للصفدي ، صلاح الدين (١٢/١٣٤) وتهذيب الكمال للمزي (٦/٣٠٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٣١٧) والثقات لابن حبان (٨/١٧١).

(٩) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة.

وأخرجه ابن ماجه ، كتاب أبواب الطهارة وسنها ، باب الغسل العراقيب (١٥٤/١) برقم (٤٥١) من طريق أبي الحسن القطان، حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا عبد المؤمن بن علي قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ، به. وصححه الالباني في صحيح ابن ماجه (٢٣/٢) برقم (٤٥١) .

وأخرجه أحمد في مسنده ، في مسند النساء ، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٦٢/٤١) برقم (٢٤٥١٦) من طريق هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية يعني شيبان، عن يحيى، عن سالم، مولى دوس، أنه سمع عائشة، تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر، به.

وأخرجه أيضا في مسند النساء ، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٩١/٤١) برقم (٢٤٥٤٣) من طريق أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، وحدثني بهلول بن حكيم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني سالم الدوسي، قال: سمعت عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: يا عبد الرحمن ، به .

وأخرجه الشافعي في مسنده ، باب من اختلاف الحديث من الأصل العتيق (١٧٥/١) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير بن محرر، عن سالم سبلان، مولى النصرين قال: خرجنا مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة، وكانت تخرج بأبي حتى يصلي بها، قال: فأتى عبد الرحمن بن أبي بكر بوضوء فقالت عائشة ، به .

وأخرجه أيضا ، باب من اختلاف الحديث من الأصل العتيق (١٧٥/١) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعبد الرحمن: أسبغ الوضوء يا عبد الرحمن ، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ، مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، الأفراد عن عائشة

---

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٤٤٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣١٧/٢٣)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٠٣/٨) والثقات (٣٢٤/٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥١/٧).

(٢) نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر يعرف بالجمر بسكون الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية وكذا كان أبوه ثقة من الثالثة. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٦٥) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٧/٢٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٥/١٠) والوفيات والوفيات (٩٨/٢٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢٧/٥).

(١٣٥/٣) برقم (١٦٥٦) من طريق أبو داود قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير، عن سالم سبلان، قال: سمعت عائشة، به

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة (٣٨/١) برقم (١٨٨) عن طريق أبي بكرة، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، ثنا سالم مولى المهري، به. وأخرجه أيضا، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة (٣٨/١) برقم (١٨٩) من طريق أبي بكرة، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي سلمة، أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول: «يا عبد الرحمن». فذكر مثله.

الحكم: الحديث منقطع في الموطأ ولكنه متصل من طريق آخر بإسناد صحيح، أخرجه مسلم وغيره من طرق متعددة. (والحديث صحيح) لأنه من حديث مسلم.

### المطلب الثاني: تخريج حديث باب ترك الوضوء مما مست النار.

(٢) ٥٨ - وحدثني عن مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبدالله بن عباس كانا لا يتوضآن مما مست النار<sup>(١)</sup>.

التخريج:

هذا الأثر منقطع في الموطأ ولكن له شاهد من حديث جابر.

أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما غيرت النار (١٣٥/١) برقم (٨٠)، من طريق ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، سمع جابرا، قال سفيان: وحدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه، فدخل على امرأة من الأنصار، فذبحت له شاة، فأكل، وأتته بقناع من رطب فأكل منه، ثم توضأ للظهر وصلى، ثم انصرف، فأتته بعلالة من علالة الشاة، فأكل، ثم صلى العصر ولم يتوضأ.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار (٤٩/١) برقم (١٩١)، من طريق إبراهيم بن الحسن الخثعمي، حدثنا حجاج، قال: ابن جريج، أخبرني محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر، به.

(١) أنظر الموطأ، وقوت الصلاة، باب ترك الوضوء مما مست النار (ص ٦٢).

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها ، باب الرخصة في ذلك (١٦٤/١) برقم (٤٨٩) ، من طريق محمد بن الصباح قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وعبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(١)</sup> ، عن جابر بن عبد الله ، به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة ، باب نواقض الوضوء ، ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه ناسخ للأمر الذي ذكرناه أو مضاد له (٤١٥/٣) برقم(١١٣٢) من طريق الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: حدثنا عبد الله، عن معمر، قال: حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر وأيضا (٤١٣/٣) برقم (١١٣٠) من طريق عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا بن جريج، قال: حدثني محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب جماع أبواب الحدث ، باب ترك الوضوء مما مست النار (٢٣٩/١) برقم (٧١٩) من طريق أبو الحسين محمد بن الفضل القطان بيغداد من أصل كتابه، نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، ثنا أبو جدي علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ، مسند جابر (٧٥/٤) برقم (٢٠٩٨) من طريق محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، قال: سألت محمد بن المنكدر، عن الوضوء مما مست النار، فقال: حدثني جابر بن عبد الله ، به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الطهارة ، باب من قال لا يتوضأ مما مست النار (١٦٥/١) برقم (٦٣٩-٦٤٠) من طريق معمر، وابن جريج، قالوا: أخبرنا محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله ، به.

الحكم : هذا الأثر منقطع في الموطأ متصل في غيره وله شاهد مرفوع من طريق آخر حتى ابن عباس الذي رواه موقوفا رواه مرفوعا عند أحمد في مسنده ، مسند بني هاشم ، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٢٠٧/٤) برقم (٢٣٧٧) من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة من الرابعة مات بعد الأربعين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٧٨/١٦)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٢١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٣/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٣/٥).

عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة، أخو بني عامر بن لؤي، قال: دخلت على ابن عباس بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، لغد يوم الجمعة، قال: وكانت ميمونة قد أوصت له به، فكان إذا صلى الجمعة، بسط له فيه، ثم انصرف إليه، فجلس فيه للناس، قال: فسأله رجل، وأنا أسمع، عن الوضوء مما مست النار من الطعام، قال: فرفع ابن عباس يده إلى عينيه، وقد كف بصره، فقال: بصر عيناى هاتان، " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، توضأً لصلاة الظهر في بعض حجره، ثم دعا بلال إلى الصلاة، فنهض خارجاً، فلما وقف على باب الحجر، لقيته هدية من خبز ولحم بعث بها إليه بعض أصحابه، قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه، ووضعت لهم في الحجر، قال: فأكل وأكلوا معه، قال: ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه إلى الصلاة، وما مس ولا أحد ممن كان معه ماء، قال: ثم صلى بهم " وكان ابن عباس، إنما عقل من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، آخره، رواه أحمد وغيره بسند حسن (والحديث حسن لذاته ) لأن محمد بن اسحاق صرح بالتحديث وباقي الرجال ثقات رجال الشيخين .

والحديث له شاهد آخر من حديث جابر في صحيح البخاري كتاب الأطعمة ، باب المنديل (٧٢/٧) برقم (٥٤٥٧) ، من طريق إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن فليح، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن الحارث ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنه سأله عن الوضوء مما مست النار؟ فقال: «لا، قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلاً، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا، ثم نصلي ولا نتوضأ».

### المطلب الثالث: تخريج حديث باب جامع الوضوء.

(٣) ٧٢- حدثني عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "استقيموا ولن تحصوا، واعلموا وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن"<sup>(١)</sup>.

التخريج:

روي هذا الحديث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرواه عنه:

ابن ماجه في سننه عن ثوبان ، كتاب الطهارة وسننها ، باب المحافظة على الوضوء ، (١٠١/١) برقم (٢٧٧) عن علي بن محمد<sup>(٢)</sup> عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عنه ، به رجال

(١) أنظر الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب جامع الوضوء ( ص ٧٣).

إسناده ثقات أثبات. إلا فيه انقطاعا بين سالم وثوبان. ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان في صحيحه من طريق ثوبان متصلا وصححه الالباني في مشكاة المصابيح، كتاب الطهارة، الفصل الثاني (٩٦/١) برقم (٢٩٢). وروي أيضا عن عبدالله بن عمرو، كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضوء (١٠٢/١) برقم (٢٧٨)، عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب<sup>(٣)</sup> عن المعتمر بن سليمان<sup>(٤)</sup>، عن ليث<sup>(١)</sup>، عن مجاهد<sup>(٢)</sup>، عبدالله بن عمرو. وصححه الالباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢٧٨) كما روي عن أبي أمامة يرفعه، رواه عنه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضوء (١٠٢/١) برقم (٢٧٩)، عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مریم<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن أيوب<sup>(٤)</sup>

(٢) علي بن محمد بن أبي الحبيب بفتح المعجمة وكسر المهملة القرشي الكوفي صدوق ربما أخطأ من العاشرة مات سنة ثمان وخمسين أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٠٥) وتهذيب الكمال للمزي (١٢٣/٢١)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٧٩/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٢/٦) والثقات لابن حبان (٤٧٥/٨).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الحبيبي أبو يعقوب البصري الشهيد ثقة من العاشرة مات سنة سبع وخمسين. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٩٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣٦١/٢)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢١٣/١) والثقات لابن حبان (١١٧/٨) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٦٦/٢).

(٤) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٣٩) وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٠/٢٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٧/١٠) والثقات لابن حبان (٥٢١/٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٧٧/٨).

(١) الليث بن أبي سليم بن زعيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٤٦٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٩/٢٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٥/٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٧/٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٧٩/٦).

(٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٢٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٢٨/٢٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢/١٠) والثقات لابن حبان (٤١٩/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٧٦/١١).

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري وقد ينسب إلى جد جده ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٣٤) وتهذيب الكمال للمزي (٣٩١/١٠)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٧/٤) والثقات للعجلي (١٨٢/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢٧٧/٥).

عن إسحاق بن أسيد<sup>(٥)</sup> ، عن أبي حفص الدمشقي<sup>(٦)</sup> ، به ، ضعفه الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه رقم (٢٧٩) ، ولفظه: " استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن".

ورواه أيضا الإمام أحمد في مسنده ، تنمة مسند الأنصار، ومن حديث ثوبان (٦٠/٣٧) برقم (٢٢٣٧٨) عن أبي معاوية<sup>(١)</sup> .

وروى أيضا (١١٠/٣٧) برقم (٢٢٤٣٦) عن وكيع ويعلى<sup>(٢)</sup> ، ثلاثتهم عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، به.

ورواه عن ثوبان أيضا ابن حبان في صحيحه بلفظ: سدّدوا وقاربوا... ، كتاب الطهارة - ذكر إثبات الإيمان للمحافظ على الوضوء (٣١١/٣) برقم (١٠٣٧) عن أبي يعلى<sup>(٣)</sup> ، عن سريج بن يونس<sup>(٤)</sup> وأبي

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين. انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٨) وتهذيب الكمال للمزي (٢٣٣/٣١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٨٦/١١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢٨٧/١٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٧/٩).

(٥) إسحاق بن أسيد بالفتح الأنصاري أبو عبد الرحمن الخراساني كذا يقول فيه الليث ويقال أبو محمد المروزي نزيل مصر فيه ضعف من الثامنة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٠٠) وتهذيب الكمال للمزي (٤١٢/٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٧/١) والثقات لابن حبان (٥٠/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٣/٢).

(٦) أبو حفص الدمشقي مجهول من الخامسة قيل هو عمر الدمشقي وقيل عثمان ابن أبي العاتكة. قال الحافظ أبو بكر البيهقي: أبو حفص هذا مجهول. وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: أظن أن أبا حفص هذا عمر الدمشقي الذي روى عنه المصريون.

انظر: تهذيب الكمال (٢٥٣/٣٣)، وتهذيب التهذيب (٧٦/١٢) وتقريب التهذيب (٦٣٣/١) والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١٥١/٣).

(١) محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، توفي سنة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كأن أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي علقما أو هو أمر من العلقم لكثرة ما يردد عليه حديث الأعمش.

انظر: تاريخ الثقات للعجلي (٤٠٣/١). وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥)، وتهذيب التهذيب (١٣٧/٩).

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٩) وتهذيب الكمال للمزي (٣٨٩/٣٢)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٢/١١) والثقات لابن حبان (٦٥٣/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٤/٩).

خيثمة<sup>(١)</sup> ، كلاهما عن الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثني حسان بن عطية، أن أبا كبشة السلولي حدثه ، أنه سمع ثوبان ، به.

وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الطهور (٩١٩/١) برقم (٦٨١) عن محمد بن يوسف<sup>(٢)</sup> ، عن سفيان<sup>(٣)</sup> ، عن منصور<sup>(٤)</sup> ، والأعمش<sup>(٥)</sup> ، عن سالم بن أبي الجعد<sup>(٦)</sup> به . ورواه عن ثوبان

(٣) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصل، محدث الموصل، وصاحب "المسند" و"المعجم". ولد في ثالث شوال، سنة عشر ومائتين، فهو أكبر من النسائي بخمس سنين، وأعلى إسناداً منه. وسمع من: أحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن جميل، وأحمد بن عيسى التستري، وأحمد بن إبراهيم الموصل، وأحمد بن منيع، وأبي إبراهيم إسماعيل الترمذاني، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي، وأيوب بن يونس البصري: عن وهيب، ومات سنة سبع وثلاث مائة. قال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي يعلى، فقال: ثقة، مأمون. حدث عنه: الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في "الكنى"، وأبو حاتم حبان، والطبراني، وقال ابن عدي: ما سمعت مسنداً على الوجه "إلا مسند أبي يعلى".

أنظر: رجال الحاكم في المستدرک للوادعي ، مقبل بن هادي (١٦٣/١) و الإرشاد في معرفة علماء الحديث للقزويني ، أبو يعلى الخليلي (٦١٩/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠٧/١١).

(٤) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مروذي الأصل ثقة عابد من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين.  
انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (٢٢٩) و طبقات الحفاظ للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (٢٢٧/١). وتهذيب الكمال للمزي (٢٢١/١٠)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (٢١٩/٥) والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير للأثري ، أكرم بن محمد (١٨٩/١).

(١) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢١٧) وتهذيب الكمال للمزي (٤٠٢/٩)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٢/٣) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (٨٣/٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٨٩/١١).

(٢) محمد بن يوسف بن واقد ابن عثمان الضبي مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥١٥) وتهذيب الكمال للمزي (٥٢/٢٧) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥٣٥/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٨٩/٨) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢٧٥/١).

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، وقيل: إنه من ثور همدان، والصحيح الأول، توفي سنة ١٦١ هـ. قال أحمد بن عبد الله العجلي: أحسن إسناد الكوفة: سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. وقال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١١)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (١١١/٤) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (٣٨٧/٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٢/٤).

أيضا الدارمي في سننه بلفظ: سدودا وقاربوا ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الطهور (١/٥٢٠) برقم (٦٨٢) عن يحيى بن بشر<sup>(١)</sup> ، عن الوليد بن مسلم<sup>(٢)</sup> ، عن ابن ثوبان<sup>(٣)</sup> ، عن حسان بن عطية<sup>(٤)</sup> ، عن أبي كبشة السلولي<sup>(٥)</sup> ، عنه به .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدللس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٤٧) رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/٢٥٤) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨/٥٤٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/٣١٢) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١١/٣٧٣).

(٥) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٥٤) وتهذيب الكمال للمزي (١٢/٧٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٢٢٢) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/١١٦) والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير للأثري ، أكرم بن محمد (٢/٨٢١).

(٦) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة.

انظر: تقريب التهذيب (ص ٢٢٦) وتهذيب الكمال للمزي (١٠/١٣٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٤٣٢) والثقات لابن حبان (٤/٣٠٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٨١).

(١) يحيى بن بشر البلخي، أبو زكريا الفلاس الزاهد. كان أحد عباد الله الصالحين، ثقة من العاشرة، توفي سنة ٢٣٢هـ. ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٨) وتهذيب الكمال للمزي (٣١/٢٤٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١١/١٨٩) والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والجاهيل للدمشقي أبو الفداء (٢/١٧١).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٤) وتهذيب الكمال للمزي (٣١/٨٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١١/١٥١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٢/٢٥٠) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/٣٠٢).

(٣) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي بالنون الدمشقي الزاهد صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وهو ابن تسعين سنة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٣٧) وتهذيب الكمال للمزي (١٧/١٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦/١٥٠) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٧/١٨) مغابي الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢/١٧٧).

(٤) حسان بن عطية المحاري مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٨٥) تهذيب الكمال للمزي (٦/٣٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٢٥١) والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير للأثري ، أكرم بن محمد (١/١١١).

كما رواه الحاكم في مستدرکه من طريق ثوبان أيضا ، كتاب الطهارة ، ( ٢٢١/١ ) برقم ( ٤٤٨ ) عن الشيباني بالكوفة، عن إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري، عن محمد بن عبيد<sup>(٦)</sup> ، عن الأعمش به كما روى ( ٢٢١/١ ) برقم ( ٤٤٨ ) عن أبي بكر بن بالويه، عن محمد بن أحمد بن النضر،

عن معاوية بن عمرو<sup>(١)</sup> ، عن زائدة<sup>(٢)</sup> ، عن الأعمش، به.

وروى ، كتاب الطهارة ( ٢٢١/١ ) برقم ( ٤٤٩ ) ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن أسيد بن عاصم<sup>(٣)</sup> ، عن الحسين بن حفص<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان، به

(٥) أبو كبشة السلولي يفتح المهملة وتخفيف اللام الشامي ثقة من الثانية.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢١٥/٣٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (١/٦٦٨) والثقات لابن حبان (٥/٥٦٣) والوافي بالوفيات للصفدي صلاح الدين (١/٢٣٣).

(٦) محمد بن عبيد بغير إضافة ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة أربع ومائتين.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٥) وتهذيب الكمال للمزي (٥٤/٢٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٣٢٧) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٠/٢٦٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٩/٤٣٦).

(١) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي، أخو الكرماني بن عمرو، كوفي الأصل، توفي سنة ٢١٤هـ. قال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: صدوق ثقة ، وقال أبو حاتم: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٠٧/٢٨)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/٢١٥) والثقات لابن حبان (٩/١٦٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/٢١٤).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢١٣) وتهذيب الكمال للمزي (٩/٢٧٣) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٣٠٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٥/٢٨) وطبقات الحفاظ للسيوطي (١/٩٨).

(٣) الثقفى ، الحافظ المحدث الإمام ، أبو الحسين ، كان أصغر من أخيه محمد . سمع سعيد بن عامر الضبي ، والحسين بن حفص ، وطبقتهم ، وصنف " المسند . " حدث عنه : أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم ، وأبو بكر بن أبي داود ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وآخرون . قال ابن أبي حاتم : ثقة رضي . قلت : توفي سنة سبعين ومائتين . وهو في عشر التسعين

أنظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣١٨) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٠/٧١) والوافي بالوفيات للصفدي ، صلاح الدين (٩/١٥٥) ورجال الحاكم في المستدرک لمقبل الوادعي (١/٢٤٥).

(٤) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني بسكون الميم الأصبهاني القاضي صدوق من كبار العاشرة مات سنة عشر أو إحدى عشرة.

كما روى عن الحسين بن الحسن بن أيوب<sup>(٥)</sup>، عن أبي يحيى بن أبي مسرة<sup>(٦)</sup>، عن خلاد بن يحيى، به  
كما روى عن أبي الفضل بن إبراهيم<sup>(١)</sup>، عن جعفر بن محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup>، عن يحيى بن يحيى<sup>(٣)</sup>، عن  
وكيع<sup>(٤)</sup>، عن سفيان.

وروى سفيان عن منصور، وأما الأعمش ومنصور فرويا عن سالم بن أبي الجعد، به.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٦٦) وتهذيب الكمال للمزي (٣٦٩/٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣٧/٢) وسير  
أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٦/١٠) و مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢١١/١).

(٥) الإمام الحافظ النحوي الثبت، أبو عبد الله، الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، من كبار أصحاب الحديث وسمع من: أبي حاتم  
الرازي ولازمه مدة. وسمع: من أبي يحيى بن أبي مسرة الحافظ، وكتب عنه "مسنده"، حدث عنه: أبو عبد الله الحاكم، قال ابن أيوب  
الطوسي: سمعت ابن أبي مسرة، يقول. أنا أفتي بمكة منذ سبعين سنة. قلت: وممن يروي عنه: ابن مندة الحافظ. توفي سنة أربعين وثلاث  
مائة، وقد قارب التسعين.

أنظر: رجال الحاكم في المستدرک لمقبل الوداعي (٣١٩/١) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٨/١٥) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي  
(٢٧١/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٣٦/٧).

(٦) الإمام المحدث المسند أبو يحيى، عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، المكي. سمع أبا عبد الرحمن المقرئ، والحميدي، وعدة. وعنه:  
أبو القاسم البغوي، وآخرون. توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٦٣٢/١٢) ورجال الحاكم في المستدرک لمقبل الوداعي (٢٧/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥).  
(١) الإمام السيد أبو الفضل، محمد بن إبراهيم بن الفضل، الهاشمي النيسابوري المزكي، أحد أصحاب الحديث سمع الحسين بن محمد  
القباني، وآخرون. وعنه: الحاكم - وأثنى عليه - ويحيى بن إبراهيم، وآخرون. مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة  
أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧٢/١٥).

(٢) جعفر بن محمد بن الحسين ابن عبيد الله بن محمد بن طغان، الإمام الثبت الجود أبو الفضل النيسابوري، المشهور بالترك. قال  
الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثقات الأثبات، ومن كبار أصحاب يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، قال الحاكم: وسمعت  
أبا عبد الله محمد بن يعقوب غير مرة يقول: إذا وجدت الحديث عندي عن جعفر بن محمد ليحيى بن يحيى، لم أبال أن لا أخرجه عن  
غيره. توفي جعفر الترك يوم السبت، ودفن يوم الأحد ثامن عشر شعبان، سنة خمس وتسعين ومائتين.

أنظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٢٧/٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣١/١١) ورجال الحاكم في المستدرک لمقبل الوداعي (٢٧٣/١).

(٣) يحيى بن يحيى بن كثير الليثي مولاهم القرطبي أبو محمد صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين  
أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩٨) ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (١٤٣/٦) و تاريخ علماء الأندلس لابن  
الفرضي (١٧٦/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥١٩ / ١٠).

(٤) وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة  
ست و أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨١) وتهذيب الكمال للمزي (٤٦٢/٣٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٣/١١) والثقات  
لابن حبان (٥٦٢/٧) وإكمال تهذيب الكمال (٢٢٥/١٢).

الحكم / الحديث متصل في غير الموطأ وله طرق كثيرة والحديث صحيح بشواهده وصححه الالباني في مشكاة المصابيح برقم (٢٩٢) من طريق ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» ، وأيضا في صحيح الجامع الصغير وزياداته (٢٢٥/١) برقم (٩٥٢).

#### المطلب الرابع : تخريج حديث باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين.

(٤) ٧٤- وحدثني يحيى عن مالك أنه بلغه أن جابر بن عبدالله الأنصاري سئل عن المسح على العمامة، فقال: لا، حتى يمسح الشعر بالماء<sup>(١)</sup>.

التخريج :

خرج هذا الحديث الترمذي في سننه ، أبواب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على العمامة (١٣٦/١) برقم (١٠٢) عن قتيبة بن سعيد<sup>(٢)</sup>، عن بشر بن المفضل<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الرحمن بن إسحاق<sup>(٤)</sup> ، عن أبي

(١) أنظر الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين ( ص ٧٤).

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة .

أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر (ص٤٥٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨٦/٩) وتهذيب الكمال للمزي (٥٢٣/٢٣) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٥/٨).

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين. انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٤٧/٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (١ / ١٢٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٦/٢) والثقات لابن حبان(٩٧/٦).

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر من السادسة. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥١٩/١٦)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٣٣٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر(١٣٧/٦) و مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (١٧٢/٢).

عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر<sup>(٥)</sup> ، عنه ، بلفظ: " سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ فقال: «السنة يا ابن أخي»، وسألته عن المسح على العمامة؟ فقال: «أمس الشعر الماء»".  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب جماع أبواب سنن الوضوء وفرضه ، باب إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمماً (١٠١/١) برقم (٢٨٤) ، من طريق أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي بالري، ثنا أحمد بن حبيب بن الحسن القزاز، ثنا الحسن بن إسماعيل القاضي، ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، ثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين، فقال، به.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارة ، باب من كان لا يرى المسح عليها ويمسح على رأسه من طريق إسماعيل بن عليّة (٢٣/١) برقم (٢٣١)، عن عباد بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سألت جابراً عن المسح على العمامة، فقال، به .  
الحكم / وهذا الإسناد متصل صحيح وصححه الالباني في صحيح سنن الترمذي (١٠٢/١) برقم (١٠٢).

#### المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الرعاف.

(٥) ٨٩- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يعرف<sup>(١)</sup> فيخرج فيغسل الدم، ثم يرجع فيبني على ما قد صلى<sup>(٢)</sup>.

(٥) أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر أخو سلمة وقيل هو هو مقبول من الرابعة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦١/٣٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (١/٦٥٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٦٠/١٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٥/٩).

(١) يَرَعَفُ وَيَرَعُفُ ، رَعْفًا وَرُعْفًا ، أي خرج الدم من أنفه.

أنظر : لسان العرب للإفريقي محمد بن مكرم (١٢٣/٩).

(٢) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب ما جاء في الرعاف (ص ٨٠) .

### التخريج:

لم أقف على سند متصل إلى ابن عباس إلا أنه له شاهد ، أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الرعاف (٥٢/٢) برقم (١١٠) من طريق نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا رعف ، انصرف فتوضأ ، ثم رجع فبني ولم يتكلم .

وأخرجه الشافعي في مسنده ، ومن كتاب اختلاف مالك والشافعي رضي الله عنهما (ص٢٢٧) من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان إذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع ولم يتكلم .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الصلاة ، باب الرجل يحدث ثم يرجع قبل أن يتكلم (٣٣٩/٢) برقم (٣٦١١) ، من طريق ابن جريج ، قال ابن شهاب : عن سالم ، عن عبد الله بن عمر أنه كان يفتي الرجل إذا رعف في الصلاة ، أو ذرعه قيء ، أو وجد مذياً أن ينصرف فيتوضأ ، ثم يتم ما بقي من صلاته ما لم يتكلم " . وأيضاً برقم (٣٦١١) من طريق معمر ، عن الزهري قال : «القيء والرعاف سواء ، يتوضأ منهما وإن لم يتكلم»

الحكم / موقوف على عبد الله بن عمر وإسناده صحيح لان رجاله ثقات .

### المطلب السادس : تخريج حديث باب الوضوء من قبلة الرجل امرأته .

(٦) ١٠٧ - وحدثني عن مالك ، أنه بلغه أن عبدالله بن مسعود كان يقول : من قبله الرجل امرأته الوضوء<sup>(١)</sup> .

### التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة ، (١٣٣/١) برقم (٤٩٩ و ٥٠٠) من غير هذا اللفظ عن معمر<sup>(٢)</sup> وابن عيينة<sup>(٣)</sup> كلاهما عن الأعمش ، عن إبراهيم<sup>(٤)</sup> ،

(١) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب الوضوء من قبلة الرجل امرأته (ص٨٨)

(٢) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة .  
انظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٠٣/٢٨) ، وتقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٥٤١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٤٣/١٠) وإكمال تهذيب التهذيب لمغلطاي بن قليج (٣٠٠/١١) .

عن أبي عبيدة<sup>(١)</sup> ، عنه به .

الحكم / هذا الأثر وإن كان منقطعاً في الموطأ إلا أنه جاء متصلاً من طريق عبد الرزاق في مصنفه ولفظه «يتوضأ الرجل من المباشرة، ومن اللمس بيده، ومن القبلة إذا قبل امرأته» وفيه انقطاع أيضاً بين أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود وأبيه ، قال الحافظ ابن حجر والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه<sup>(٢)</sup> . وعليه يكون الأثر منقطع .

### المطلب السابع : تخريج حديث باب العمل في غسل الجنابة.

(٧) ١١٢ - وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عائشة أم المؤمنين سئلت عن غسل المرأة من الجنابة، فقالت: لتحنن<sup>(٣)</sup> على رأسها ثلاث حفنات من الماء ولتضعث<sup>(٤)</sup> رأسها بيديها<sup>(٥)</sup>.

التخريج:

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٧٧/١١) وتقريب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٤٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/١١٧)

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة مات دون المائة سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/٢٣٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٩٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤/٥٢٠).

(١) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات قبل المائة بعد سنة ثمانين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٤/٦١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٥٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥/٧٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٧/١٤٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٦٥٦).

(٣) لتحنن : بكسر الفاء وهي ملء اليدين من الماء .

أنظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبو الفضل عياض بن موسى (٢/٢٠٨) .

(٤) بإسكان الضاد وفتح الغين المعجمة من باب نفع ومثلثة ، قال ابن الأثير : الضغث : معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء .

أنظر : لسان العرب للإفريقي محمد بن مكرم (٢/١٦٤).

(٥) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب العمل في غسل الجنابة (ص ٨٩).

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الغسل ، باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل (٦٣/١) برقم (٢٧٧) ، من طريق خلاد بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، قالت: «كنا إذا أصابت إحدانا جنابة، أخذت بيديها ثلاثاً فوق رأسها، ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن، ويدها الأخرى على شقها الأيسر».

وأخرجه أبي داود في سننه ، كتاب الطهارة ، باب في المرأة هل تنقض شهرها عند الغسل (٦٦/١) برقم (٢٥٣) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة ، به .

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الوضوء ، باب الرخصة في ترك المرأة نقض ضفائر رأسها في الغسل من الجنابة (١٢٣/١) برقم (٢٤٧) ، من طريق عمران بن موسى القزاز، نا عبد الوارث يعني ابن سعيد العنبري، وحدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أبو عمار: نا إسماعيل بن إبراهيم، وقال الدورقي، نا ابن عليّة وهو إسماعيل بن إبراهيم جميعاً عن أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير قال: بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو بن العاص يأمر نساءه أن ينقضن رءوسهن إذا اغتسلن من الجنابة، فقالت، به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الطهارة ، باب غسل النساء ، (٢٧٢/١) برقم (١٠٤٨) من طريق هشيم عن يزيد بن زادويه، عن أبي زرعة بن عمرو<sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة، عنها.. ولفظه: " عن أبي هريرة، أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن المرأة إذا اغتسلت تنقض شعرها فقالت عائشة: «وإن كانت قد أنفقت عليه أوقية؟ إذا أفرغت على رأسها ثلاثاً فقد أجزأ ذلك».

الحكم / الأثر صحيح .لأنه من حديث البخاري.

(١) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير ثقة من الثالثة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٢٣/٣٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٤١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩٩/١٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٨/٥).

### المطلب الثامن : تخريج حديث باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض.

(٨) ١٤٩- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن سالم بن عبدالله وسليمان بن يسار سئلا عن

الحائض هل يصيبها زوجها إذا رأت الطهر قبل أن تغتسل، فقالا: لا. حتى تغتسل<sup>(٢)</sup>.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الحيض ، باب الرجل يصيب امرأته وقد رأت الطهر ولم تغتسل (٣٣١/١) برقم ( ١٢٧٤ ) عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر<sup>(١)</sup> عنهما به.

الحكم / هذا الاثر وإن كان منقطعا في الموطأ إلا أنه جاء متصل في مصنف عبد الرزاق بإسناد صحيح . وعليه يكون الأثر صحيح . لأن رجاله ثقات .

### المطلب التاسع : تخريج حديث باب طهر الحائض.

(٩) ١٥١- وحدثني عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمته، عن ابنة زيد بن ثابت أنه

بلغها أن نساء كن يدعون بالمصاييح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن،

وتقول: «ما كان النساء يصنعن هذا»<sup>(٢)</sup>

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الحيض ، باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض، (٤٢٦/١) برقم (٣٢٦) من طريق قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية، قالت: «كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا»

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطهارة ، باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر، (٢١٥/١) برقم (٣٠٧) من طريق موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد، عن قتادة، عن أم الهذيل، عن أم عطية ، به.

(٢) أنظر الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض (ص١٠٣) .

(١) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٤٩/١٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٩٧) والثقات لابن حبان (١٦/٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢٦٩/٧).

(٢) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب طهر الحائض (ص ١٠٤).

وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الحيض والاستحاضة ، باب الصفرة والكدرة (١/١٨٦) برقم (٣٦٨) من طريق عمرو بن زرارة قال: أخبرنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمد قال: قالت أم عطية ، به .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة، (١/٢١٢) برقم (٦٤٧) من طريق محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أم عطية ، به .

أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث ، بيان علل أخبار رويت في الطهارة (١/٥٧٦)، برقم (١١٨) قال: سألت أبي عن حديث رواه شيبان النحوي<sup>(١)</sup> عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة<sup>(٢)</sup> عن أم بكر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة، فقال أبي: هو وهم، والصحيح: ما يقول الأوزاعي ومعاوية ابن سلام فقالا: عن أم بكر، وقال الحسين المردودي عن أم أبي بكر.

أخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الطهارة: باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض (١/٦٣٣) برقم (٨٩٩)، من طريق حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن قيس، عن عطاء، قال: «ليس في الترية بعد الغسل إلا الطهور»

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الحيض، باب الصفرة والكدرة تراهما بعد الطهر (١/٣٣٧) برقم (١٥٩٨) ، من طريق بحر السقاء عن الزهري عن عروة عن عائشة فذكرته . وقال بعد أن أورده: وروى معناه عن عائشة بإسناد أمثل من هذا ثم أخرجه عن سليمان ابن موسى، عن عطاء عن عائشة به (١/٤٩٩) برقم (١٥٩٩).

(١) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب يقال إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدي لا إلى علم النحو من السابعة مات سنة أربع وستين.

أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر (ص٢٦٩) تاريخ بغداد للبغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (١٠/٣٧٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٣٢٧) وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (٤/٤٠٩).

(٢) أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب. أخو رسول الله من الرضاة وابن عمته برة بنت عبد المطلب وأحد السابقين الأولين. وزوج أم المؤمنين أم سلمة.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (١/١٥٠) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٨/٢٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/١٠٧).

وأخرج أيضا ، كتاب الحيض ، باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض (٤٩٦/١) برقم (١٥٨٩) من طريق أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة ، وعلقه البخاري (٧١/١) كتاب الحيض ، باب إقبال المحيض وإدباره .

وأخرج أيضا (٤٩٧/١) برقم (١٥٩١) من طريق أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان بن خلف ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل عن عباد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها كانت تنهى النساء أن ينظرن إلى أنفسهن ليلا في الحيض وتقول: إنها قد تكون الصفرة والكدرة "

وأخرج أيضا ، كتاب الحيض ، باب الصفرة والكدرة تراهما بعد الطهر ، (٤٩٨/١) برقم (١٥٩٥) من طريق أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثني ثنا مسدد ، أنا إسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية ، قالت: " كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا " أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الحيض ، باب الحامل ترى الدم (٣١٧/١) برقم (١٢١٦) من طريق عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أم عطية ، به .

الحكم / هذا الأثر فيه انقطاع لجهالة ابنة زيد بن ثابت لا نأخذها غير معروفه إلا أنه جاء عن طريق آخر للبيهقي في السنن الكبرى متصل ، كتاب الحيض ، باب الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض (٤٩٦/١) برقم (١٥٨٩) من طريق أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة ابن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: " كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض فتقول: لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء " والحديث حسن بمجموع طرقه ، وام علقمة اسمها مرجانه مقبولة من الثالثة<sup>(١)</sup> ، تكون تابعه لابنة زيد بن ثابت.

(١) أنظر: تقريب التهذيب (ص ٧٥٣).

## المطلب العاشر : تخريج حديث باب جامع الحيضة.

(١٠) ١٥٣ - حدثني يحيى، عن مالك أنه بلغه أن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: في المرأة الحامل ترى الدم: «تدع الصلاة»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

الأثر منقطع في الموطأ لكنه جاء متصلاً عن عائشة رضي الله عنها عند البيهقي وغيره .  
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب العدد ، جامع أبواب عدة المدخول بها ، باب الحيض على الحمل (٦٩٤/٧) برقم (١٥٤٢٩) من طريق أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق قال: وروى إسحاق عن زكريا بن عدي<sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن عمر، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: " إذا رأت الحامل الدم تكف عن الصلاة " .

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار تحت ، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لعبد الله بن عمر في امرأته التي كان طلقها وهي حائض أن يراجعها، فإذا طهرت، طلقها وهي طاهر أو حامل (٤٢٢/١٠) برقم (٤٢٢٥) من طريق الربيع المرادي، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد وما قد حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، وشعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أم علقمة مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عائشة رضي الله عنها سألت عن الحامل ترى الدم؟ فقالت: لا تصلي " والأثر صحيح . لأن رجاله ثقات .

وله شاهد أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الطهارة ، باب في الحبلى إذا رأت الدم (٦٥٦/١) برقم (٩٦١) ، عن طريق خالد بن مخلد<sup>(٢)</sup> . حدثنا مالك بن أنس، قال: سألت الزهري ، عن الحامل ترى الدم، فقال: «تدع الصلاة»

(٢) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب طهر الحائض (ص١٠٥).

(١) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد وهو أخو يوسف ثقة جليل يحفظ من كبار العاشرة مات سنة إحدى عشرة أو اثني عشرة ومائتين .

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٧٢/٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (٢١٦ص) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣١/٣) والثقات لابن حبان (٢٥٣/٨).

(٢) خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الحيض ، باب الحامل ترى الدم ، (٣١٦/١) برقم (١٢٠٩) من طريق معمر عن الزهري وقتادة ، قالوا: «إذا رأَت الحامل الدم وإن حيضتها على قدر أقرائها فإنها تمسك عن الصلاة كما تصنع الحائض» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الصلاة ، باب في الحامل ترى الدم، أتصلي أم لا، (٢١٢/٢) برقم (٦١٠٨) من طريق زيد بن حباب<sup>(١)</sup>، عن مالك بن أنس ، قال : سألت الزهري عن الحامل ترى الدم ؟ قال : تكف عن الصلاة.

وقد روي عن عائشة رضي الله عنها خلاف هذا القول في حديث آخر .

أخرجه الدارقطني في سننه (٤٠٧/١) برقم (٨٤٩) من طريق عطاء عن عائشة أنها قالت : الحامل لا تحيض تغتسل وتصلي .

الحكم / الأثر صحيح . بمجموع طرقه .

### المبحث الثاني / تخريج الأحاديث المنقطعة في كتاب الصلاة وفيه ثلاثون مطلب:

#### المطلب الأول : تخريج حديث باب من أدرك ركعة من الصلاة.

(١١) ١٧- وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت كانا يقولان: «من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

هذا الأثر وإن كان منقطعاً في الموطأ إلا أنه متصل عند عبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة ، باب الرجل يدخل والامام راعع كم يكبر، (٢٧٨/٢) (٣٣٥٥) من طريق معمر، عن الزهري، أن زيد بن ثابت، وابن عمر كانا يفتيان الرجل إذا انتهى إلى القوم وهم ركوع أن يكبر تكبيرة، وقد أدرك الركعة، قالوا: «وإن وجدهم سجوداً سجد معهم ولم يعتد بذلك» إسناده صحيح لأن رجاله ثقات.

أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر ( ص ١٩٠) وتهذيب الكمال للمزي (١٦٣/٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١١٦/٣) والثقات لابن حبان (٢٢٤/٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٤/٣).

(١) زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاثين ثلاث ومائتين.

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٤٠/١٠) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص٢٢٢) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٤٤/٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٣/٩).

(٢) أنظر : الموطأ ، وقوت الصلاة ، باب في من أدرك ركعة من الصلاة (ص ٤٢).

وله شاهد أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة ، كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب (١١٦/١) برقم (٥٥٦) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب من أدرك ركعة من الصبح (٤٢٤/١) برقم (١٦٣) .

وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب المواقيت ، باب من أدرك ركعتين من العصر (٢٥٧/١) برقم (٥١٧) .  
وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٣٧/١٦) برقم (٩٩٥٤) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب ذكر البيان بأن من أدرك ركعة من الصلاة لم تفته صلاته (٣٥٠/٤) برقم (١٤٨٤) .

وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك (٧٧/٢) برقم (١٢٥٨) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب جماع أبواب المواقيت ، باب آخر وقت الجواز لصلاة العصر (٥٤٠/١) برقم (١٧١٦) وأبي عوانة في مستخرجه ، كتاب الصلاة ، باب في آخر وقت صلاة العصر (٢٩٩/١) برقم (١٠٥٤) .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ، كتاب الصلاة ، باب من أدرك شيئاً من الوقت (٢٤٨/٢) برقم (٣٩٩) .  
كلهم من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، وعن بسر بن سعيد، وعن الأعرج يحدثونه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك العصر» .

### المطلب الثاني : تخريج حديث باب ما جاء في النداء للصلاة.

(١٢) ١٨٦- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن المؤذن جاء إلى عمر بن الخطاب يؤذنه لصلاة

الصبح، فوجده نائماً. فقال: «الصلاة خير من النوم، فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

الحكم / هذا الأثر وإن كان منقطعاً عند مالك في الموطأ إلا أنه جاء متصلاً عند ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الأذن ، باب من كان يقول في الأذان : الصلاة خير من النوم

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في النداء للصلاة (ص ١٢٠)

(٢٠٨/١) برقم (٢١٧٢) من طريق عبدة بن سليمان<sup>(١)</sup>، عن هشام بن عروة<sup>(٢)</sup>، عن رجل يقال له : إسماعيل ، قال : جاء المؤذن يؤذن عمر بصلاة الصبح ، فقال : الصلاة خير من النوم ، فأعجب به عمر ، وقال للمؤذن : أقرها في أذانك . والاثر صحيح لأن رجاله ثقات وأخرجه الدارقطني ، كتاب الصلاة ، باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (٤٥٤/١) برقم (٩٤٦) من طريق محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني<sup>(٣)</sup> ، ثنا وكيع ، عن العمري<sup>(٤)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . ووكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عجلان<sup>(٥)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أنه قال لمؤذنه : " إذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل : الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم " .

### المطلب الثالث: تخريج حديث باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا.

(١٣) ٢٤٩- وحدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من إحدى صلاتي النهار: الظهر أو العصر.

(١) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين

أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٦٩) وتهذيب الكمال للمزي (٥٣٠/١٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٢٣١).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة.

أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٧٣) وتهذيب الكمال للمزي (٢٣٢/٣٠) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج

(١٤٨/١٢).

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن البخترى الحساني، أبو عبد الله الواسطي الضرير، صدوق من الحادية عشر، توفي سنة ٢٥٨هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٧١/٢٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٦٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٥٦) والثقات

لابن حبان (٩/١١٨).

(٤) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري المدني نزيل البصرة صدوق ربما وهم من السابعة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٠٤/١٩) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٨٧) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧/١٥٨) وإكمال

تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٩/١٩٢).

(٥) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٠١/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج

(١٠/٢٧١) ورجال صحيح مسلم لابن منجوية (٢/١٩).

فسلم من اثنتين. فقال له ذو الشمالين: أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما قصرت الصلاة وما نسيت»، فقال ذو الشمالين: قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال: «أصدق ذو اليمين؟» فقالوا: نعم يا رسول الله فآتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سلم<sup>(١)</sup>.

التخريج :

هذا الحديث رواه مالك هنا منقطعا وعنده متصل في رواية أخرى كتاب الصلاة ، باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا (٩٣/١) برقم (٥٨) ، من طريق عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين. فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلاة. أم نسيت يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصدق ذو اليمين؟» فقال الناس: نعم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى ركعتين أخريين، ثم سلم، ثم كبر، فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع ، ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع. وأيضا من طريق داود بن الحصين، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد؛ أنه قال: سمعت أبا هريرة ، به . أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأذان: باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس، (١ / ١٤٤) برقم (٧١٤) من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، به .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع السجود ، باب السهو في الصلاة والسجود له ، (٤٠٤/١) برقم (٩٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد، أنه قال: سمعت أبا هريرة ، به.

الحكم / الحديث متفق عليه .

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما يفعل من سلم في ركعتين ساهيا (ص١٤٨)

### المطلب الرابع : تخريج حديث باب العمل في السهو.

(١٤) ٢٦٤- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأنسى<sup>(١)</sup> أو أنسى لأسن».

التخريج :

قال ابن عبد البر: " أما هذا الحديث بهذا اللفظ فلا أعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه مسندا ولا مقطوعا من غير هذا الوجه والله أعلم وهو أحد الأحاديث الأربعة في الموطأ التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة والله أعلم ومعناه صحيح في الأصول وقد مضت آثار في باب نومه عن الصلاة تدل على هذا المعنى نحو قول صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحنا لتكون سنة لمن بعدكم، وقال صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، وثبت صلى الله عليه وسلم معلما فما سن لنا اتبعناه وقد بلغ ما أمر به ولم يتوفاه الله حتى أكمل دينه سننا وفرائض والحمد لله<sup>(٢)</sup>.

الحكم / الحديث ضعيف . لا أصل له كما قال ابن عبد البر .

(١٥) ٢٦٥- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن رجلا سأل القاسم بن محمد فقال: إني أهم في صلاتي. فيكثر ذلك علي. فقال القاسم بن محمد " امض في صلاتك. فإنه لن يذهب عنك، حتى تنصرف وأنت تقول: ما أتممت صلاتي"<sup>(٣)</sup>.

التخريج :

لم أجد من خرج هذا الحديث بلفظه ، ولكن المعنى الوارد في الحديث يشهد له أحاديث صحيحة ، أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له ( ١ / ٤٠٠ ) برقم ( ٥٧١ ) ، من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا شك أحدكم في صلاته ، فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعاً ، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ، ثم

(١) الإنس: البَشْر، الواحد إنسيٌّ وأنسيٌّ أيضاً بالتحريك، والجمع أناسيٌّ. وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمَعته أناسيٌّ.

أنظر : مختار الصحاح للرازي (ص٢٣).

(٢) أنظر التمهيد لابن عبد البر (٣٧٥/٢٤). انيد. المغرب. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط٢ (١٣٧٨هـ).

(٣) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب العمل في السهو (ص١٦٥) .

يسجد سجدين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان».

أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك (٢٦٩/١) برقم (١٠٢٤) من طريق محمد بن العلاء، حدثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، به ، قال الألباني في صحيح أبي داود في كتاب الصلاة، باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك (١٨١/٤) برقم (٩٣٩)

(إسناده حسن صحيح ، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي).

أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها ، باب ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين (٣٨٢/١) برقم (١٢١٠) من طريق أبو كريب قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، به . قال الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢١٠/٣) برقم (١٢١٠) (حسن صحيح) .

أخرجه أحمد في مسنده ، في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٣٠٥/١٨) برقم (١١٧٨٢) من طريق موسى بن داود، حدثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، به ، إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود: وهو الضبي ، فمن رجال مسلم . سليمان بن بلال: هو القرشي التيمي .

الحكم / الأثر منقطع ولكن المعنى صحيح ، لوجوده في صحيح مسلم .

**المطلب الخامس : تخريج حديث باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب .**

(١٦) ٢٧٧- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن رجلاً عطس يوم الجمعة والإمام يخطب، فشمته

إنسان إلى جنبه، فسأل عن ذلك سعيد بن المسيب، فنهاه عن ذلك، وقال: «لا تعد»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

لم أجد من خرج هذا الحديث بلفظه ، ولكن المعنى الوارد في الحديث يشهد له أحاديث صحيحة ولم أقف على اسم السائل.

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب (ص ١٦١).

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ،  
 (١٣/٢) برقم (٩٣٤) من طريق يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال:  
 أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا قلت  
 لصاحبك يوم الجمعة: أنصت، والإمام يخطب، فقد لغوت " .  
 وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة (٥٨٣/٢) برقم  
 (٨٥١)، من طريق قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح بن المهاجر، قال ابن رمح: أخبرنا الليث، عن  
 عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة ، به .  
 وأخرجه الامام أحمد في مسنده ، مسند الخلفاء الراشدين ، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 (١٢٤/٢) برقم (٧١٩) من طريق علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن  
 عطاء الخراساني، أنه حدثه عن مولى امرأته، عن علي بن أبي طالب،... ومن قال: "صه، فقد تكلم،  
 ومن تكلم فلا جمعة له " . إسناده ضعيف لجهالة مولى امرأة عطاء .  
 أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب السهو ، باب ما جاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب  
 (١٤٤/٢) برقم (٣٤٤) ، قال: ابن شهاب: فخرج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام .  
 أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار -وقبله وبعده  
 حتى يخرج الإمام (٢٧٤/٣) برقم (٥٦٨٧) ، قال أخبرنا علي بن أحمد عبدان أنبأ أحمد بن عبيد<sup>(١)</sup> ثنا  
 الحسن بن علي السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا معمر عن  
 يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خروج  
 الإمام يوم الجمعة للصلاة يعني قطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام" وهذا خطأ فاحش وإنما رواه عبد

(١) الإمام، الحافظ، الجود، أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري، الصفار، مؤلف كتاب (السنن على المسند الذي يكثر أبو بكر البيهقي من تخريجه في تواليه ، سمع: محمد بن إسماعيل الترمذي، وأبا مسلم الكجي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وعلي بن الحسن بن بيان ، وابن أبي قماش، وخلقا من هذه الطبقة، حدث عنه: الدارقطني، وأبو الحسين بن جميع، وعلي بن أحمد بن عبدان، وطائفة. قال الخطيب: ثقة، ثبت . مات سنة (٣٥٠هـ).

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣٨/١٥) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٦٢/٣) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٣٥٩/١) وتاريخ الاسلام للذهبي (٩٠١/٧).

الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري<sup>(١)</sup> عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ، ورواه ابن أبي ذئب<sup>(٢)</sup> ويونس عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك ورواه مالك فميز كلام الزهري من كلام ثعلبة وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي .

وأثر ابن المسيب الذي أشار إليه البيهقي رواه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الجمعة ، باب جلوس الناس حين يخرج الإمام (٢٠٧/٣) برقم (٥٣٥١) من طرق معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب ، به . الحكم / وإن كان الأثر فيه انقطاع بين مالك وابن المسيب إلا أنه صحيح المعنى بهذه الشواهد .

**المطلب السادس : تخريج حديث باب الهيئة ، وتخطي الرقاب ، واستقبال الإمام يوم الجمعة.**

(١٧) ٢٩٢- حدثني يحيى عن مالك، عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته»<sup>(٣)</sup>.

التخريج :

وهذا الحديث وصله ابن عبد البر في التمهيد ، الحديث السادس والخمسون ليحيى بن سعيد (٣٤/٢٤) برقم (٩٥٧) فقال وهذا الحديث يتصل من وجوه حسان عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة وغيرها حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي قال حدثنا محمد بن العباس الحلبي قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٠٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٤٥/٩) والثقات لابن حبان (٣٤٩/٥).

(٢) الإمام الثبت العابد شيخ الوقت أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام القرشي العامري المدني الفقيه ، ولد سنة ثمانين للهجرة ، حدث عن عكرمة وشعبة بن دينار والزهري ونافع العمري وصالح مولى التوأمة وخلق . روي عنه ابن المبارك ويحيى القطان وأبو نعيم والقعني وأسد بن موسى وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير، قال أحمد بن حنبل : كان ابن أبي ذئب يشبه سعيد بن المسيب، فقيل لأحمد: أحلف مثله؟ قال: لا، وقال: كان أفضل من مالك إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه . انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٣/١) وتهذيب الكمال للمزي (٦٣٠/٢٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٩/٧) ورجال صحيح مسلم لابن منجوية (١٩١/٢).

(٣) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الهيئة، وتخطي الرقاب، واستقبال الإمام يوم الجمعة (ص١٦٦).

حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت إن الناس كانوا عمال أنفسهم وكانت ثيابهم الأتار قالت فكانوا يروحون بهيئتهم كما هي قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اغتسلتم وما على أحدكم أن يتخذ ليوم الجمعة ثوبين سوى ثوبي مهنته .

حدثني خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن خزيمة البصري بمصر قال حدثنا حاتم بن عبيد الله أبو عبيدة قال حدثنا مهدي بن ميمون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على أحدكم أن يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته لجمعته أو لعيده . وحسنه ابن عبد البر .

ورواه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، تفریع أبواب الجمعة ، باب اللبس للجمعة ( ٢٨٢/١ ) برقم ( ١٠٧٨ ) من طريق أحمد بن صالح<sup>(١)</sup> ، عن ابن وهب ، عن يونس<sup>(٢)</sup> ، وعمرو<sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن يحيى بن حبان<sup>(٢)</sup> ، مرسلًا بمعناه . وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود ( ٢/١ ) برقم ( ١٠٧٨ ) .

(١) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وحزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عن ابن الطبري مات سنة ثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٤٠/١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩/١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٦/٢) .

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٥١/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦١٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٧/٦) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١٢٢/١) .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم المصري أبو أمية أيوب ثقة فقيه من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٧٠/٢١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤١٩) والثقات لابن حبان (٢٢٨/٧) .

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٤٦/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢١/١١) والثقات لابن حبان (٥٢١/٥) .

(٢) محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن منقذ الأنصاري المدني ثقة فقيه من الرابعة مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة .

قال أبو داود: قال عمرو: وأخبرني ابن أبي حبيب<sup>(٣)</sup>، عن موسى بن سعد<sup>(٤)</sup>، عن ابن حبان، عن ابن سلام<sup>(٥)</sup>، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر. قال أبو داود: ورواه وهب بن جرير<sup>(٦)</sup>، عن أبيه<sup>(٧)</sup>، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام<sup>(١)</sup>، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة (١/٣٤٨) برقم (١٠٩٥) من طريق حرمله بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن يزيد

- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٠٥/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥١٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٧٦/٥) والثقات لابن حبان (٤٣٨/٧).
- (٣) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولاءه ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٠٢/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣١٨/١١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٧/٩).
- (٤) موسى بن سعد أو سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني مقبول من الرابعة.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٨/٢٩)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٥١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٥/١٠) والثقات لابن حبان (٤٠١/٥).
- (٥) عبد الله بن سلام بالتخفيف الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله مشهور له أحاديث وفضل مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ..
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٧٤/١٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٠٧) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٩٥/٧) والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٠٢/٤).
- (٦) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٢١/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٥) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢٥٧/١٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨/٩).
- (٧) جرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٢٤/٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٣٨) والثقات لابن حبان (١٤٤/٦).
- (١) يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي المدني أبو يعقوب صحابي صغير وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٣٥/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦١١) والثقات لابن حبان (٤٤٦/٣) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٥/٩).

بن أبي حبيب، عن موسى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبدالله بن سلام، نحوه .  
 وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٩٥/٣) برقم (١٠٩٥).  
 كما روى عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شيخ لنا، عن عبد الحميد بن جعفر<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن  
 يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه، بمعناه.  
 وأيضاً أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة  
 (١/ ٣٤٩) برقم (١٠٩٦) من طريق محمد بن يحيى عن عمرو بن أبي سلمة<sup>(٣)</sup> ، عن زهير<sup>(٤)</sup> ، عن  
 هشام بن عروة، عن أبيه<sup>(٥)</sup> ، عن عائشة، بمعناه .  
 وأخرجه ابن خزيمة بالطريق نفسها في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب استحباب اتخاذ المرء في الجمعة  
 ثيابا سوى ثوبي المهنة (٨٥٣/٢) برقم (١٧٦٥) من طريق أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا  
 عمرو بن أبي سلمة، عن زهير، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة.

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث  
 وخمسين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤١٦/١٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٣٣) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/٦) والثقات  
 لابن حبان (١٢٢/٧).

(٣) عمرو بن أبي سلمة التنيسي بمشاة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم صدوق له أوهام من كبار  
 العاشرة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥١/٢٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٢٢) والثقات لابن حبان (٤٨٢/٨) وسير أعلام النبلاء  
 للذهبي (٢١٣/١٠).

(٤) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز [ثقة إلا أن] رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها  
 قال البخاري عن أحمد كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلظه من السابعة مات  
 سنة اثنتين وستين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤١٤/٩) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٢١٧) ورجال صحيح مسلم لابن منجوية (٢٢٥/١) والمعجم  
 الصغير لرواة الامام ابن جرير للأثري أكرم محمد (١٧٥/١).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات [قبل المائة] سنة أربع وتسعين على  
 الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١١/٢٠) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٣٨٩) والثقات لابن حبان (١٩٤/٥).

وروى ابن خزيمة أيضا من طريق يحيى بن سعيد عن رجل منهم " أن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
خطب يوم الجمعة، فرأى عليهم ثياب النمار، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما على  
أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته"  
الحكم / الحديث وإن كان منقطعا في الموطأ إلا أنه متصل من طرق أخرى والحديث صحيح بشواهد،  
وصححه الالباني في مشكاة المصابيح (٤٣٨/١) برقم (١٣٨٩) وفي التعليقات الحسان على صحيح  
ابن حبان (٣٧٣ /٤) برقم (٢٧٦٦) وفي صحيح الجامع الصغير (٩٨٥/٢) برقم (٥٦٣٥).

### المطلب السابع : تخريج حديث باب ما جاء في صلاة الليل.

(١٨) ٣١٠- وحدثني عن مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، سمع امرأة من الليل تصلي، فقال: «من هذه؟» فقيل له: هذه الحولاء بنت تويت لا  
تمام الليل، فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى عرفت الكراهية في وجهه، ثم قال: «إن  
الله تبارك وتعالى لا يمل حتى تملوا، اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

قال ابن عبد البر: "هذا حديث منقطع من رواية إسماعيل ابن أبي حكيم وقد يتصل معنى ولفظا عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من حديث مالك وغيره من طرق صحاح ثابتة"<sup>(٢)</sup> ، ثم ذكر بسنده عن  
مالك فقال: "حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الخضر قال حدثنا أحمد بن شعيب  
قال حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد قال حدثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
عائشة فذكره"<sup>(١)</sup>.

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الليل (ص١٧٤) .

(٢) أنظر : التمهيد لابن عبد البر (١/١٩١) .

(١) أنظر : التمهيد المرجع السابق (١/١٩٢) .

وله شاهد عند البخاري في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب أحب الأعمال إلى الله أدومه (١٧/١) برقم (٤٣) من طريق محمد بن المثنى<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى<sup>(٣)</sup> عن هشام، قال: أخبرني أبي ، عن عائشة، بمعناه. وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب أمر من نعى في صلاته، أو استعجم عليه القرآن، أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك (٥٤٢/١) برقم (٧٨٥) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، ح وحدثني زهير بن حرب، واللفظ له، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة ، بمعناه .

الحكم / كما قال ابن عبد البر رحمه الله هذا حديث منقطع من رواية اسماعيل ابن أبي حكيم وقد يتصل معنى ولفظا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث مالك وغيره من طرق صحاح ثابتة . وعليه يكون الحديث صحيح . لوجوده في البخاري ومسلم .

(١٩) ٣١٢- وحدثني مالك أنه بلغه، أن سعيد بن المسيب كان يقول: «يكره النوم قبل العشاء، والحديث بعدها»<sup>(٤)</sup>.

التخريج :

قال ابن عبد البر: "هذا وإن لم يكن فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان على ذكر من لم يسم فاعله فإنه مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهور محفوظ عند أهل الحديث من حديث أبي برزة الأسلمي وغيره"<sup>(١)</sup>.

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٥٩/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٥٠٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٢٣/١٢) والثقات لابن حبان (١١١/٩).

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومائة] وله ثمان وسبعون.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٢٩/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٠/٩).

(٤) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الليل (ص١٧٥).

(١) أنظر : التمهيد المرجع السابق (٢١٥/٢٤).

فقد رواه البخاري في صحيحه بطرق شتى عن أبي برزة.  
 ذكر في كتاب مواقيت الصلاة ، باب ما يكره من السمر بعد العشاء (١٢٣/١) برقم (٥٩٩) من طريق مسدد<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى ، عن عوف<sup>(٣)</sup> ، عن أبي المنهال<sup>(٤)</sup> ، عنه بمعناه.  
 وروى أيضا باب : ما يكره من النوم قبل العشاء (١١٨/١) برقم (٥٦٨) عن محمد بن سلام<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الوهاب الثقفي<sup>(٦)</sup> ،  
 عن خالد الحذاء<sup>(١)</sup> ، عن أبي المنهال، به . كما خرج في كتاب الأذان ، باب القراءة في الفجر (١٥٣/١) برقم (٧٧١) عن آدم<sup>(٢)</sup> ، عن شعبة<sup>(٣)</sup> ، عن سيار بن سلامة، به.

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسرل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٤٣/٢٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٢٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٨) والثقات لابن حبان (٢٠٠/٩).

(٣) عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٣٧/٢٢) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٤٣٣) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٩٩/٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر(١٦٦/٨).

(٤) سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة، ثقة ، من الرابعة، توفي سنة ١٢٩هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٠٨/١٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٦١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٩٠/٤) والثقات لابن حبان (٣٣٥/٤).

(٥) محمد بن سلام بن الفرغ السلمي مولاهم البيكندي بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر مختلف في لام أبيه والراجح التخفيف ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وعشرين وله خمس وستون.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٤٠/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٨٢) والثقات لابن حبان (٧٥/٩) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٩/٢).

(٦) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٠٣/١٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٦٨) والثقات لابن حبان (١٣٢/٧).

(١) خالد بن مهران الحذاء ، أبو المنازل البصري ، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع ، ثقة، من الخامسة، توفي سنة ١٤٢هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٧٧/٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٩١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٠/٣) والثقات لابن حبان (٢٥٣/).

وأخرجه مسلم أيضا في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، وهو التغليس، وبيان قدر القراءة فيها (٤٤٧/١) برقم (٦٤٧) عن يحيى بن حبيب الحارثي<sup>(٤)</sup>، عن خالد بن الحارث<sup>(٥)</sup> ، عن شعبة، به. وأخرجه أيضا عن أبي كريب<sup>(٦)</sup> ، عن سويد بن عمرو الكلبي<sup>(٧)</sup> ،  
عن حماد بن سلمة<sup>(٨)</sup> ، عن سيار بن سلامة، عنه بمعناه.

- (٢) آدم بن أبي إياس، واسمه عبد الرحمن بن محمد ، ويقال: ناهية، بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني. مولى بني تميم، أو تميم، أصله من خراسان، ثقة، من التاسعة، توفي ٢٢١هـ.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٠١/٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨٦) والثقات لابن حبان (١٣٤/٨) والثقات للعجلي (٢١٣/١).
- (٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن من السابعة مات سنة ستين.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٧٩/١٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٦٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣٨/٤) والثقات لابن حبان (٤٤٦/٦).
- (٤) يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي، وقيل: الشيباني، أبو زكريا البصري، من العاشرة، توفي سنة ٢٤٨هـ، وقيل: بعدها، ثقة.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٦٢/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٩) والثقات لابن حبان (٢٦٥/٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٧/٩).
- (٥) خالد بن الحارث بن عبيد ابن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ست وثمانين .
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٥/٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٨٧) والثقات لابن حبان (٢٦٧/٦).
- (٦) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤٣/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٠٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٥/٩) والثقات لابن حبان (١٠٥/٩).
- (٧) سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ثقة من كبار العاشرة مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٦٣/١٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٦٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٧/٤) والثقات للعجلي (٤٤٣/١).
- (٨) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين.
- انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٥٣/٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٧٨) والثقات لابن حبان (٢١٦/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٠/٣).

الحكم / والأثر كما قال ابن عبد البر رحمه الله ، وهو مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح .

(٢٠) ٣١٣- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر كان يقول: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، يسلم من كل ركعتين»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (٧٣٤/١) برقم (٥٩٧) من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر به.

وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف صلاة الليل (٢٢٧/٣) برقم (١٦٦٦) من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، وعبد الرحمن، كلاهما عن شعبة. وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي (٣١٠/٤) برقم (١٦٦٦).

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى ، (١/ ٤١٩) برقم (١٣٢٢) عن علي بن محمد<sup>(٣)</sup> عن وكيع. وأخرج عن محمد بن بشار، وأبي بكر بن خالد<sup>(٤)</sup> ، كلاهما عن محمد بن جعفر. وروى وكيع وجعفر عن شعبة.

ثم روى شعبة في الطرق السابقة كلها عن يعلى بن عطاء<sup>(١)</sup> عن علي بن عبد الله البارقي الأزدي<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عمر به. وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٣٢٢/٣) برقم (١٣٢٢)

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الليل (ص١٧٦).

(٣) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، ويقال: علي بن محمد بن أبي شداد، ويقال: علي بن محمد بن شروى، ويقال: علي بن محمد بن عبد الرحمن، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٣٣ أو ٢٣٥هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٢٠/٢١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٠٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٧٨/٧) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢٥/٢).

(٤) محمد بن خالد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربعين على الصحيح.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٦٩/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٧٧) والثقات لابن حبان (٨٦/٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٥/١).

(١) يعلى بن عطاء العامري القرشي، ثقة ، من الرابعة ، توفي سنة ١٢٠هـ، أو بعدها.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة ، باب النوافل ، ذكر الخبر الدال على أن الأمر بأربع ركعات في عقب صلاة الجمعة إنما أمر بذلك بتسليمتين لا بتسليمة واحدة (٢٣١/٦) برقم (٢٤٨٢) من طريق الحسن بن سفيان، عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن شعبة عن يعلى بن عطاء، سمع عليا البارقي، عن ابن عمر به.

وأخرجه أيضا في كتاب الصلاة ، باب النوافل ، ذكر الخبر الدال على أن أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم بالركعات الأربع بعد الجمعة أراد به بتسليمتين لا بتسليمة واحدة (٢٣٢/٦) برقم (٢٤٨٣) من طريق أحمد بن يحيى بن زهير بتستر<sup>(٥)</sup>، عن محمد بن الوليد البصري، عن غندر، عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر به.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٩٣/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٣/١١) والثقات لابن حبان (٦٥٢/٧).

(٢) علي بن عبد الله الأزدي ، أبو عبد الله بن أبي الوليد البارقي ، صدوق ، من الثالثة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٠/٢١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٠٣) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٥٨/٧) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٥٨/٢).

(٣) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري، أبو عمرو البصري، أخو المثني بن معاذ العنبري، وكان الأكبر، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٣٧هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٥٨/١٩) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٧٤) والثقات لابن حبان (٤٠٦/٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٥/٥).

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش التميمي العنبري أبو المثني البصري، ثقة، من التاسعة، توفي سنة ١٩٦هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٣٢/٢٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٣٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٩٤/١٠) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥٤/٩).

(٥) التُّسْتَرِي الإمام الحجة المحدث البار ، علم الحفاظ ، شيخ الإسلام أبو جعفر ، أحمد بن يحيى بن زهير التستري الزاهد . سمع أبا كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن حرب النشائي وحدث عنه : أبو حاتم بن حبان ، وأبو إسحاق بن حمزة ، توفي أبو جعفر في سنة عشر وثلاث مائة وكان من أبناء الثمانين.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٦٢/١٤) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢٢٩/٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٣٢١/١) و رجال الحاكم في المستدرک لمقبل الوداعي (٢٠٨/١).

أخرجه الدارمي مرفوعاً في سننه ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (٩١٤/٢) برقم (١٤٩٩) من طريق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، عن وكيع، وغندر<sup>(١)</sup> ، عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر به.

وأخرجه الدارقطني بطرق شتى في سننه ، كتاب الصلاة ، باب صلاة النافلة في الليل والنهار (٢٨٧/٢) برقم (١٥٤٦) ، فروى عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن بشار<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن جعفر<sup>(٤)</sup> ، وعبد الرحمن<sup>(٥)</sup> ، كلاهما عن شعبة . وروى أيضاً عن أبي علي المالكي محمد بن سليمان ، عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة ، وروى عن عمر بن أحمد بن علي القطان ، عن محمد بن الوليد ، عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ، وروى الدارقطني بطريق أخرى ، كتاب الصلاة

(١) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٧٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩٦/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٩٨/٩).

(٢) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث : الإمام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد أبو بكر السجستاني ، صاحب التصانيف ، ولد بسجستان في سنة ثلاثين ومائتين ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين في شعبان ، فأول شيخ سمع منه : محمد بن أسلم الطوسي ، روى عن : أبيه ، وعمه ، ومحمد بن بشار ، ونصر بن علي أبيه . صنف "السنن" و "المصاحف" و "شريعة المقارئ" . وثقه الدارقطني، فقال: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث.

أنظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (٤٣٣/٢) و سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢١/١٣) وتاريخ بغداد للخطيب (٤٧١/٩).

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥١١/٢٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٦٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧٠/٩) والثقات لابن حبان (١١١/٩).

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة . ولد سنة بضع عشرة ومائة . وروى عن : عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وابن جريج ، وشعبة ، روى عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن بشار .

أنظر : تقريب تهذيب لابن حجر (ص ٤٢٧) والثقات لابن حبان (٥٠/٩) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢٢٠/١) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٦٩/٢) .

(٥) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٣٠/١٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٥١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٩/٦) والثقات لابن حبان (٣٧٣/٨).

، باب صلاة النافلة في الليل والنهار (٢/٢٨٩) برقم (١٥٤٧) عن محمد بن محمود بن المنذر الأصبم ، عن يوسف بن بحر بجبلبة<sup>(١)</sup>، عن داود بن منصور<sup>(٢)</sup>، عن الليث بن سعد<sup>(٣)</sup>، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج، عن عبد الله بن أبي سلمة<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان<sup>(٥)</sup>، عنه به. وأخرجه عنه ابن الجارود في المنتقى ، كتاب الصلاة ، باب في ركعات السنة (ص ٧٩) برقم (٢٨٧) عن محمد بن يحيى، عن عمرو بن مرزوق<sup>(١)</sup>، عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن علي بن عبد الله البارقى، عن ابن عمر به.

(١) يوسف بن بحر بن عبد الرحمن التميمي الإمام، الرحال، أبو القاسم التميمي، البغدادي ، قاضي حمص، ثم نزل جبلبة. سمع: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبا النضر، وحجاج بن محمد ، وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن المسيب الأريغاني، ومحمد بن سليمان أخو خيشمة، وابن أبي حاتم، وآخرون. قال ابن عدي: ليس هو بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي.

أنظر : تراجم رجال الدارقطني في سننه لمقبل الوادعي (١/٤٩٩) وتاريخ بغداد للبغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (١٤/٣٠٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/١٢٢).

(٢) داود بن منصور النسائي، أبو سليمان الثغري، سكن بغداد، ثم ولي قضاء المصيصة، وانتقل عن بغداد إليه فسكنها فحصل حديثه عند أهلها، صدوق يهيم كرهه أحمد للقضاء من التاسعة، توفي سنة ٢٢٣هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٨/٤٥٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٠٠) والثقات لابن حبان (٨/٢٣٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٤٢٦).

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢٥٥)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٦٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٧٩) والثقات للعجلي (٢/٢٣٠).

(٤) عبد الله بن أبي سلمة الماجشون القرشي التيمي، مولى آل المنكدر، واسم أبي سلمة ميمون، ويقال: دينار، ثقة ، من الثالثة، توفي سنة ١٠٦هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٥/٥٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٠٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥/٢٤٣) والثقات لابن حبان (٥/٥٩).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري، مولاهم، أبو عبد الله المدني، ثقة ، من الثالثة توفي سنة (٩١ أو ١٠٠ هـ).

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٥/٥٩٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٢٩٤) والثقات لابن حبان (٥/٣٦٩).

(١) عمرو بن مرزوق الباهلي، يقال: مولاهم، أبو عثمان البصري، ثقة، من التاسعة، توفي سنة ٢٢٤هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢/٢٢٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٢٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٦٣).

الحكم / الحديث صحيح وصححه الالباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة (٤٧٧/١) وفي صحيح الجامع الصغير (٧١٣/٢) برقم (٣٨٣١) .

المطلب الثامن : تخريج حديث باب الأمر بالوتر .

(٢١) ٣٢٣- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن رجلا سأل عبد الله بن عمر عن الوتر أوجب هو؟ فقال عبد الله بن عمر: قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوتر المسلمون، فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله بن عمر يقول: «أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوتر المسلمون»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده مسند عبد الله بن عمر - برقم (٤٨٣٤) عن معاذ ، عن ابن عون<sup>(٣)</sup>، عن مسلم<sup>(٤)</sup> مولى لعبد القيس قال معاذ: كان شعبة يقول: القري قال: قال رجل لابن عمر: رأيت الوتر أسنة هو؟ قال: ما سنة " أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوتر المسلمون "، قال: لا أسنة هو؟ قال: " مه، أو تعقل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوتر المسلمون "

الحكم / هذا الأثر وإن كان منقطعا في الموطأ إلا أنه متصل في مسند الامام أحمد بإسناد صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه على مسند أحمد (٤٤٨/٨) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسلم، وهو ابن مخراق العبدي القري، فمن رجال مسلم.

٣٢٤- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول: «من خشي أن ينام حتى يصبح، فليوتر قبل أن ينام. ومن رجا أن يستيقظ آخر الليل فليؤخر وتره»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالوتر (ص ١٨٣).

(٣) عبد الله بن عون بن أربطبان المزني، أبو عون البصري. كان جده أربطبان مولى لعبد الله بن مغفل المزني، وقيل: مولى لعبد الله بن درة بن سراق المزني، ثقة ، من السادسة، توفي سنة ١٥٠هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٩٤/١٥) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٣١٧) والثقات لابن حبان (٣/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٠/٥).

(٤) مسلم بن مخراق العبدي القري يكنى أبا الأسود ويقال: اسمه عبد الله بن مخراق صدوق من الرابعة .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٣٥/٢٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٣٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٦/١٠) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٧٩/١١).

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالوتر(ص ١٨٣).

لم يرو أحد هذا الحديث عن عائشة إلا مالك فيما اطلعت عليه وعليه يكون الأثر منقطع إلا أن الدارقطني روى في العلل (٨٦/١٤) برقم (٣٤٤٠) فرواه عمرو بن أبي رزين عن الثوري عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ثم قال الدارقطني والصواب عن جابر لا عن عائشة . وله شواهد مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الأعمش عن سفيان عن جابر رضي الله عنه مرفوعا.

وأخرج مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله (٥٢٠/١) برقم (٧٥٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، عن حفص<sup>(٣)</sup> ، وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش عن سفيان عنه بمعناه.

من طريق سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير، عنه بمعناه. وأخرج الترمذي في سننه ، أبواب الوتر ، باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر - (٥٧٨/١) برقم (٤٥٦)،

عن هناد<sup>(١)</sup> عن أبي معاوية عن الأعمش عن سفيان ، عنه بمعناه. وأخرج ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الوتر آخر الليل (٣٧٥/١) برقم (١١٨٧) عن عبد الله بن سعيد<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى الأشج بن عبد الملك بن أبي غنية<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عنه بمعناه.

(٢) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي ، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٣٥هـ .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٤/١٦) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٣٢٠) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٦٧/٨) وتاريخ بغداد للبغدادي أبو بكر(٣٢٠/١١).

(٣) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية ، أبو عمر الكوفي، قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضا، ثقة ، من الثامنة، توفي سنة ١٩٤ أو ١٩٥هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٦/٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٧٣) والثقات لابن حبان (٢٠٠/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٥/٣).

(١) هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر الدارمي، أبو السري الكوفي ، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٤٣هـ

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣١١/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٧٤) والثقات لابن حبان (٢٤٦/٩) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٦٨/١٢).

(٢) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٥٧هـ.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده ، مسند جابر بن عبدالله (٢٧٨/٢٢) برقم (١٤٣٨١) من طريق أبي معاوية ، ومحمد بن عبيد قالوا: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان ، عنه بمعناه.

وأخرج كذلك (٣٦٢/٢٣) برقم (١٥١٧٨) من طريق عبد الرزاق<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان عن الأعمش، عن أبي سفيان، عنه بمعناه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب الصلاة ، فصل في قيام الليل ، ذكر البيان بأن الصلاة في آخر الليل تكون محضورة بحضرة الملائكة (٣٠٤/٦) برقم (٢٥٦٥) من طريق عبد الله بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم<sup>(٥)</sup> ، عن عيسى بن يونس عن الأعمش، عن أبي سفيان، عنه بمعناه.

وأخرج ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة ، جماع أبواب الوتر وما فيه من السنن ، باب ذكر الخبر المفسر للفظتين المحملتين اللتين ذكرتهما في البابين المقدمين، والدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوتر قبل النوم أخذا بالوثيقة والحزم، تخوفا أن لا يستيقظ المرء آخر الليل فيوتر آخره. وأنه إنما أمر بالوتر آخر الليل من قوي على قيام آخر الليل، مع الدليل على أن الوتر من آخر الليل أفضل لمن قوي على القيام آخر الليل (١٤٦/٢) برقم (١٠٨٦) من طريق علي بن خشرم ، عن عيسى يعني ابن يونس، عنه بمعناه. وأخرج عن علي أيضا عن عبد الله يعني ابن إدريس، عنه بمعناه. وأخرج كذلك عن يوسف بن موسى<sup>(١)</sup> ، عن جرير<sup>(٢)</sup> ، عنه بمعناه. وأخرج عن أبي موسى ، عن أبي معاوية ، عنه بمعناه. وأخرج عن يعقوب الدورقي<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن عبيد، عنه بمعناه.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٧/١٥)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٠٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٨٢/١٢) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٣٦٥/١).

(٣) يحيى بن عبد الملك بن حميد ابن أبي غنية الخزاعي، أبو زكريا الكوفي، صدوق ، من التاسعة، توفي سنة بضع وثمانين ومائة

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٤٦/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩٣) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٤٤/١٢) والثقات للعجلي (٣٥٥/٢).

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني، ثقة ، من التاسعة، توفي سنة ٢١١هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٢/١٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٥٤) والثقات لابن حبان (٤١٢/٨).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٧٣/٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٩٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٨/١١) والثقات لابن حبان (١١٥/٨).

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين.

وأخرج عن أبي موسى، عن يحيى بن حماد<sup>(٤)</sup>، عن أبي عوانة<sup>(٥)</sup> عن سليمان وهو الأعمش، عن أبي سفيان، عنه بمعناه.

وأخرج أبو عوانة في المستخرج، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة آخر الليل على أوله (٣٠/٢) برقم (٢٢٠٢) عن علي بن حرب<sup>(١)</sup>، عن أبي معاوية، ويعلى قال: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان عنه بمعناه. وروى أيضا عن عباس<sup>(٢)</sup>، عن محاضر<sup>(٣)</sup> قال: ثنا الأعمش بمثله.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٦٥/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦١٢).

(٢) جرير بن عبد الحميد بن فرط الضبي، أبو عبد الله الرازي، القاضي، ثقة، توفي سنة ١٨٨هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٤٠/٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٣٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠٥/٢) والثقات لابن حبان (١٤٥/٦).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح ابن منصور بن مزاحم العبدي القيسي، مولى عبد القيس، أبو يوسف الدورقي أخو أحمد بن إبراهيم، وكان الأكبر، ثقة، من العاشرة، توفي سنة ٢٥٢هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣١١/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٧) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨١/١١).

(٤) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة، من التاسعة، توفي سنة ٢١٥هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٧٦/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٩) والثقات لابن حبان (٢٥٧/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣٩/١٠).

(٥) الواضح بن عبد الله البشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد البشكري، ويقال: الكندي، ويقال: مولى أبيه عطاء بن يزيد، ثقة، من السابعة، توفي سنة ١٧٥ أو ١٧٦هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٤١/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٠) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢١٤/١٢) والثقات للعجلي (٤٦٤/١).

(١) علي بن حرب بن محمد بن حرب بن حيان بن مازن بن الغضوية الطائي، أبو الحسن الموصللي، صدوق، من العاشرة، توفي سنة ٢٦٥هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٦١/٢٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٩٩) والثقات لابن حبان (٤٧١/٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٣/٦).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي، مولى بني هاشم، خوارزمي الاصل، ثقة، من الحادية عشر، توفي سنة ٢٧١هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤٥/١٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٩٤) والثقات لابن حبان (٥١٣/٨) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥٢٢/١٢).

(٣) محاضر بن المورع الهمداني البامي، ويقال: السلولي، ويقال: السكوني، أبو المورع الكوفي، صدوق، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٦هـ.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى ، كتاب الصلاة ، باب الوتر ، (٧٧/١) برقم (٢٦٩) عن علي بن خشرم<sup>(٤)</sup> ، عن عيسى<sup>(٥)</sup> ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان عنه بما في معناه .

وروي هذا الحديث من طريق أبي الزبير عن جابر .. فممن رواه :

مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله (٥٢٠/١) برقم (٧٥٥) من طريق سلمة بن شبيب ، عن الحسن بن أعين ، عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير ، عنه بمعناه .

وأحمد في المسند ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه (١١٨/٢٢) برقم (١٤٢٠٧) من طريق وكيع عن أبي ليلي<sup>(١)</sup> عن أبي الزبير عنه ، بمعناه . و(٤٦٤/٢٢) برقم (١٤٦٢٤) من طريق حسن ، حدثنا ابن لهيعة<sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو الزبير ، عنه ، بمعناه . و(٧٧/٢٣) برقم (١٤٧٤٥) عن موسى ، عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عنه بمعناه .

وأخرج أبو عوانة في المستخرج ، كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة آخر الليل على أوله

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٥٨/٢٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٢١) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢٧٣/٢) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٨٩/١١) .

(٤) علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي ، أبو الحسن بن عم بشر الحائي ، وقيل ابن أخته ، ثقة ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٥٧هـ ، أو بعدها .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٢١/٢٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٠١) والثقات لابن حبان (٤٧١/٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣١٥/٩) .

(٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو عمرو ، ويقال: أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، توفي سنة ١٨٧هـ وقيل: ١٩١هـ . انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٢/٢٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٤١) والثقات لابن حبان (٢٣٨/٧) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٨٩/٨) .

(١) أبو ليلي الخراساني مجهول من السادسة يقال هو عبد الله ابن ميسرة الحارثي .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٩٦/١٦) و(٢٤٠/٣٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٢٦) ، و(٦٦٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٧/٥) .

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٨٧/١٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣١٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٥/٥) وميزان الاعتدال للذهبي (٤٧٥/٢) .

(٣٠/٢) برقم (٢٢٠٣) ، من طريق أبي أحمد شعيب بن عمرو، عن سلمة بن شبيب ، عن الحسن بن أعين، عن معقل بن عبيد الله<sup>(٣)</sup> عن أبي الزبير ، عنه بمعناه.

الحكم / الأثر إسناده منقطع ولكن له شواهد مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح .

### المطلب التاسع : تخريج حديث باب الوتر بعد الفجر .

(٢٢) ٣٣١- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس، وعبادة بن الصامت، والقاسم بن محمد وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قد (أوتروا بعد الفجر)<sup>(٤)</sup>.

التخريج :

هذا الأثر لم أجد من وصله إلا أن له شاهدا مرفوعا من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الوتر ، باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر، أو ينساه (٥٨٩/١) برقم (٤٦٥) من طريق محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من نام عن الوتر أو نسيه (٣٢٥/١) برقم (١١٨٨) من طريق أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني، وسويد بن سعيد، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نام عن الوتر أو نسيه، فليصل إذا أصبح، أو ذكره» وصححه الألباني في مشكاة المصابيح ، كتاب الصلاة ، باب الوتر (٣٩٩/١) برقم (١٢٧٩).

وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٤٨٥/١٧) برقم (١١٣٩٥) من طريق سحاق، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من نسي الوتر، أو نام عنها،

(٣) هو: معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العسبي، مولاهم، الحراني المديري، والمدير بين حران والرها، صدوق يخطئ ، من الثامنة، توفي سنة ٢٦٦هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٧٤/٢٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٤٠) والثقات لابن حبان (٤٩١/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٦/٨).

(٤) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الوتر بعد الفجر (ص١٨٥).

فليصلها إذا ذكرها، أو إذا أصبح " حديث صحيح ، عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - وإن يكن ضعيفا- متابع ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق -وهو ابن عيسى المعروف بابن الطباع-، فمن رجال مسلم .

والحاكم في مستدركه ، كتاب الوتر (٤٤٣/١) برقم (١١٢٧) من طريق أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد ، به . حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وأخرجه الدارقطني في سننه ، كتاب الوتر ، من نام عن وتره أو نسيه (٣٣٩/٢) برقم (١٦٣٧) من طريق يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، نا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان ، باب من قال: يصله متى ذكره (٦٧٥/٢) برقم (٤٢١٠) ، من طريق أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد ، به .

وأيضاً في الصغرى كتاب الصلاة: باب من نام عن وتره أو نسيه حتى أصبح (٢٧٦/١) برقم (٧٥٨) ، من الطريق نفسها .

الحكم / هذا الأثر لم أجد من وصله إلا أن له شاهداً مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح على شرط الشيخين كما قال الحاكم ووافقه الذهبي وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١١١٧) برقم (٦٥٦٢).

### المطلب العاشر : تخريج حديث باب ما جاء في ركعتي الفجر.

(٢٣) ٣٣٩- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر «فاتته ركعتا الفجر. فقضاها بعد أن طلعت الشمس»<sup>(١)</sup>.

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في ركعتي الفجر (ص١٨٧).

التخريج :

هذا الاثر وإن كان منقطعاً في الموطأ إلا أنه متصل عند ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب صلاة ، في ركعتي الفجر إذا فاتته ، (٢٥٥/٢) برقم (٦٥٠٦) من طريق وكيع ، عن فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه جاء إلى القوم وهم في الصلاة ، ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ، ثم جلس في مصلاه ، فلما أضحى قام فقضاها ، بإسناد صحيح لأن رجاله ثقات وأيضاً برقم (٦٥٠٩) من طريق وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، به .

وله شاهد مرفوعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه . أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل الفجر متى يقضيها ، (٣٦٥/١) برقم (١١٥٥) عن عبد الرحمن بن إبراهيم<sup>(١)</sup> ، ويعقوب بن حميد بن كاسب<sup>(٢)</sup> ، كلاهما عن مروان بن معاوية<sup>(٣)</sup> ، عن يزيد بن كيسان<sup>(٤)</sup> ، عن أبي حازم<sup>(٥)</sup> ، عنه به .

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي ، أبو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم ، ابن اليتيم ، مولى ال عثمان بن عفان ، قاضي الاردن وفلسطين ، ثقة ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٤٥هـ .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٩٥/١٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٣٥) والثقات لابن حبان (٣٨١/٨) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٢١١/١) .

(٢) هو: يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، سكن مكة ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٤٠ أو ٢٤١هـ .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣١٨/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٧) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٣/١١) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٥٨/١١) .

(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، ابن عم أبي إسحاق الفزاري . سكن مكة ثم صار إلى دمشق فسكنها ، ومات بها ، ويقال: مات بمكة ، ثقة ، من الثامنة ، توفي سنة ١٩٣هـ . انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٠٣/٢٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٢٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٣٦/١١) والثقات لابن حبان (٤٨٣/٧) .

(٤) يزيد بن كيسان اليشكري أبو إسماعيل أو أبو منين بنونين مصغر الكوفي صدوق يخطيء من السادسة .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٣٠/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٥٦/١١) .

(٥) هو: سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ، مولى عزة الأشجعية ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٥٩/١١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٤٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٤٠/٤) والثقات للعجلي (١٩٨/١) .

الحكم / أثر صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١٥٥/٣) برقم (١١٥٥) .

### المطلب الحادي عشر: تخريج حديث باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة.

(٢٤) ٣٦٦- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، كانا «يصليان النافلة وهما محتبان»<sup>(٦)</sup>»<sup>(٧)</sup> .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة - باب كيف يكون جلوسه إذا صلى قاعدا؟

(٤٦٦/٢) برقم (٤١٠٢) من طريق معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب: «أنه كان يجتبي في آخر صلاته في التطوع» وأيضا (٢٥٤ / ٣) برقم (٥٥٥١) من طريق معمر، عن الزهري قال: رأيت ابن المسيب «يجتبي يوم الجمعة إلى جنب المقصورة، والإمام يخطب».

الحكم / هذا الأثر منقطع في الموطأ إلا أنه جاء متصلا عند عبد الرزاق في مصنفه (٤٦٦/٢) برقم (٤١٠٢) و(٢٥٤/٣) برقم (٥٥٥١) عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وإسناده صحيح لأن رجاله ثقات . وأما عن عروة بن الزبير فلم أقف عليه متصلا .

### المطلب الثاني عشر : تخريج حديث باب الصلاة الوسطى.

(٢٥) ٣٧٠- وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان: «الصلاة الوسطى»<sup>(١)</sup> صلاة الصبح»<sup>(٢)</sup> .

(٦) الاحتباء يقال حل فلان حبوته وما يجتبي به من ثوب وغيره.

أنظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار(١/١٥٤).

(٧) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة (ص٢٠٠).

(١) الشيء - ( يَسِطُهُ ) وَسِطًا، وَسِطَةً: صار في وسطه .يقال :وسط القوم، ووسط المكان. فهو وسط القوم . المراد بالصلاة الوسطى هنا صلاة العصر وقد ثبت تفسيرها عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في غزوة الخندق (شغلونا يعني الأحزاب عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) وإذا فسّر النبي عليه الصلاة والسلام القرآن بشيء فإن تفسيره هو الواجب قبوله ولا قول لأحد بعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم والعلماء مختلفون في هذه المسألة ولكن الراجح هو ما ذكرنا لدلالة السنة عليه.

أنظر : المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار(٢/١٠٣١).

التخريج :

أخرجه ابن وهب في تفسير القرآن من الجامع (٩٥/٢) برقم (١٧٩) من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابن عباس أنه كان يقول: الصلاة الوسطى صلاة الصبح، تصلى في سواد الليل وبياض النهار، وهي أكثر الصلاة تفوت الناس ، وهذا الاسناد صحيح لذاته لأن رجاله ثقات.

و أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة الوسطى أي الصلوات (١٧١/١) برقم (١٠٢٢)

عن أحمد بن أبي عمران<sup>(١)</sup> ، عن خالد بن خدّاش المهلب<sup>(٢)</sup> ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي<sup>(٣)</sup> ، عن ثور بن زيد<sup>(٤)</sup> ، عن عكرمة<sup>(٥)</sup> ، عنه به، وهذا الاسناد حسن لذاته لأن رجاله كلهم ثقات إلا خالد بن خدّاش فهو صدوق . وله طريق أيضا (١٧٠ / ١) برقم (١٠١١) من طريق أبي بكر قال:

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة الوسطى (ص ٢٠٢) .

(١) الإمام ، العلامة ، شيخ الحنفية أبو جعفر ، أحمد بن أبي عمران - موسى بن عيسى البغدادي ولد في حدود المائتين وسكن مصر . وحدث عن : عاصم بن علي ، ومحمد بن عبد الله بن سماعة ، وتفقه على بشر ، وابن سماعة ، وأصحاب أبي يوسف ، ومحمد . لازمه أبو جعفر الطحاوي ، وتفقه به ، قال الإمام أبو عبد الله الصيمري الحنفي : كان شيخ أصحابنا بمصر في زمانه ، أخذ عن أصحاب أبي يوسف . قلت : روى شيئا كثيرا من الحديث من حفظه . وتوفي في الحرم ، سنة ثمانين ومائتين .

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٣٤/١٣) و مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣٩/١)

(٢) خالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلب مولاهم البصري صدوق يخطيء من العاشرة مات سنة أربع وعشرين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٥/٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٨٧) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٨٦/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨٥/٣).

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٨٧/١٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٥٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٥٣/٦) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٤٢٩) ..

(٤) ثور بن زيد الديلي بكسر المهملة بعدها تحتانية المدني ثقة من السادسة مات سنة خمس وثلاثين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤١٦/٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٣٥).

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٦٤/٢٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٩٧) وتاريخ ابن يونس للصدفي عبدالرحمن بن أحمد (١٤٩/٢) و مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣٣٦/٢).

ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن عوف ، عن أبي رجاء قال: " صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما الغداة ففقت قبل الركوع ، وقال: «هذه الصلاة الوسطى» وهذا الاسناد صحيح لذاته ، رجاله كلهم ثقات وأبو بكر وثقه ابن حبان .

وعند سعيد بن منصور في تفسيره من السنن في تفسير قوله تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) (٣/ ٩١٦) برقم (٤٠٢) من طريق عتاب ، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: (هي صلاة الصبح ) ، هذا الاسناد حسن لذاته لأن عتابا وخصيفا صدوقان . وله طريق آخر عند ابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٢٨٤-٢٨٥) من طريق إسماعيل القاضي ، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور، عن عكرمة، به ، وهذا الاسناد حسن لغيره رجاله ثقات إلا إبراهيم بن حمزة و عبد العزيز بن محمد وهما صدوقان .

أما أثر علي رضي الله عنه فقد رواه ابن وهب في تفسير القرآن من الجامع أيضا (٢/ ٩٤) برقم (١٧٧) من طريق مالك وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم أن علي بن أبي طالب كان يقول لصلاة الوسطى: صلاة الصبح. وهذا الأثر جاء بإسناد صحيح متصل في غير الموطأ إلا أن عليا قد تراجع عن ذلك أخرج النسائي في الكبرى والبيهقي كذلك وعبدالرزاق في مصنفه والسراج في مسنده ما يدل على أنه كان يراها صلاة الصبح ثم عدل عن رأيه..

فأخرج النسائي في الكبرى ، كتاب الصلاة ، باب تأويل قول الله عز وجل: { حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ } وذكر الاختلاف في الصلاة الوسطى (١/ ٢٢٠) برقم (٣٥٨) عن إسحاق بن إبراهيم ، قال: أخبرنا يحيى بن آدم<sup>(١)</sup> ، قال: عن سفيان<sup>(٢)</sup> ، عن عاصم<sup>(٣)</sup> ، عن

(١) يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي، مولى خالد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط، ثقة ، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٣هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣١/ ١٨٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٧) والثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٢).

(٢) سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون.

أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٤٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٧/ ٢٢٩) وطبقات الحفاظ للسيوطي (١/ ٩٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٢)

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ ، صدوق ، من السادسة، توفي سنة ١٢٨هـ.

زر<sup>(٤)</sup>، قال: قلنا لعبيدة سل عليا، عن صلاة الوسطى، فسأله؟ فقال: كنا نراها الفجر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم وأحوافهم نارا»، بإسناد صحيح أخرجه مسلم (٤٣٧/١) برقم (٢٠٥). وأخرجه السراج في مسنده، باب في صلاة الوسطى أنها العصر (ص ١٨٩) برقم (٥٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد<sup>(١)</sup> كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، بإسناد صحيح لأن رجاله ثقات .

وأيضاً من طريق هناد بن السري عن وكيع جميعاً: عن سفيان به، بإسناد صحيح لأن رجاله ثقات. كما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة - باب الصلاة الوسطى (٥٧٦/١) برقم (٢١٩٢) عن الثوري، عن عاصم به.

### المطلب الثالث عشر : تخريج حديث باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد.

(٢٦) ٣٧٤ - وحدثني مالك أنه بلغه، أن جابر بن عبد الله كان «يصلّي في الثوب الواحد»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب عقد الإزار على القفا في الصلاة (٨٠/١) برقم (٣٥٢) عن أحمد بن يونس<sup>(٣)</sup>،

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٧٣/١٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٨٥) والثقات لابن حبان (٢٥٦/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٠/٦).

(٤) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم من الثانية مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٣٥/٩) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢١٥) والثقات لابن حبان (٢٦٩/٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٦/٤).

(١) هو: عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد البشكري، مولاهم، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، ثقة، من العاشرة، توفي سنة ٢٤١هـ.

انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٧١) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١١٢/١٢) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢٣/٩).

(٢) أنظر: الموطأ، كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد (ص ٢٠٣).

عن عاصم بن محمد<sup>(١)</sup> ، عن واقد بن محمد<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن المنكدر<sup>(٣)</sup> ، عن جابر به .  
وأخرج أيضا (٨٠/١) برقم (٣٥٣) عن مطرف أبو مصعب<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الرحمن بن أبي الموالم<sup>(٥)</sup> ، عن  
محمد بن المنكدر به .  
وأخرج أيضا في ، باب إذا كان الثوب ضيقا (٨١/١) برقم (٣٦١) عن يحيى بن صالح<sup>(٦)</sup> ، عن فليح  
بن سليمان<sup>(٧)</sup> ،

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي البربوعي الكوفي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين وهو  
ابن أربع وتسعين سنة

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٧٥/١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥٠/١) وطبقات  
الحفاظ للسيوطي (١٧٧/١).

(١) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العمري المدني، ثقة ، من السابعة، لم تذكر وفاته.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٤٢/١٣) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٢٨٦) والثقات لابن حبان (٢٥٦/٧) وإكمال تهذيب  
الكمال لمغلطاي بن قليج (١٢١/٧).

(٢) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني، ثقة من السادسة، لم تذكر وفاته.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤١٤/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٧٩) والثقات لابن حبان (٥٦٠/٧) والجرح والتعديل  
لابن أبي حاتم (٣٢/٩).

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، أبو  
عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني، ثقة ، من الثالثة، توفي سنة ١٣٠هـ، أو بعدها.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٠٣/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٠٨) والثقات لابن حبان (٣٥٠/٥) وسير أعلام النبلاء  
للذهبي (٣٥٣/٥).

(٤) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٢٠هـ.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٧٠/٢٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٣٤) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج  
(٢٣٠/١١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٧٥/١٠).

(٥) عبد الرحمن بن أبي الموالم، وقيل: عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالم، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، توفي سنة ١٧٣هـ.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٤٦/١٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٥١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٢/٥) وإكمال  
تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٢٣٨/٨).

(٦) يحيى بن صالح الوحاظي، أبو زكريا، ويقال: أبو صالح الشامي الدمشقي، ويقال: الحمصي، صدوق ، من التاسعة، توفي سنة ٢٢٢هـ.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٧٥/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩١) والثقات لابن حبان (٢٦٠/٩) وإكمال تهذيب  
الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٢٦/١٢).

(٧) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع، بن حنين الخزاعي، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة، توفي سنة ١٦٨هـ .

عن سعيد بن الحارث<sup>(١)</sup> ، عن جابر بن عبد الله بمعناه.  
وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر  
(٢٣٠٤/٤ - ٢٣٠٣) برقم (٣٠٠٦-٣٠٠٨) عن هارون بن معروف<sup>(٢)</sup> ، ومحمد بن عباد<sup>(٣)</sup> كلاهما  
عن حاتم بن إسماعيل<sup>(٤)</sup> ، عن يعقوب بن مجاهد أبي حنيفة<sup>(٥)</sup> ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن  
الصامت<sup>(٦)</sup> ، عنه به في قصة طويلة ذكرها.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣١٧/٢٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٤٨) والثقات لابن حبان (٣٢٤/٧) وسير أعلام النبلاء  
للذهبي (٣٥١/٧).

(١) سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى الأنصاري، المدني، قاضي المدينة، ثقة ، من الثالثة.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٧٩/١٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٣٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢/٤) وسير أعلام  
النبلاء للذهبي (١٦٤/٥) .

(٢) هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزاز الضير، نزيل بغداد، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٣١هـ.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٠٧/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٦٩) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج  
(١١٣/١٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٢١٧/١).

(٣) محمد بن عباد بن الزرقان المكي، سكن بغداد، ومات بها، صدوق يهيم ، من العاشرة، توفي سنة ٢٣٤هـ.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٣٥/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٨٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٤٤/٩) وتاريخ  
الاسلام للذهبي (٩٢٠/٥).

(٤) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب، صدوق يهيم ، من الثامنة، توفي سنة ١٨٦ أو  
١٨٧هـ

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٨٧/٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٤٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٨/٢) والمعجم  
الصغير لرواة الإمام ابن جرير للأثري أكرم محمد (٩٧/١).

(٥) يعقوب بن مجاهد القرشي، أبو حنيفة المدني القاص، مولى بني مخزوم، يقال: كنيته أبو يوسف، وأبو حنيفة لقب، صدوق ، من السادسة  
، توفي سنة ١٤٩هـ أو بعدها.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٦١/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٦٠٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٤/١١) ومغاني  
الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢٥٨/٣).

(٦) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، أبو الصامت المدني، أخو يحيى بن الوليد، ويقال له: عبد الله أيضا، ثقة من الرابعة.  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٩٨/١٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٩٢) والثقات لابن حبان (١٤٤/٥) والجرح والتعديل  
لابن أبي حاتم (٩٦/٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند جابر بن عبد الله (٣٩٤/٢٢) برقم (١٤٥١٨) من طريق أبي عامر<sup>(٧)</sup> ، عن فليح، عن سعيد بن الحارث، به.  
وأخرج أيضا (٤٤٧/٢٢) برقم (١٤٥٩٤) من طريق يونس ، عن عبد الرحمن بن الغسيل<sup>(١)</sup> ، عن شرحبيل أبو سعد<sup>(٢)</sup> ، به.  
وخرج أيضا (٣٥٢/٢٣) برقم (١٥١٦٠) من طريق أبي سعيد، مولى بني هاشم<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الرحمن بن أبي الموالم، عن محمد بن المنكدر، به. إسناده صحيح على شرط البخاري.  
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ، (٣٧٩/١) برقم (٢٢٣٠) من طريق ربيع المؤذن<sup>(٤)</sup>، عن أسد<sup>(٥)</sup> ، عن ابن أبي ذئب<sup>(٦)</sup> ،

(٧) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي البصري، وقال أبو بكر بن منجويه: عبد الملك بن عمرو بن قيس، ثقة ، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٤هـ، أو ٢٠٥هـ=

=انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٦٤/١٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٦٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٩/٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليح (٣٢٧/٨).

(١) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين ، من السادسة ، توفي سنة ١٧٢هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٤٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٨/٦) والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير للأثري أكرم محمد (٢٨٤/١).

(٢) شرحبيل بن سعد ، أبو سعد الخطمي المدني مولى الانصار، صدوق اختلط بأخرة من الثالثة، توفي سنة ١٢٣هـ  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤١٣/١٢) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٢٦٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢٠/٤) والثقات لابن حبان (٣٦٥/٤).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب جردقة، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة، توفي سنة ١٩٧هـ.

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٢١٧/١٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٤٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٠٩/٦).  
(٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة

أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٠٦) وتهذيب الكمال للمزي (٨٧/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥٨٧/١٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٢٥٦/١)

(٥) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري، والد سعيد ابن أسد بن موسى، ويقال له: أسد السنة، صدوق ، من التاسعة، توفي سنة ٢١٢هـ.

عن المقبري<sup>(١)</sup> ، عن القعقاع بن حكيم<sup>(٢)</sup> ، عنه بمعناه.

الحكم / الأثر صحيح لأن رجاله ثقات.

(٢٧) ٣٧٦- وحدثني عن مالك أنه بلغه ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد، ملتحفا به. فإن كان الثوب قصيرا فليترز به»<sup>(٣)</sup>.

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب إذا كان الثوب ضيقا (٨١/١) برقم (٣٦١) من طريق يحيى بن صالح، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث ، عنه به.  
أخرج مسلم في صحيحه ، كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٢٣٠٥/٤) برقم (٣٠١٠) من طريق هارون بن معروف ، ومحمد بن عباد قالوا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عنه به .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥١٢/٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٠٤) والثقات لابن حبان(١٣٦/٨) وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٢/١٠).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، ثقة ، من السابعة، توفي سنة ١٥٨هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٣٠/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٣) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٣٠٣) وطبقات الحفاظ للسيوطي(٨٩/١).

(١) هو: سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، وكان أبوه أبو سعيد مكاتبا لامرأة من أهل المدينة، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاورا لها، ثقة ، من الثالثة، توفي في حدود ١٢٠هـ،  
انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٦٦/١٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٣٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٣٨) والثقات لابن حبان (٤/٢٨٤).

(٢) هو: القعقاع بن حكيم الكناشي المدني، ثقة ، من الرابعة. قال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: سمي أثبت عندك أو القعقاع بن حكيم؟ قال: قعقاع أحب إلي.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٢٣/٢٣) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٥٦) و تهذيب التهذيب لابن حجر (٨/٣٨٣) والثقات بن لابن حبان (٥/٣٢٣) .

(٣) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد(ص٢٠٣) .

وأبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به (٧٧/١) برقم (٦٣٤) من طرق عن حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر . وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (ص ٢) برقم (٦٣٤) الحكم / الحديث صحيح .

### المطلب الرابع عشر : تخريج حديث باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار .

(٢٨) ٣٧٨- حدثني يحيى ، عن مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت «تصلي في الدرع<sup>(١)</sup> والخمار<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup> .

التخريج :

لم أجد من وصله إلا أن له شاهداً موقوفاً على أم سلمة

أخرجه أبو داود في سننه موقوفاً ، كتاب الصلاة ، باب في كم تصلي المرأة (١٧٣/١) برقم (٦٣٩) من طريق القعني ، عن مالك ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، عن أمه ، أنها سألت أم سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت : «تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها» وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ص ٢) برقم (٦٣٩) .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، باب التأمين ، أما حديث عبد الرحمن بن مهدي (٣٨٠/١) برقم (٩١٥) من طريق أبو الوليد الفقيه ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع ، وخمار ليس عليها إزار؟ قال :

(١) الزردية وهي قميص من حلقات من الحديد متشابكة يلبس وقاية من السلاح (يذكر ويؤنث) وقميص المرأة وثوب صغير تلبسه الجارية في البيت (مذكران وقد يؤنثان) أدرع وأدرع ودرع .

أنظر : المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار (ص ٢٨٠)

(٢) الخمار : كل ما ستر . ومنه خمار المرأة ، وهو ثوب تغطي به رأسها . ومنه العمامة ؛ لأن الرجل يغطي بها رأسه ويديرها تحت الحنك .

أنظر : المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار (ص ٢٥٥) .

(٣) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار (ص ٢٠٤) .

«إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها» قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، لم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الصلاة ، جماع أبواب لبس المصلي ، باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة (٣٢٩/٢) برقم (٣٢٥١) ، أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا: أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عثمان بن عمر ، أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله ، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن أمه ، عن أم سلمة به . وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ( ص ٢ ) برقم (٦٤٠).

### المطلب الخامس عشر: تخريج حديث باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر.

(٢٩) ٣٨٨- وحدثني عن مالك أنه بلغه عن علي بن حسين أنه كان يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا أراد أن يسير يومه جمع بين الظهر والعصر، وإذا أراد أن يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

وصل هذا الحديث عبد الله بن وهب في الجامع كتاب الصلاة (ص ١١٨) برقم (٢٠٤) من طريق عمرو بن الحارث<sup>(٢)</sup> ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن علي بن حسين ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السفر يوماً، جمع بين الظهر والعصر وإذا أراد السفر ليلة، جمع بين المغرب والعشاء). وأما أحاديث جمع الصلوات عن غيره من الصحابة فمستفيضة معلومة في الصحيحين والسنن عن ابن عباس ومعاذ بن جبل وأنس بن مالك.. بل حتى في الموطأ نفسه.

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجمعة ، أبواب تقصير الصلاة، باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء، من طريق الحسين المعلم (٤٦/٢) برقم (١١٠٧) ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر(ص ٢٠٨) .

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، مدني الأصل، مولى قيس بن سعد بن عبادة، كان قارئاً ، فقيهاً، مفتياً، ثقة ، من السابعة، مات قبل ١٥٠هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٧٠/٢١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤١٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٤٩/٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٤٤/١٠).

ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر، إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء»  
وأيضاً برقم (١١٠٨) من طريق حسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، به .

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر (٤٩٠/١) برقم (٥١) من طريق يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد يعني ابن الحارث، حدثنا قرة، حدثنا أبو الزبير، حدثنا سعيد بن جبير، حدثنا ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «جمع بين الصلاة في سفرة سافرهما في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء».  
وأخرجه الترمذي في سننه، أبواب السفر، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين (٦٩٠/١) برقم (٥٥٣)، من طريق قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، تفرع صلاة السفر، باب الجمع بين الصلاتين (٥/٢) برقم (١٢٠٨) من طريق يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني، حدثنا المفضل بن فضالة، والليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل.  
وأخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر (٢٨٥/١) برقم (٥٨٧)، من طريق محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، أن معاذ بن جبل.

أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب الجمع بين الصلاتين في السفر (٣٤٠/١) برقم (١٠٧٠) من طريق علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل

أخرجه أحمد في مسنده، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٣٦٧/٣) برقم (١٨٧٤) من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد، عن عطاء، عن ابن عباس.  
الحكم / الحديث صحيح لغيره بشواهده .

## المطلب السادس عشر: تخريج حديث باب ما يجب فيه قصر الصلاة.

(٣٠) ٣٩٨- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان «يقصر الصلاة في مثل ما

بين مكة والطائف، وفي مثل ما بين مكة وعسفان، وفي مثل ما بين مكة وجدة»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

خرج هذا الأثر ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة ، باب في مسيرة كم يقصر الصلاة (٢٠٢/٢) برقم (٨١٣٨) من طريق وكيع، عن هشام بن الغاز<sup>(٢)</sup> ، عن ربيعة الجرشي<sup>(٣)</sup> ، عن عطاء بن أبي رباح، به.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب الصلاة ، باب في كم يقصر الصلاة (٥٢٤/٢) برقم (٤٢٩٦) من طريق ابن جريج<sup>(٤)</sup> عن عطاء<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس.

كما خرج أيضا (٥٢٤/٢) برقم (٤٢٩٧) من طريق ابن عيينة، عن ابن دينار<sup>(٦)</sup> ، عن عطاء قال سألت ابن عباس... "

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما يجب فيه قصر الصلاة(ص ٢١١) .

(٢) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، أبو عبد الله، ويقال: أبو العباس الشامي الدمشقي، نزل بغداد، وكان على بيت المال لأبي جعفر المنصور، ثقة ، من السابعة، توفي سنة بضع وخمسين ومائة.

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٢٥٨/٣٠) والثقات لابن حبان (٥٦٩/٧) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٥٣/١٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٥٧٣).

(٣) ربيعة الجرشي : هو ابن عمرو ، وقيل : ابن الغاز . قال ابن عساكر : الأول أصح ، وحكى ابن السكن أنه ربيعة بن الردم . وأخرجه ابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، ويكنى أبا الغاز ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه: قال ' بعض الناس ' : له صحبة . وذكره أبو ' زرعة الدمشقي ' في التابعين ، روى له البخاري ، وروى ابن السكن عن ربيعة الجرشي، وكان من ' أصحاب النبي " صلى الله عليه وآله وسلم

أنظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٢/٣) والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٩٣/٢).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي، الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، مولى أمية بن خالد، ثقة وكان يدلس ويرسل ، من السادسة، توفي سنة ١٥٠هـ، أو بعدها.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٦٣) والثقات لابن حبان (٩٣/٧).

(٥) عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي مولى آل أبي خثيم، عامل عمر بن الخطاب على مكة، ويقال: مولى بني جمح، ثقة لكنه كثير الارسال ، من الثالثة، توفي سنة ١١٤هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٩/٢٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٩١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٩٩/٧) والثقات لابن حبان (١٩٨/٥).

الحكم / الأثر صحيح لذاته لأن رجاله كلهم ثقات وعبد الملك وإن كان يدلس إلا أنه له متابع وعطاء بن أبي رباح وإن كان كثير الإرسال إلا أنه صرح بسماعه عن ابن عباس .

**المطلب السابع عشر : تخريج حديث باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي .**

(٣١) ٤٢٤ - وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر كان «يكره أن يمر بين أيدي النساء، وهن يصلين»<sup>(٢)</sup> .

التخريج :

هذا الأثر لم أقف عليه متصلاً إلى عبد الله بن عمر، إلا أنه جاء عن طريقه مرفوعاً في عموم الرجال والنساء .

أخرجه مسلم ، كتاب الصلاة ، باب منع المار بين يدي المصلي (٣٦٣/١) برقم (٥٠٦) من طريق هارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن صدقة بن يسار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه، فإن أبي فليقاتله، فإن معه القرين»

وأخرجه ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها ، باب إدراً ما استطعت (٣٠٧/١) برقم (٩٥٥) من طريق هارون بن عبد الله الحمال، والحسن بن داود المنكدر، قالوا: حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن صدقة بن يسار، عن عبد الله بن عمر به .

وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٤١٦/٩) برقم (٥٥٨٥) ، من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن صدقة بن يسار، عن عبد الله بن عمر به .

(١) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولى موسى بن باذام مولى بني جمح، ويقال: مولى باذان مولى بني مخزوم، ويقال: كان باذان عاملاً كسرى على اليمن، ثقة ثبت ، من الرابعة، توفي سنة ١٢٦هـ .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥/٢٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٢١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٨/٨) والثقات لابن حبان (١٦٧/٥) .

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي(ص٢٢١) .

وجاء عن غيره من الصحابة كأبي جهيم ، أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب إثم  
المار بين يدي المصلي (١٠٨/١) برقم (٥١٠) من طريق عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن  
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد، أرسله إلى أبي جهيم يسأله:  
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن  
يمر بين يديه». .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب منع المار بين يدي المصلي، (٣٦٣/١) برقم  
(٥٠٧ / ٢٦١) من طريق يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد،  
أن زيد بن خالد الجهني، أرسله إلى أبي جهيم به .

وأخرجه مالك في الموطأ ، كتاب السهو ، باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي، (٢١٥/٢)  
برقم (٥٢٦) ، من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد؛ أن زيد بن خالد  
الجهني أرسله إلى أبي جهيم به.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم أبي سيعد الخدري وأبي زر الغفاري وأبو هريرة وزيد بن خالد  
وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وغيرهم مرفوعاً و موقوفاً.  
الحكم / الحديث صحيح لأنه من حديث مسلم.

### المطلب الثامن عشر : تخريج حديث باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي.

(٣٢) ٤٢٧ - وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن سعد بن أبي وقاص كان «يمر بين يدي بعض  
الصفوف، والصلاة قائمة»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

هذا الأثر منقطع لم أجد من وصله إلا أن له شاهداً من حيث ابن عباس .

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العلم ، باب متى يصح سماع الصبي (٢٦/١) برقم (٧٦) ، و أخرجه  
أيضاً في كتاب الصلاة: باب سترة الإمام سترة من خلفه (١٠٥/١) برقم (٤٩٣) ، و أخرجه في كتاب

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي (ص٢٢٢).

الأذان ، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم (١٧١/١) برقم (٨٦١) وأخرجه في كتاب جزاء الصيد ، باب حج الصبيان ( ٣ / ١٨ ) برقم (١٨٥٧) ، و أخرجه في كتاب المغازي ، باب حجة الوداع (١٧٨/٥) برقم (٤٤١٢) .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (٣٦١/١) برقم (٢٥٤) ، ، كلهم عن طريق مالك عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس، قال : «أقبلت راكبا على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، وأرسلت الأتان ترتع، فدخلت في الصف، فلم ينكر ذلك علي .»  
الحكم / الحديث صحيح لأنه من حديث البخاري ومسلم.

(٣٣) ٤٢٨ - وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن علي بن أبي طالب قال: «لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الصلاة ، باب من قال لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم (٢٨٠/١) برقم (٢٩٠١) ، من طريق عبدة ووكيع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن علي وعثمان رضي الله عنهما قالا: لا يقطع الصلاة شيء، وادروا ما استطعتم .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبي داود في سننه كتاب الصلاة ، تفرع أبواب السترة، باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء (١٩١/١) برقم (٧١٩) من طريق محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد<sup>(١)</sup> ، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد وفي إسناده مجالد وهو ضعيف .

وله شاهد من أثر ابن عمر عند مالك في الموطأ ، كتاب السهو ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي ( ٢ / ٢١٨ ) برقم (٥٣٤) من طريق ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله؛ أن عبد الله بن عمر ، قال: لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي ، وهذا إسناد صحيح ووقفه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء ( ١ / ١٠٩ ) برقم (٥١٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني ابن أخي ابن شهاب، أنه سأل عمه عن الصلاة،

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي (ص٢٢٢).

(١) عفير بالتصغير ابن معدان الحمصي المؤذن، ضعيف، من السابعة.

أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر ( ص ٣٩٣ ) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦/٧).

يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: «لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل، وإني لمعتضة بينه وبين القبلة على فراش أهله».

وأخرجه الدارقطني في سننه ، كتاب الصلاة ، باب صفة السهو في الصلاة وأحكامه واختلاف الروايات في ذلك وأنه لا يقطع الصلاة شيء يمر بين يديه (٢/ ١٩٦) برقم (١٣٨٤)، من طريق علي بن حرب ، ثنا الحسن بن موسى<sup>(٢)</sup> الأشيب ، حدثنا شعبة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن سالم ، ونافع ، عن ابن عمر به .

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الدارقطني كتاب الصلاة ، باب صفة السهو في الصلاة وأحكامه واختلاف الروايات في ذلك وأنه لا يقطع الصلاة شيء يمر بين يديه (٢/ ١٩٥) برقم (١٣٨٥).  
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٦٥) برقم (٧٦٨٨) كلهم من طريق أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يقطع الصلاة شيء» وفي إسناده عفير بن معدان وهو ضعيف.

وهذه الشواهد يشد بعضها بعضاً، فيتقوى بها الحديث.

الحكم / الحديث حسن لغيره لتعدد طرقه .

### المطلب التاسع عشر : تخريج حديث باب ستر المصلي في السفر.

(٣٤) ٤٣٠ - حدثني يحيى، عن مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر كان «يستتر براحلتيه إذا صلى»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

هذا الأثر وإن كان منقطعاً عند مالك في الموطأ جاء متصلاً عند البخاري وغيره .

(٢) هو: الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي طبرستان، وولي القضاء بالموصل وحمص أيضاً، ثقة ، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦/ ٣٢٨) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ١٦٤) والثقات لابن حبان (٨/ ١٧٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩٧).

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ستر المصلي في السفر (ص ٢٢٣).

أخرجه البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة إلى الراحلة، والبعير والشجر والرحل (١٠٧/١) برقم (٥٠٧)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا معتمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه «كان يعرض راحلته، فيصلي إليها»، قلت: أفأريت إذا هبت الركاب؟ قال: «كان يأخذ هذا الرجل فيعدله، فيصلي إلى آخرته - أو قال مؤخره -» وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله .

وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (٣٥٩/١) برقم (٢٤٧) ن طريق أحمد بن حنبل، حدثنا معتمر بن سليمان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ، به .  
وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ، كتاب الصلاة ، باب قدر ما يستر المصلي (١٠/٢) برقم (٢٢٧٤) من طريق ابن جريج عن نافع<sup>(٢)</sup> ، عنه به .  
الحكم / الحديث صحيح .

### المطلب العشرون : تخريج حديث باب مسح الحصباء في الصلاة.

(٣٥) ٤٣٣ - وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه بلغه أن أبا ذر كان يقول: «مسح الحصباء مسحة واحدة، وتركها، خير من حمر النعم»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

قال ابن عبد البر: "حديث أبي ذر في مسح الحصباء مرفوع صحيح محفوظ ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص شيخ من أهل المدينة أنه سمع أبا ذر يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى"<sup>(٢)</sup>  
والحديث رواه أصحاب السنن مرفوعاً، بهذا المعنى عن أبي ذر .

(٢) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٩٨/٢٩) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٥٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٢/١٠).

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب مسح الحصباء في الصلاة (ص ٢٢٣).

(٢) أنظر : التمهيد (١١٦/٢٤).

أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في كراهية مسح الحصى (٤٨٩/١) برقم (٣٧٩) من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي<sup>(٣)</sup> عن سفيان بن عيينة عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر ، به .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة ، أبواب تفرع أبواب الركوع والسجود ، باب في مسح الحصى في الصلاة (٢٤٩/١) برقم (٩٤٥) من طريق مسدد عن سفيان عن الزهري، عن أبي الأحوص، شيخ من أهل المدينة، أنه سمع أبا ذر به .

وأخرجه كذلك النسائي في سننه ، كتاب السهو ، باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة (٦/٣) برقم (١١٩١) عن قتيبة بن سعيد ، والحسين بن حريث<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر ، به .

وأخرج في السنن الكبرى ، كتاب السهو وذكر ما ينقص الصلاة، وما لا ينقصها ، باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة (١٨٨/١) برقم (٥٣٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والحسين بن حريث، واللفظ له ، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، وكذلك في كتاب المساجد ، النهي عن مسح الحصى في الصلاة (٣٦/٣) برقم (١١١٥) بالسند نفسه .

وأخرج ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب مسح الحصى في الصلاة (٣٢٨/١) برقم (١٠٢٧) عن هشام بن عمار<sup>(١)</sup> ومحمد بن الصباح<sup>(٢)</sup> عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي الأحوص الليثي، عن أبي ذر، به .

(٣) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال: سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٤٩هـ . انظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٢٦/١٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٣٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥٥/٤) والثقات لابن حبان (٢٧٠/٨) .

(٤) الحسين بن حريث الخزازي مولاهم أبو عمار المروزي ثقة من العاشرة مات سنة أربع وأربعين . انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٥٨/٦) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٦٦) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٠٠/١١) . (١) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمى، ويقال: الظفري، أبو الوليد الدمشقي، خطيب المسجد الجامع بها، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٤٥هـ .

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤٢/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٧٣) والثقات لابن حبان (٢٣٣/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٢٠/١١) .

وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند الأنصار ، حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (٢٥٩/٣٥) برقم (٢١٣٣٠) من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر به.

وأخرج برقم (٢٦١/٣٥) برقم (٢١٣٣٢) عن هارون<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله بن وهب، عن يونس<sup>(٤)</sup> عن ابن شهاب قال: سمعت أبا الأحوص، مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس، أنه سمع أبا ذر ، وهذا الاسناد ضعيف ، لأن أبا الأحوص مجهول الحال لم يرو عنه غير الزهري ولم يوثقه إلا ابن حبان .

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥١/٣٥) برقم (٢١٤٤٦) من طريق عبد الرزاق عن سفيان، عن ابن أبي ليلى<sup>(١)</sup> ، عن عيسى<sup>(٢)</sup> ، عن عبدالرحمن<sup>(٣)</sup>، عن أبي ذر. الحديث ، وهذا الاسناد صحيح لأن رجاله ثقات.

(٢) محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجاني، أبو جعفر التاجر، مولى عمر بن عبد العزيز. وجرجانيا: بين واسط وبغداد، وكان ينزل المخرم، صدوق ، من العاشرة، توفي سنة ٢٤٠هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٨٤/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٤٨٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦٧٢/١٠) وتاريخ الاسلام للذهبي (٩١٩/٥).

(٣) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد، ثقة ، من العاشرة، توفي سنة ٢٣١هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٠٧/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٦٩) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١١٣/١٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٢١٧/١).

(٤) يونس بن يزيد الايلي أبو يزيد القرشي روى عن الزهري وعكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وإبي عمر وإبي الزناد روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب ووكيع .

أنظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٧/٩) والثقات للعجلي(٣٧٩/٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي(٧٨/١) وتاريخ ابن يونس(٢٦١/٢).

(١) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة، صدوق سيء الحفظ جدا ، من السابعة، توفي سنة ١٤٨هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٢٢/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٤٩٣) وميزان الاعتدال للذهبي (٥٩٦/٤) وتاريخ الاسلام للذهبي (٩٦٧/٣).

(٢) عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، قاضي الكوفة، ثقة ، من السادسة، لم تذكر وفاته.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٦٣٠/٢٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٣٩).

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: بلال، أبو عيسى الكوفي، ثقة ، من الثانية، توفي سنة ٨٣هـ.

وروى أيضا عن مؤمل<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي ذر. وهذا الاسناد ضعيف لأن فيه مؤمل هو صدوق سيئ الحفظ ، وابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن سيئ الحفظ ولكنهما متابعان.

وله طريق آخر عند عبد الرزاق في مصنفه كتاب الصلاة ، باب مسح الحصى ، (٣٩ / ٢) برقم (٤٢٠٤) من طريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح قال: قال مجاهد: قال أبو ذر، إلا أنه منقطع بين مجاهد وأبي ذر. وقال أبي داود الطيالسي في مسنده ، أحاديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (٣٧٧ / ١) برقم (٤٧٢) قال سفيان، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر ، الحديث ، وفي هذا بيان من سقط بين مجاهد وأبي ذر وهو ابن أبي ليلى .  
الحكم / الحديث صحيح بمجموع طرقه .

#### المطلب الحادي والعشرون: تخريج حديث باب انتظار الصلاة والمشى إليها.

(٣٦) ٤٤٦ - وحدثني عن مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال: يقال " لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء، إلا أحد يريد الرجوع إليه، إلا منافق"<sup>(١)</sup>.

التخريج :

لم يخرج أحد هذا الحديث عن سعيد بن المسيب<sup>(٢)</sup> ، فيما اطلعت عليه.. ولكنه ورد مسندا مرفوعا من طريق أبي الشعثاء وأبي صالح عن أبي هريرة، بما في معناه.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٧٢/١٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٤٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٦٠/٦) والفتاوى لابن حبان (١٠٠/٥).

(٤) مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة، مولى آل عمر بن الخطاب، وقيل مولى بني بكر بن عبد مناة بن كنانة، صدوق ، من التاسعة، توفي سنة ٢٠٦هـ.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٧٦/٢٩) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٥٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٠/١٠) والفتاوى لابن حبان (١٨٧/٩).

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب انتظار الصلاة والمشى إليها (ص٢٢٩).

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين .

أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر (ص٢٤١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨٤/٤) والفتاوى لابن حبان (٢٧٣/٤) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٥١/٥).

فرواية أبي الشعثاء عن أبي هريرة:

أخرجها مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن (٤٥٣/١) برقم (٦٥٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص<sup>(٣)</sup> عن إبراهيم بن المهاجر<sup>(٤)</sup> عن أبي الشعثاء<sup>(٥)</sup> قال: كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة، فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة: «أما هذا، فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم».

وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان (٢٧٩/١) برقم (٢٠٤) من طريق هناد، عن وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء ، به .

وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب الخروج من المسجد بعد الأذان (١٤٧/١) برقم (٥٣٦) من طريق محمد بن كثير<sup>(١)</sup>، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء ، به .

(٣) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث من السابعة مات سنة تسع وسبعين.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٨٢/١٢) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٢٦١) وتهذيب التهذيب لابن حجر(٢٨٢/٤).

(٤) إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي: أبو إسحاق الكوفي سمع طارق بن شهاب، ومجاهد بن جبر، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وآخرين . روى عنه الثوري، وشعبة، ومسعر ابن كدام، وشريك بن عبد الله النخعي، والأعمش، وأبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي، وابنه إسماعيل بن إبراهيم. قال البخاري، عن علي بن المدينة: له نحو أربعين حديثًا. ذكره ابن الجوزي في الضعفاء، ولكن مسلمًا أخرج له في صحيحه وفي الكمال: روى له الجماعة إلا البخاري. قلت: وروى له الطحاوي.

أنظر : مغابي الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٢١/١) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (٤٦/١).

(٥) أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي البصري: أحد الأعلام وصاحب ابن عباس روى عنه قتادة وأيوب وعمرو بن دينار وطائفة، روى عطاء عن ابن عباس قال: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما عما في كتاب الله، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحدا أعلم بالفتيا من جابر بن زيد. قال أحمد والفلاس والبخاري مات سنة ثلاث وتسعين.

أنظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (٥٧/١) وطبقات الحفاظ للسيوطي (٣٥/١) ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (١١٥/١).

(١) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، مولاهم، أبو يوسف الصنعاني، نزيل المصيصة، صدوق ، من التاسعة، توفي سنة.

انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٢٩/٢٦) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص ٥٠٤) وإكمال تهذيب التهذيب لمغلطاي بن قليج

(٣٢١/١٠) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٥/٩).

وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الأذان ، باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان (٢٩/٢) برقم (٦٨٣) من طريق محمد بن منصور عن سفيان عن عمر بن سعيد عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه ، به .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان (٢٥٤/٢) برقم (١٦٥٩) بالطريق السابقة .

وأخرج في السنن الكبرى أيضا برقم (١٦٦٠) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم<sup>(٢)</sup> ، عن جعفر بن عون<sup>(٣)</sup> ، عن أبي عميس<sup>(٤)</sup> ، عن أبي صخرة<sup>(١)</sup> ، عن أبي الشعثاء ، به .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الأذان والسنة فيه ، باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج (٢٤٢/١) برقم (٧٣٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص ، عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء ، به .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الإمامة ، باب الزجر عن الخروج من المسجد بعد الأذان وقبل الصلاة (٣/٣) برقم (١٥٠٦) من طريق بندار ، عن محمد بن جعفر . وعن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة ، عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء ، به .

---

(٢) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبدالله الكوفي ثقة من الحادية عشرة مات سنة إحدى وستين وقيل قبلها .  
أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٤٠٤/١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦١/١) والثقات لابن حبان (٤٢/٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨٢)

(٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين  
أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٤١) .

(٤) أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة ابن صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي ،  
أخو المحدث المسعودي عبد الرحمن ، ثقة ، من السابعة .

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٠٩/١٩) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩٧/٧) والثقات لابن حبان (٢٦٩/٧) وتقريب التهذيب لابن حجر (٦٦١/١) .

(١) جامع بن شداد الحاربي أبو صخرة الكوفي ثقة من الخامسة مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين .  
أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٣٧) وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٦/٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥٦/٢) والثقات لابن حبان (١٠٧/٤) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، جماع أبواب فضل الجماعة، والعدر بتركها ، باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (٧٩/٣) برقم (٤٩٣٧) من طريق أبي عبد الله الحافظ<sup>(٢)</sup>، وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب<sup>(٣)</sup>، عن أسيد بن عاصم، عن الحسين بن حفص<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء ، به .

وأخرج أيضا برقم (٤٩٣٨) من طريق أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق ، وأبي بكر بن سلمان الفقيهان<sup>(١)</sup>، كلاهما عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، عن عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن أشعث بن سليم الحاربي، عن أبيه به .

وأبو عوانة في مستخرجه ، كتاب الصلاة ، بيان إيجاب إتيان الجماعة والفريضة إذا نودي بها بسكينة ووقار وحظر السعي إليها والنهي عنها في بيته (٣٥٣/١) برقم (١٢٦٤) من طريق أبي إسماعيل الترمذي، وبشر بن موسى بن عميرة<sup>(٢)</sup> كلاهما عن الحميدي عن سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء الحاربي، عن أبيه به .

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم ، الإمام الحافظ ، ، صاحب التصانيف . مولده في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة بنيسابور. وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة. ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون ، وتوفي في سنة ثلاث وأربع مائة. أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦٢/١٧) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٢/٣) وتاريخ بغداد للبغدادي (٥٠٩/٣) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٨٠/٤).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ، أبو العباس الأموي مولاهم ، السناني المعقلي النيسابوري الأصم ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق كان أبوه من أصحاب إسحاق بن راهويه ، وعلي بن حجر ، وقال أبو عبد الله الحاكم : من أحسن الناس خطا ، روى عنه : محمد بن مخلد الثوري ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، ومحمد بن القاسم العتكي ، وابنه أبو العباس الأصم . ومات سنة سبع وسبعين ومائتين . وقد ارتحل بابنه أبي العباس إلى الآفاق .

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٥٢/١٥) ورجال الحاكم في المستدرک للوادعي ، مقبل (٣١٤ /٢).

(٤) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني بسكون الميم الأصبهاني القاضي صدوق من كبار العاشرة مات سنة عشر أو إحدى عشرة .

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٦٩/٦) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٦/١٠) والوافي بالوفيات للصفدي، (٢٢٢/١٢).

(١) النجاد الإمام المحدث أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، النجاد . ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين سمع أبا داود السجستاني ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وبشر بن موسى ، وخلقا كثيرا . توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٠٢/١٥) ورجال الحاكم في المستدرک للوادعي ، مقبل (١٤٩/١) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٥٧/٣).

(٢) هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي الإمام، الحافظ، الثقة، المعمر، البغدادي. ولد: سنة تسعين ومائة.

وأما من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.. فقد أخرجه:

الإمام ابن حبان في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب فرض الجماعة والأعدار المبيحة فيها (٤١١/٥) برقم (٢٠٦٢) من طريق حامد بن محمد بن شعيب، عن سريج بن يونس ، عن أبي حفص الأبار<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن جحادة<sup>(٤)</sup>، عن أبي صالح<sup>(١)</sup> به.

الحكم / الحديث صحيح لأنه من حديث مسلم.

### المطلب الثاني والعشرون: تخريج حديث باب ما يفعل من جاء والإمام راعٍ.

(٣٧) ٤٥٥ - وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن عبد الله بن مسعود كان «يدب<sup>(٢)</sup> راعياً<sup>(٣)</sup>».

وسمع من: أبي نعيم، وسعيد بن منصور، والحميدي، وخلق كثير. حدث عنه: إسماعيل الصفار، وابن نجيح ، قال الخطيب: كان ثقة، أميناً، عاقلاً، زكياً وقال الدارقطني: ثقة. وقال إسماعيل الخطيب: مات لأربع بقين من ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين ومائتين. أنظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٧/٢) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٢/١٣) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٠/٢) وتاريخ الاسلام للذهبي (٧٢٤/٦)

(٣) عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار روى عن محمد بن جحادة ومنصور بن المعتمر ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه موسى بن إسماعيل . قال الدارقطني ثقة . وقال بن أبي حاتم سئل أبي وأبو زرعة عنه فقالا هو صدوق. أنظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٧٣/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢١/٦) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٨٩/١٠)

(٤) محمد بن جحادة الأودي ، روى عن: أبان بن أبي عياش، وإسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، وأنس بن مالك ، روى عنه: إسرائيل بن يونس ، وابنه إسماعيل بن محمد بن جحادة، وأغلب بن تميم وعمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار. أنظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٧٥/٢٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩٢/٩) والثقات لابن حبان (٤٠٤/٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٢/٧).

(١) أبو صالح، مولى أم هانئ بنت أبي طالب. روى عن: عبد الله بن عباس ، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة، ومولاته أم هانئ ، روى عنه جعدة ابن ابن أم هانئ ومحمد بن جحادة. قال يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الكلبي قال: قال أبو صالح: كل ما حدثك كذب. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال العجلي: ثقة.

أنظر: تهذيب الكمال للمزي (٦/٤) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٦/١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٤٥/٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣١/٢).

(٢) دَبًّا، ودَبِيًّا: مشى مشياً رويداً. ويقال: ( هو أكذب مَنْ دَبَّ ودَرَجَ ): أكذبُ الأحياء والأموات. ودَبَّتْ.

أنظر: المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار(ص٢٦٨).

(٣) أنظر: الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما يفعل من جاء والإمام راعٍ(ص٢٣٣).

التخريج :

الأثر منقطع عند مالك في الموطأ إلا أنه جاء متصلاً عند البيهقي وعبد الرزاق .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، جماع أبواب صفة الصلاة ، باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على إدراك الركعة ولولا ذلك لما تكلفوه (١٣٠/٢) برقم (٢٥٨٧) من طريق أبي نصر بن قتادة، عن أبي الفضل بن خميرويه<sup>(٤)</sup> ،

عن أحمد بن نجدة<sup>(١)</sup> ، عن سعيد بن منصور<sup>(٢)</sup> ، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن زيد بن وهب به. إسناده صحيح لأن رجاله ثقات.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الصلاة ، باب من دخل والإمام راع فرقع قبل أن يصل إلى الصف (٢٨٣/٢) برقم (٣٣٨١) من طريق الثوري، عن منصور<sup>(٣)</sup>، عن زيد بن وهب<sup>(٤)</sup>، به. إسناده صحيح لأن رجاله ثقات.

(٤) ابن خميرويه محمد بن عبد الله بن محمد الهروي الشيخ، الإمام، المحدث، العدل، مسند هراة، أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي. سمع: علي بن محمد الجكاني، وأحمد بن نجدة، وأحمد بن محمود بن مقاتل، وجماعة. حدث عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو الفضل عمر بن أبي سعد، وأبو ذر عبد بن أحمد، والحسين بن علي الباشاني ، وثقه أبو بكر السمعاني. أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١١/١٦) وتاريخ الاسلام للذهبي (٣٨٠/٨).

(١) أحمد بن نجدة بن العريان أبو الفضل الهروي المحدث، القدوة، أبو الفضل الهروي رحل، وجاور، وسمع من: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطي، وجماعة. حدث عنه: أبو إسحاق البزار، وأبو محمد المغفلي. توفي بجماعة، سنة ست وتسعين ومائتين، أنظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧١/١٣) وتاريخ الاسلام للذهبي (٨٩٨/٦).

(٢) سعيد بن منصور ابن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة.

أنظر : تقريب التهذيب لابن حجر (ص٢٤١) والثقات لابن حبان (٢٦٨/٨) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٦٠/٥) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥٨٦/١٠)

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى أبو عتاب بمشاة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدللس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أنظر: تهذيب الكمال للمزي (٥٤٦/٢٨) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٥٤٧) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٧٣/١١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٧/٨)

(٤) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل [من الثانية] مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين.

وأخرج أيضا قول ابن مسعود برقم (٣٣٨٢) من طريق معمر، عن قتادة به. إسناده صحيح لأن رجاله ثقات .

الحكم / الأثر صحيح .

### المطلب الثالث والعشرون : تخريج حديث باب جامع الصلاة.

(٣٩) ٤٨٠ - وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه قال: بلغني أن: «أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة. فإن قبلت منه، نظر فيما بقي من عمله. وإن لم تقبل منه، لم ينظر في شيء من عمله»<sup>(٥)</sup>

التخريج :

هذا حديث روي بمعناه مسندا من طريق تميم الداري وأبي هريرة رضي الله عنه، فأما من طريق تميم فقد أخرجه:

أبو داود في سننه ، أبواب تفرع استفتاح الصلاة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه» (٢٢٩/١) برقم (٨٦٦) عن موسى بن إسماعيل<sup>(١)</sup>، عن حماد عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى ، به.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (٤٥٨/١) برقم (١٤٢٦) من طريق أحمد بن سعيد الدارمي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى ، عنه به.

وأيضاً من طريق الحسن بن محمد بن الصباح قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أنبأنا حميد، عن الحسن، عن رجل، عن أبي هريرة، وداود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى ، عنه به.

أنظر: تهذيب الكمال للمزي (١١/١٠) والثقات لابن حبان (٢٥٠/٤) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٧٢/٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٢٢٥).

(٥) أنظر: الموطأ، كتاب الصلاة، باب جامع الصلاة (ص٢٤٦).

(١) موسى بن إسماعيل المنقري ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة ثلاث وعشرين .

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٦٠/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢١/٢٩) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٥٤٩).

وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند الشاميين ، حديث تميم الداري (١٥٠/٢٨) برقم (١٦٩٥١) عن عفان، عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى ، عنه به. وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه الدارمي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة (٨٥٤/٢) برقم (١٣٩٥) عن سليمان بن حرب<sup>(٢)</sup> ، عن حماد بن سلمة<sup>(٣)</sup> ،

عن داود بن أبي هند<sup>(١)</sup> ، عن زرارة بن أوفى<sup>(٢)</sup> ، عنه به.

وأما حديث أبي هريرة فقد روي مرفوعاً وموقوفاً..

فمن من خرج مرفوعاً الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء أن أول ما يحاسب به يوم القيامة الصلاة (٥٣٥/١) برقم (٤١٣) من طريق علي بن نصر بن علي الجهضمي<sup>(٣)</sup> عن سهل بن حماد عن همام، عن قتادة، عن الحسن<sup>(٤)</sup> ، عن حريث بن قبيصة<sup>(٥)</sup> ، عنه به.

---

(٢) سليمان بن حرب الأزدي ثقة إمام حافظ من التاسعة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة.

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٨٤/١١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٥٠) والثقات لابن حبان (٢٧٦/٨) .

(٣) حماد ابن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين .

أنظر :تقريب التهذيب لابن حجر (ص١٧٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٠/٣) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (١٤٢/٤) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٤٤/٧).

(١) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة مات سنة أربعين وقيل قبلها.

أنظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٧٦/٦) وتقريب التهذيب (ص ٢٠٠) والثقات لابن حبان (٢٧٨/٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١١/٣).

(٢) زرارة بضم أوله بن أوفى العامري الحرشي بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة أبو حاجب البصري قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة في الصلاة دون المائة سنة ثلاث وتسعين.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٥١٥/٤) تقريب التهذيب لابن حجر (٢١٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢٢/٣) والثقات لابن حبان (٢٦٦/٤).

(٣) علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي حفيد الذي قبله ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين.

أنظر :تهذيب الكمال للمزي (١٥٩/٢١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٤٠٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٠/٧) والثقات لابن حبان (٤٧١/٨).

وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب المحاسبة على الصلاة (٢٣٢/١) برقم (٤٦٥) من طريق أبي داود عن هارون بن إسماعيل الخزاز عن همام عن قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة ، عنه به.

وأخرج كذلك (٢٣٣/١) برقم (٤٦٦) من طريق أبي العوام، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عنه به.

وأخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (٤٥٨/١) برقم (١٤٢٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشار، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين<sup>(١)</sup> ، عن علي بن زيد<sup>(٢)</sup> ، عن أنس بن حكيم الضبي ، عنه به.

الحكم/ الحديث صحيح ، وصححه الالباني في مشكاة المصابيح (٤١٩/١) برقم (١٣٣٠).  
وممن أخرجه موقوفا:

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتمانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٦٣/٤) وتقريب التهذيب (ص١٦٠) وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص٣٥) وتذكرة الحفاظ للذهبي (٥٧/١).

(٥) قبيصة بن حريث ويقال حريث بن قبيصة والأول أشهر الأنصاري البصري صدوق من الثالثة مات قبل المائة سنة سبع وستين.  
أنظر : تهذيب الكمال للمزي (٤٧٥/٢٣) وتقريب التهذيب (ص٤٥٣) ومغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٤٧٢/٢).

(١) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد.

أنظر : تهذيب الكمال للمزي (١٣٩/١١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٢٤٤) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٨١/٥)

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها.

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٠٦/٥) وتهذيب الكمال للمزي (٤٣٤/٢٠) وتقريب التهذيب لابن حجر(ص٤٠١) وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج (٣٢٣/٩).

أخرجه أبوداود في سننه ، أبواب تفریح استفتاح الصلاة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه» (٢٢٩) برقم (٨٦٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل ، عنه به .

وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٢٩٩/١٥) برقم (٩٤٩٤) من طريق إسماعيل ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن حكيم الضبي ، به . وهذا الإسناد ضعيف لجهالة أنس بن حكيم الضبي ولم يوثقه إلا ابن حبان . ولا يضر ذلك لأن الحديث ثابت كما تقدم .

الحكم / الحديث صحيح بمجموع طرقه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف موقوفا عن تميم الداري ، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة ، من قال: أول ما يحاسب به العبد الصلاة (٤٠٥/٢) برقم (٧٨٥٥) من طريق هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، عنه به .

الحكم / وهذا الأثر صحيح لأن رجاله ثقات .

(٤٠) ٤٨٢ - وحدثني عن مالك أنه بلغه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أنه قال: كان رجلان أخوان . فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة . فذكرت فضيلة الأول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال: «ألم يكن الآخر مسلما؟» قالوا: بلى . يا رسول الله ، وكان لا بأس به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما يدريكم ما بلغت به صلاته؟» إنما مثل الصلاة كمثله نهر غمر<sup>(١)</sup> عذب بباب أحدكم . يقتحم فيه كل يوم خمس مرات . فما ترون ذلك يبقي من درنه؟ فإنكم لا تدرن ما بلغت به صلاته»<sup>(٢)</sup> .

التخريج :

قال ابن عبد البر: "أما قصة الأخوين فليست تحفظ من حديث سعيد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا وقد أنكره أبو بكر البزار وقطع بأنه لا يوجد من حديث سعد البتة وما كان ينبغي له أن

(١) غمر بفتح الغين أي كثير الماء متسع الجري .

أنظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (١٣٥/٢) .

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة (ص٢٤٧) .

ينكره لأن مراسيل مالك أصولها صحاح كلها وجائز أن يروي ذلك الحديث سعد وغيره وقد رواه ابن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه مثل حديث مالك سواء وأظن مالكا أخذه من كتب بكير بن الأشج وأخبره به عنه مخزومة ابنه أو ابن وهب والله أعلم فإن هذا حديث انفرد به ابن وهب لم يروه أحد غيره فيما قال جماعة من العلماء بالحديث" وقال: "تحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة بن عبيد الله ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبيد بن خالد ومن حديث سعد هذا من رواية مالك هذه ومرسل حديث مالك هذا أقوى من مسند بعض حديث هؤلاء"، وساق سنده قائلا: "قد رواه ابن وهب كما وصفنا عن مخزومة عن أبيه حدثناه عبد الرحمن بن مروان حدثنا الحسن بن علي بن داود حدثنا عباس بن محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني مخزومة ابن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعدا وأناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة الأول على الآخر فقال أو لم يكن يصلي فقالوا بلى وكان لا بأس به يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريكم ما بلغت به صلاته ثم قال عند ذلك إنما الصلاة كمثل نحر غمر عذب بباب رجل يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون ذلك يبقي من درنه إنكم لا تدرن ما بلغت به صلاته تفرد به ابن وهب"<sup>(١)</sup>

وأخرجه أحمد في المسند ، مسند باقي العشرة المبشرين بالجنة ، مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (١١٥/٣) برقم (١٥٣٤) من طريق هارون بن عبدالله عن عبدالله بن وهب حدثني مخزومة ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص به .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن سعد بن أبي وقاص ، كتاب الصلاة ، باب في فضائل الصلوات الخمس (١٦٠/١) برقم (٣١٠) من طريق عيسى بن إبراهيم الغافقي المصري، عن عبد الله بن وهب، عن مخزومة، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عنه به.

(١) أنظر : التمهيد لابن عبد البر (٢٤/٢٢٠-٢٢١).

وأخرجه الحاكم في المستدرک ، کتاب الطهارة ، باب في فضل الصلوات الخمس (٣١٦/١) برقم (٧١٨) من طريق أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ عن محمد بن إسماعيل بن مهران<sup>(٢)</sup> ، عن أبي الربيع ابن أخي رشدين ، وأبي الطاهر ، كلاهما عن عبد الله بن وهب ، به .  
الحكم / إسناده قوي على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مخزومة بن بكير ، فمن رجال مسلم ، وهو صدوق ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه الالباني في إرواء الغليل (٤٨ / ١) .  
(٤١) ٤٨٣ - وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عطاء بن يسار كان إذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد ، دعاه فسأله ما معك؟ وما تريد؟ فإن أخبره أنه يريد أن يبيعه ، قال : «عليك بسوق الدنيا . وإنما هذا سوق الآخرة»<sup>(١)</sup> .

التخريج :

وجاء عند أبي داود في كتابه الزهد (ص ٣٦٦) برقم (٤٤١) بما يدل أن مالكا سمع من عطاء بن يسار مباشرة ، قال أبو داود ، نا إسماعيل بن بشر بن منصور ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، قال : رأى عطاء بن يسار رجلا يبيع في المسجد... " والذي يظهر أنه هناك واسطة بين مالك وعطاء بن يسار فيكون منقطعاً كالأول ، إلا أن له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب البيوع ، باب النهي عن البيع في المسجد (٢/٦٠٢) برقم (١٣٢١) من طريق الحسن بن علي الخلال ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، قال : أخبرنا يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة به .  
وأخرجه النسائي في سننه كتاب المساجد ، باب النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلاة الجمعة (٢/٤٧) برقم (٧١٤) من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ،

(٢) محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري . صدوق مشهور ، ولكنه أسكت قبل موته بست سنين ، فالأخذ عنه فيها ضعيف . سمع هذا الكبير من : إسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ، وحرمله بن يحيى ، وعيسى بن زغبة ، وطبقتهم ، وجمع وصنف . حدث عنه : رفيقه إبراهيم بن أبي طالب ، وأبو العباس السراج ، وابن الشرقي ، وأحمد بن علي الرازي ، قال الحاكم : هو أحد أركان الحديث بنيسابور : كثرةً ، ورحلة ، واشتهارا . وهو مجود عن المصريين والشاميين ، ثقة مأمون . وقال الحاكم : سمعت ابنه أبا الحسن أحمد بن محمد يقول : مرض أبي في صفر ، سنة تسع وثمانين ومائتين ، فبقي في مرضه إلى أن توفي في ذي الحجة ، سنة خمس وتسعين ومائتين .  
أنظر : ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٤٨٥) و سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/١١٧) .  
(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة (ص ٢٤٨) .

عن أبيه، عن جده «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، وعن الشراء والبيع في المسجد» .

وأخرجه البيهقي ، كتاب الصلاة ، جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره ، باب: كراهية إنشاد الضالة في المسجد، وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد (٦٢٧/٢) برقم (٤٣٤٥) ، من طرق أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ، كتاب البيوع ، وأما حديث معمر بن راشد (٥٦/٢) ووافقه الذهبي .

وابن الجارود في المنتقى ، كتاب البيوع والتجارات ، باب في التجارات (١٤٥/١) برقم (٥٦٢) من طريق محمد بن يحيى، قال: ثنا النفيلي، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه به .

وابن السني في عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا رأى أحدا يبيع في المسجد ، (١٣٣/١) برقم (١٥٤) من طريق خليفة، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا رأيتم رجلا يبيع في المسجد، فقولوا: لا أريح الله تجارتك "

الحكم / الحديث صحيح، وصححه الالباني في صحيح الجامع (١٦٠/١) برقم (٥٧٣).

(٤٢) ٤٨٤ - وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب بنى رحبة في ناحية المسجد، تسمى البطحاء<sup>(١)</sup>، وقال: «من كان يريد أن يلغظ أو ينشد شعرا ، أو يرفع صوته ، فليخرج إلى هذه الرحبة<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

التخريج :

(١) مصغر بضم الباء الموضع الذي بناه عمر إلى جانب المسجد المتحدثين وهي رحبة مرتفعة نحو الدراع.

أنظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض(١١٥/١).

(٢) الأرض الواسعة ورحبة المكان ساحته ومنتسعه ، رحاب ورحب.

أنظر : المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار(٣٣٤/١).

(٣) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب جامع الصلاة (ص٢٤٨).

جاء في رواية أبي مصعب الزهري عن مالك في الموطأ متصلاً ، كتاب الجمعة ، جامع الصلاة ، (٢٢٦/١) برقم (٥٨١) من طريق مالك عن أبي النضر، عن سالم بن عبدالله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، به .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب آداب القاضي ، باب ما يستحب للقاضي من أن لا يكون قضاؤه في المسجد (١٧٧/١٠) برقم (٢٠٢٦٦) من طريق أبو أحمد المهرجاني ، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ، أنبأ محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، حدثني أبو النضر ، عن سالم بن عبد الله ، أن عمر بن الخطاب . والاثر صحيح .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب النهي عن البيع في المسجد (٦٠٢/٢) برقم (١٣٢١) من طريق الحسن بن علي الخلال ، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرنا يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيت من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أريح الله تجارتك، وإذا رأيت من ينشد فيه ضالة، فقولوا: لا رد الله عليك .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كتاب الصلاة ، ذكر الزجر عن البيع والشراء في المساجد إذ البيع لا يكاد يخلو من الرث فيه (٥٢٨/٤) برقم (١٦٥٠) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا النفيلي قال حدثنا الدراوردي قال أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة

وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة ، باب الأمر بالدعاء على المتبايعين في المسجد أن لا تريح تجارتها «وفيه ما دل على أن البيع ينعقد وإن كانا عاصيين بفعلهما» (٢٧٤/١٢) برقم (١٣٠٥) من طريق محمد بن يحيى، ثنا النفيلي ، نا عبد العزيز بن محمد ، أخبرني يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة . وهذا الإسناد صحيح ، وصححه الالباني في إرواء الغليل (٥/١٣٤) برقم (١٢٩٥).

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه البغوي في شرح السنة كتاب الصلاة ، باب كراهية البيع والشراء في المسجد ، (٣٧٢/٢) برقم (٤٨٥) ، من طريق أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي، أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، حدثنا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى

الترمذي، نا قتيبة، نا الليث، ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده . وهذا إسناده حسن ، والضرب هذا معروف أنه حسن الإسناد على الراجح .

وله شاهد من حديث ثوبان أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد الشعر في المسجد (١٣٢/١) برقم (١٥٣) من طريق الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عيسى بن هلال الحمصي، ثنا محمد بن حمير.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣/٢) برقم (١٤٥٤) من طريق أحمد بن النصر العسكري ، ثنا عيسى بن هلال الحمصي، ثنا محمد بن حمير ، كلهم من طريق عباد بن كثير عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من رأيموه ينشد شعرا في المسجد، فقولوا: فض الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيموه ينشد ضالة في المسجد، فقولوا: لا وجدتها، ثلاث مرات، ومن رأيموه يبيع، ويتاع في المسجد، فقولوا: لا أريح الله تجارتك "، كذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا إسناده ضعيف . قال الالباني في الثمر المستطاب ، كتاب الصلاة ، باب المناهي (٦٨٥/٢) في الحاشية ، عباد بن كثير ، ضعيف ، وعبد الرحمن بن ثوبان ، لم أجد من ترجمه .

**المطلب الرابع والعشرون: تخريج حديث باب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين وبعدهما .**

(٤٣) ٤٨٩ - حدثني يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان «يصلي يوم الفطر ويوم الأضحى قبل الخطبة»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

لم أجد من وصله عن ابن شهاب الزهري إلا أنه جاء عن ابن أبي شيبه في مصنفه ، كتاب الصيام ، ما نهي عنه في صيام الأضحى والفطر (١٠٣/٣) برقم (٩٨٦٠) من طريق سفيان عنه بسند متصل إلى عمر بن الخطاب ، قال ابن أبي شيبه حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن " أبي عبيد، مولى ابن أزهري قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة... " وهذا إسناده صحيح لأن رجاله ثقات .

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين وبعدهما (ص ٢٥٠).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العيدين ، باب الخروج إلى المصلى (١٧/٢) برقم (٩٥٦) من طريق سعيد بن أبي مریم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة... ".  
ومسلم في صحيحه ، كتاب صلاة العيدين (٦٠٥/٢) برقم (٨٨٩) من طريق يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن داود بن قيس، عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخدري ، به .  
الحكم / الحديث صحيح لأنه من حديث البخاري ومسلم.

#### المطلب الخامس والعشرون : تخريج حديث باب ترك الصلاة قبل العيدين وبعدهما.

(٤٤) ٤٩٨ - وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن سعيد بن المسيب كان « يغدو<sup>(١)</sup> إلى المصلى، بعد أن يصلي الصبح، قبل طلوع الشمس»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

وهذا الأثر منقطع لأني لم أجد الواسطة بين مالك وسعيد بن المسيب إلا أنه جاء مرفوعاً من حديث ابن عمر عند البخاري في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد (٢٠/٢) برقم (٩٧٣) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا الوليد ، قال: حدثنا أبو عمرو الأوزاعي، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، قال : «كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل، وتنصب بالمصلى بين يديه، فيصلي إليها» .

(١) غدوا: ذهب غدوة. و ذهب وانطلق. يقال: اغد عني. و عليه غدوا، وغدوا، وغدوة: بكر. ويقال: غدا.

أنظر : المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار(٢/٦٤٦).

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ترك الصلاة قبل العيدين وبعدهما (ص٢٥٥).

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الحرية يوم العيد (٤١٣/١) برقم (١٣٠٤) من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا عيسى بن يونس .  
وأيضاً من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قالاً: حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني نافع . كلهم عن ابن عمر.  
الحكم / الحديث صحيح لأنه من حديث البخاري .

### المطلب السادس والعشرون : تخريج حديث باب الاستمطار بالنجوم.

(٤٥) ٥١٧- وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «إذا أنشأت بحرية ثم تشاءمت، فتلك عين غديقة»<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup> .  
التخريج :

قال ابن عبد البر: " هذا حديث لا أعرفه بوجه من الوجوه في غير الموطأ إلا ما ذكره الشافعي في كتاب الاستسقاء عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نشأت بحرية ثم استحالت شامية فهو أمطر لها، وابن أبي يحيى مطعون عليه متروك وإن كان فيه نبل ويقظة اهتم بالقدر والرفض وبلاغ مالك خير من حديثه والله أعلم"<sup>(٣)</sup> .  
الحكم / كما قال ابن عبد البر لم يجد من وصله .

(٤٦) ٥١٨- وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن أبا هريرة كان يقول: إذا أصبح وقد مطر الناس، " مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الآية { مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا }"<sup>(٤)</sup> .  
التخريج :

هذا الأثر إسناده منقطع لم أجد من وصله إلا أنه له شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأذان ، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم (١/١٦٩) برقم (٨٤٦) من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

(١) الأرض . غدقا: ابتلت بالغدق . ( غدقت ) الأرض . غدقا: كثر فيها الماء . و. المطر: كثر قطره . و. العين: غزر .

أنظر : المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار(٢/٦٤٦) .

(٢) أنظر : الموطأ (ص٢٦٧) .

(٣) أنظر: التمهيد لابن عبد البر (٢٤/٣٧٧) .

(٤) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب الاستمطار بالنجوم (ص٢٦٧) .

مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، أنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما من قال: بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب"، وأيضا في أبواب الاستسقاء، باب قول الله تعالى: "وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون" (٢/٣٣) برقم (١٠٣٨) من طريق إسماعيل، حدثني مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، به .

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء (١/٨٣) برقم (٧١) من طريق يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، به .

وأخرجه مالك في الموطأ، كتاب الاستسقاء، باب الاستمطار بالنجوم (٢/٢٦٨) برقم (٦٥٣) من طريق صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، به .  
الحكم / الحديث صحيح لأنه من حديث البخاري ومسلم.

### المطلب السابع والعشرون : تخريج حديث باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد.

(٤٧) ٥٣٠- حدثني يحيى، عن مالك أنه بلغه، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء<sup>(١)</sup> الله مساجد الله»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم (٦/٢) برقم (٩٠٠) من طريق يوسف بن موسى، عن أبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عنه به.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وأنها لا تخرج مطيبة (١/٣٢٧) برقم (١٣٦) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير<sup>(١)</sup>،

(١) الأمة: خلاف الحرة، والجمع إماء وآم. وقال الشاعر: محله سوء أهلك الدهر أهلها فلم يبق فيها غير آم خوالف.

أنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لالفارابي (٦/٢٢٧١).

(٢) أنظر: الموطأ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد (ص٢٧٣).

عن أبيه، وابن إدريس، كلاهما عن عبيد الله عن نافع، عنه به.  
 وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد (١٥٥/١) برقم (٥٦٦) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عنه به.  
 وأخرجه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمر (٢٨٠/٨) برقم (٤٦٥٥) عن يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع، عنه به.  
 وأخرج (٥٢٦/٨) برقم (٤٩٣٢) من طريق إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن معمر، عن أيوب عن نافع، عنه به.  
 وأخرج برقم (٦٣٨٧) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عنه به. وأيضا من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن أيوب عن نافع، عنه به.  
 وأخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، ذكر الزجر عن منع النساء عن إتيان المساجد للصلاة (٥٨٧/٥) برقم (٢٢٠٩) عن أحمد بن علي بن المثنى، عن العباس بن الوليد النرسي<sup>(٢)</sup>، عن يحيى القطان<sup>(١)</sup>، عن عبيد الله بن عمر، أخبرني نافع عنه به.  
 وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، باب في النهي عن منع النساء إذا أردن الخروج إلى المسجد، وعن إتيانهن المساجد متطيبات، والدليل على أن حضورهن الجماعة على الاختيار (٣٩٥/١) برقم (١٤٣٩) من طريق السلمي قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنبا معمر، عن الزهري، عن سالم، عنه به.

(١) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن لقبه درة العراق ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين.

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٥٥/١١) وتهذيب الكمال للمزي (٥٦٦/٢٥) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٧/٧).

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسي، ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين.

أنظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٩٤) ولسان الميزان لابن حجر (٣٣٥/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٧/١١) والوافي بالوفيات للصفدي، صلاح الدين (٣٧٢/١٦).

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون.

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧٥/٩) وتهذيب الكمال للمزي (٣٢٩/٣١) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩١) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢١٦/١١).

وأخرج أيضا (٣٩٦/١) برقم (١٤٤٧) من طريق أبو داود السجزي قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عنه به.

الحكم / الحديث صحيح .

(٤٨) ٥٣١ - وحدثني عن مالك أنه بلغه عن بسر بن سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء، فلا تمسن طيبا»<sup>(٢)</sup>.

التخريج :

هذا الحديث قد رواه أصحاب الحديث موصولاً من طريق بسر بن سعيد<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود،

فمن من رواه عن أبي هريرة :

أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة، وأنها لا تخرج مطيبة (٣٢٨/١) برقم (١٤٣) من طريق يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم، قال يحيى: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يزيد بن خصيفة<sup>(١)</sup> ، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة».

ومن من رواه عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود :

أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الزينة ، النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور (١٥٤/٨) برقم (٥١٢٩) من طريق هلال بن العلاء بن هلال<sup>(٢)</sup> ، عن معلى بن أسد<sup>(٣)</sup> ، عن

(٢) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد (ص٢٧٤).

(٣) بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي ثقة جليل من الثانية مات سنة مائة.

أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٩٤/٤) وتهذيب الكمال للمزي (٧٢/٤) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص١٢٢) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٣٧/١).

(١) يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني وقد ينسب لجده ثقة من الخامسة.

أنظر: تهذيب الكمال للمزي (١٧٢/٣٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص٦٠٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٤/٩) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٨/٦).

(٢) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي صدوق من الحادية عشرة مات في المحرم سنة ثمانين .

وهيب، عن محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد، عن زينب، امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء، فلا تمس طيباً».

وأيضاً برقم (٥١٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عنه به .

وأيضاً برقم (٥١٣١) من طريق أحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي، عن عثمان بن سعيد، عن الليث، عن بكير بن الأشج ، عنه به.

وأيضاً برقم (٥١٣٣) عن أبي بكر بن علي، عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد<sup>(١)</sup>، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير، عنه به.

وأخرج برقم (٥٢٦٢) عن قتيبة، عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، به. وأيضاً في باب الطيب (١٨٩/٨) برقم (٥٢٦٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن ابن عجلان، قال: حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج ، عنه به.

وأخرج برقم (٥٢٦١) من طريق أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عنه به.

وأخرجه أحمد في مسنده ، مسند النساء ، حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود (٥٩٥/٤٤) برقم (٢٧٠٤٦) من طريق يحيى ، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عنه به.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٩/١٣) وتهذيب الكمال للمزي (٣٤٦/٣٠) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٧٦) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨٣/١١).

(٣) معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري أخو بجز ثقة ثبت قال أبو حاتم لم يخطيء إلا في حديث واحد من كبار العاشرة مات سنة ثمانين عشرة على الصحيح.

أنظر :تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٤٠) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٦٢٦/١٠) وتهذيب الكمال للمزي (٢٨٢/٢٨) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣٦/١٠).

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين.

أنظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٠٤/٨) وتهذيب الكمال للمزي (٨٨/٢) وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨٩) والثقات لابن حبان (٧/٦).

وأيضاً برقم (٢٧٠٤٧) من طريق يعقوب، وسعد، عن أبيهما، عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عنه به.  
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة، باب الزجر عن شهود المرأة المسجد متعطرة (٩١/٣) برقم (١٦٨٠) من طريق محمد بن بشار، ويحيى بن حكيم كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عنه به.  
الحكم / الحديث صحيح .

### المطلب الثامن والعشرون: تخريج حديث باب ما جاء في القرآن.

(٤٩) ٥٤٦ - وحدثني عن مالك أنه بلغه، أن عبد الله بن عمر «مكث على سورة البقرة، ثماني سنين يتعلمها»<sup>(١)</sup>.

التخريج :

قال الزرقاني في شرحه للموطأ، كتاب القرآن، باب ما جاء في القرآن (٢٢/٢) برقم (٤٧٧) وهذا البلاغ أخرجه ابن سعد في الطبقات، عن عبد الله بن جعفر، عن أبي المليح<sup>(٢)</sup>، عن ميمون<sup>(٣)</sup> : أن ابن عمر تعلم البقرة في ثمان سنين . والذي وقفت عليه في الطبقات الكبرى لابن سعد أربع سنين، الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرا، ومن بني عدي بن كعب، عبد الله بن عمر (١٢٣/٤) من طريق عبد الله بن جعفر قال: حدثنا أبو المليح عن ميمون أن ابن عمر تعلم سورة البقرة في أربع سنين.

الحكم / وهذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات .

(١) أنظر : الموطأ، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القرآن (ص ٢٨٢).

(٢) الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وقد جاوز التسعين.

أنظر : تقريب التهذيب (ص ١٦٢) وتهذيب التهذيب (٣٠٩/٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤/٣) وسير أعلام النبلاء (١٩٤/٨).

(٣) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ثقة فقيه وكان يرسل من الرابعة مات سنة سبع عشرة.

أنظر : تقريب التهذيب (ص ٥٥٦) وتهذيب التهذيب (٣٩٠/١٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٣/٨) وسير أعلام النبلاء (٧١/٥).

### المطلب التاسع والعشرون: تخريج ما جاء في الدعاء.

(٥٠) ٥٦٧- وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه بلغه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يدعو، فيقول: "اللهم فالق الإصباح، وجاعل الليل سكناً، والشمس والقمر حسبانا، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر، وأمتعني بسمعي، وبصري، وقوتي في سبيك"<sup>(٤)</sup>.

التخريج :

وهذا الأثر لم أجده متصلاً ، إلا أن ابن أبي شيبة أخرجه في مصنفه مرسلًا ، كتاب الدعاء ، باب من كان يدعو بالغنى من حديث مسلم بن يسار (٢٠٨/١٠) برقم (٢٩٨٠٣) فقال : حدثنا أبو خالد حدثنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن يسار كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسبانا ، اقض عني الدين واغنني من الفقر ومتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيك . وهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل . وهذه المعاني صحيحة وبعضها لها شواهد في صحيح مسلم وغيره .

أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٢٠٨٤/٤) برقم (٦١) ، من طريق زهير بن حرب، حدثنا جرير ، عن سهيل قال: كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: «اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، أبواب النوم ، باب ما يقال عند النوم ، (٣١٢ / ٤) برقم (٥٠٥١) من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، ح وحدثنا وهب بن بقية، عن خالد ، نحوه عن سهيل، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (ص ٢) برقم (٥٠٥١) .

(٤) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الدعاء (ص ٢٩٢).

وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الدعوات ، باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (٣٤٢/٥) برقم (٣٤٠٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عمرو بن عون قال: أخبرنا خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة .

الحكم / الحديث صحيح .

المطلب الثالثون : تخريج العمل في الدعاء.

(٥١) ٥٨٠- وحدثني عن مالك؛ أنه بلغه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول: "اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردت في الناس فتنة ، فتوفني إليك غير مفتون" (١).

التخريج :

أخرجه الترمذي ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ومن سورة ص (٢٢١/٥) برقم (٣٢٣٥) ، من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هانئ أبو هانئ اليشكري قال: حدثنا جهضم بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل ، به .  
وأخرجه ابن خزيمة في كتابه التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، (٥٣٨/٢) برقم (٥٧) من طرق محمد بن يحيى، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وكان ثقة، قال: ثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس ، به .

والحاكم في مستدركه ، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسييح والذكر (٧٠٨ / ١) برقم (١٩٣٢) من طريق محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الفضيل بن محمد بن المسيب، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان به ، قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري .

الحكم / الحديث صحيح وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير (٧٣ / ١) برقم (٥٩).

(١) أنظر : الموطأ ، كتاب الصلاة ، باب العمل في الدعاء (ص٢٩٩).

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر له سبحانه على توفيقه بأن يسر لي إتمام هذا الموضوع الذي كنت أتمنى دائماً أن أقدم ولو شيئاً يسيراً لخدمة الإسلام والمسلمين، فله المنة والفضل سبحانه أن يسر لي هذا حتى تم والحمد لله. إن نعم الله عظيمة، وفضله كبير، فنسأل الله سبحانه أن يوفقنا إلى شكرها، والعمل بمقتضاها [رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] (١). فأحمده سبحانه الذي أوجدنا من العدم، وأسبغ علينا وافر النعم وهدانا من ضلالة، وبصرنا من عمى، وكسانا من عري، وأطعمنا من جوع، وسقانا من ظمأ، وجعلنا خير أمة أخرجت للناس، وأصلي و أسلم على البشير النذير محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وبعد:

فمن خلال ما تم عرضه في هذا الموضوع وإتماماً للفائدة أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي في هذا الموضوع:

### أولاً . نتائج عامة:

- ١- من أبرز ما وقفت عليه في هذا البحث أن علماء المغرب يقدمون موطأ مالك على البخاري ومسلم، وهذا غير مقبول لأن في (الموطأ) أحاديث لم يتوفر فيها شروط القبول. وأما ما روي عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال " ما ظهر على الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك، محمول على الكتب الموجودة قبل البخاري ومسلم.
- ٢- كما لوحظ على الموطأ وجود أحاديث ( المنقطع , والمرسل , والمعضل ) . وقد اختلف الباحثون في عددها ، فمنها ما هو متصل في ( الموطأ ) ومنها ما هو متصل في كتب أخرى في غير (الموطأ) ومنها غير متصل وعددها قليل ، حيث أعده بعضهم بأربعة أحاديث.
- ٣- التخريج : وهو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية ثم بيان مرتبه عند الحاجة، وقد مر بمراحل متعددة ومختلفة ، حيث كانت قواعده وأسسها النظرية في بادئ الأمر عبارة عن كلمات وجمل في كتب علوم الحديث، ودواوين السنة وشروحيها. فقد اعتنى العلماء بهذا العلم عناية فائقة منذ العصور الأولى من منتصف القرن الثاني حتى وصل إلى ما يسمّى بالعصر الذهبي لهذا العلم في القرن

(١) سورة النمل (آية: ١٩)

الثامن الهجري حيث ظهرت فيه جهود العلماء أكثر مما سبق . كما لا حظت أن للعلماء في تصنيف الحديث طرقا عديدة، أجودها طريقان ،أحدهما :تصنيفه على الأبواب ,وتخرجه على مسائل الفقه , فيذكر في كل باب مما حضره فيه . والثاني :تصنيفه على المسانيد ,فيجمع في مسند كل صحابي جميع ما عنده من حديثه .

٤- الحكم على الأحاديث : هو الغرض الأسمى من التخريج , وأن هذا الأمر من شأن جهابذة العلماء، ليس من شأن طالب العلم في بداية أمره إلا بعد أن يحصل أدواته من العلم الوافر و الاطلاع الواسع والمعرفة . وأن البحث عن الحديث والحكم عليه من أوجب الواجبات على الأمة وهو من فروض الكفاية . وإلا ضاعت السنن والآثار ، واختلط الأمر والنهي ، وبطل الاستنباط والاعتبار.

٥- أهمية : لقد لاحظت أهمية هذا العلم فبه يحفظ الدين من التحريف والتبديل . وفيه تنقية الأذهان من الخرافات ، والأكاذيب والأباطيل. وأن الباحث في هذا العلم مضطر إلى معرفة اختلاف الروايات ، واتقانه ، وتمييزه.

٦- دور الاسرة والبيئة : إن الأسرة المتدينة و البيئة الحسنة لهما دور كبير في وجود علماء أفاض ، كالإمام مالك وغيره . حيث أنه بادر في طلب العلم منذ نعومة أظفاره فملازم أهل العلم حتى أصبح مرجعا قويا في هذا المجال،

٧. يجب على أهل العلم وطلبته ، التخلق بأخلاق فاضلة ، كالحلم ، والأناة ، والشجاعة في الفتوى وتقرير الأحكام.

٨- كما لاحظت أن مروجي الفتن موجودون في كل زمان ومكان يبحثون بأي دليل يتعلقون به لترويج الفتن، وشق عصا المسلمين ، وبث الفتن والخلاف بين الراعي والرعية.

٩- وأن الثناء على العالم بعد موته مطلب شرعي . وهذا ما فعله السلف الصالح.

١٠- أن السلف لا يؤلفون إلا بسبب إمّا لسؤال وإمّا لحاجة ماسة . ومن ضمنهم الإمام مالك ألف الموطأ بطلب أبي جعفر المنصور ، وأن للموطأ روايات كثيرة أشهرها ستة عشر رواية. وله شروح عدة، فقد اعتنى العلماء بهذا الكتاب اعتناء شديدا ومن أهمهم ابن عبد البر في كتابيه : (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد), و(الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار في ما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار).

١١- أنه ليس بأيدي الناس اليوم من مؤلفات الأئمة الأربعة في الحديث إلا الموطأ , وأما كتب المسانيد التي عرفت فليست من مؤلفاتهم , بل جاء بعدهم رجال قاموا بجمع مرويات , هؤلاء الأئمة , ثم نسبوها إليهم .

#### ثانيا . التوصيات :

١. الاعتناء بتخريج الأحاديث الضعيفة والموضوعة والمنقطعة والمرسلة ، والاهتمام به اهتماما كبيرا.
  ٢. ما زال في موطأ مالك أحاديث تعتبر من المنقطعات تصلح أن تكون مشروع بحث .
  ٣. إنشاء مركز يهتم بتخريج الاحاديث الضعيفة والمنقطعة في كتب التفاسير وكتب الفقه وخاصة كتب فقه الحنفية .
  ٤. ألا يتصدى لتخريج الأحاديث إلا أهل الاختصاص .
  ٥. وجوب احترام الأئمة وإجلال العلماء من خلال الثناء عليهم والترحم على من مات منهم ، وعدم الاعتراض على أحكامهم الحديثية إلا ببينة قوية يؤيدها أئمة آخرون .
- وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآية	الصفحة
١	[ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ] سورة آل عمران ، الآية : ١٠٢	١٦
٢	[ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ ] سورة النساء ، الآية : ١	١٦
٣	[ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ] سورة التوبة : آية ١٠٥	ر
٤	[ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ] سورة الحجر ، الآية : ٩	١٦
٥	[ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ] سورة النحل ، الآية : ٤٤	١٦
٦	[ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ] سورة النمل ، الآية : ١٩	١٧٣
٧	[ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ] سورة الاحزاب ، الآية : ٧٠-٧١	١٦
٨	[ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ] سورة فاطر ، الآية : ٢	١٦٤

فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
١	إذا أراد أن يسير يومه جمع بين الظهر والعصر	١٣٧
٢	إذا أنشأت بحرية ثم تشاءمت	١٦٤
٣	إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء	١٦٧
٤	استقيموا ولن تحصوا واعلموا وخير أعمالكم الصلاة	٩٠
٥	امض في صلاتك	١٠٤
٦	أن رجلا عطس يوم الجمعة والإمام يخطب	١٠٥
٧	أن نساء كن يدعون بالمصاييح	٩٦
٨	إني لأنسى أو أنسى لأسن	١٠٤
٩	أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوتر المسلمون	١١٩
١٠	أوتروا بعد الفجر	١٢٤
١١	أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة	١٥٣
١٢	الصلاة خير من النوم	١٠١
١٣	الصلاة الوسطى صلاة الصبح	١٢٨
١٤	اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات	١٧٢
١٥	اللهم فالق الإصباح، وجاعل الليل سكنا	١٧٠
١٦	تصلي في الدرع والخمار	١٣٦
١٧	سمع امرأة من الليل تصلي، فقال: «من هذه؟» ف قيل له: هذه الحولاء	١١١
١٨	سئلا عن الحائض هل يصيبها زوجها إذا رأت الطهر	٩٥
١٩	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	١١٥
٢٠	عليك بسوق الدنيا	١٩٥
٢١	غسل المرأة من الجنابة	٩٤
٢٢	فاتته ركعتا الفجر	١٢٦

٩٨	في المرأة الحامل ترى الدم : أنها تدع الصلاة	٢٣
الصفحة	طرف الحديث	الرقم
٩٢	كان يعرف فيخرج فيغسل الدم	٢٤
١٦٥	لا تمنعوا إماء الله	٢٥
٨١	لا يتوضآن مما مست النار	٢٦
١٤٨	لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء	٢٧
١٤٢	لا يقطع الصلاة شيء	٢٨
١٠٧	ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعه	٢٩
١٠٣	ما قصرت الصلاة وما نسيت	٣٠
١٦٤	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	٣١
١٤٥	مسح الحصباء مسحة واحدة	٣٢
٩١	المسح على العمامة	٣٣
١٧٠	مكث على سورة البقرة، ثماني سنين	٣٤
١٠٠	من أدرك الركعة	٣٥
١٢٠	من خشي أن ينام حتى يصبح، فليوتر	٣٦
٩٣	من قبلة الرجل امرأته الوضوء	٣٧
١٦٠	من كان يريد أن يلغظ أو ينشد شعرا	٣٨
١٣٥	من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد	٣٩
١٥٧	وما يدريكم ما بلغت به صلاته	٤٠
٧٧	ويل للأعقاب من النار	٤١
١٥٢	يدب راکعاً	٤٢
١٤٤	يستتر براجلته	٤٣
١٣١	يصلي في الثوب الواحد	٤٤
١٦٢	يصلي يوم الفطر ويوم الأضحى	٤٥

١٢٧	يصليان النافلة وهما محتبان	٤٦
الصفحة	طرف الحديث	الرقم
١٦٣	يغدو إلى المصلي، بعد أن يصلي الصبح	٤٧
١٣٩	يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف	٤٨
١١٢	يكره النوم قبل العشاء	٤٩
١٤٠	يكره أن يمر بين أيدي النساء	٥٠
١٤١	يمر بين يدي بعض الصفوف	٥١

فهرس الأعلام

الرقم	الراوي	الصفحة
١	علي بن نصر بن علي	١٥٥
٢	الحسن بن أبي الحسن	١٥٥
٣	قبيصة بن حريث	١٥٥
٤	سفيان بن حسين بن حسن	١٥٦
٥	علي بن زيد بن عبد الله	١٥٦
٦	محمد بن إسماعيل بن مهران	١٥٨
٧	محمد بن عبد الله بن نمير	١٦٦
٨	العباس بن الوليد	١٦٦
٩	يحيى بن سعيد بن فروخ	١٦٧
١٠	بسر بن سعيد	١٦٧
١٢	يزيد بن عبد الله	١٦٨
١٣	معلى بن أسد	١٦٨
١٤	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	١٦٩
١٥	أبي المليح	١٧٠
١٦	ميمون بن مهران	١٧٠
١٧	أبو صالح	١٥٢
١٨	أبو عبيدة بن عبد الله	٩٤
١٩	أبو عبيدة بن محمد	٩١
٢١	أبو كبشة السلوي	٨٨
٢٢	أبو ليلي الخراساني	١٢٤
٢٣	أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة	٨٩
٢٤	أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني	٨٦

٩٠	أبي الفضل بن إبراهيم	٢٥
الصفحة	الراوي	الرقم
١٧٠	أبي المليح	٢٦
٩٧	أبي سلمة بن عبد الأسد	٢٧
١٢٩	أحمد بن أبي عمران	٢٨
١٠٨	أحمد بن صالح المصري	٢٩
١٣١	أحمد بن عبد الله بن يونس	٣٠
١٠٦	أحمد بن عبيد	٣١
١٤٩	أحمد بن عثمان بن حكيم	٣٢
٧٧	أحمد بن عمرو بن عبد الله	٣٣
٧٧	أحمد بن عيسى بن حسان	٣٤
١٥٣	أحمد بن نجدة	٣٥
١١٦	أحمد بن يحيى بن زهير التستري	٣٦
١١٤	آدم بن أبي إياس	٣٧
١٢١	إسحاق بن إبراهيم	٣٨
٨٤	إسحاق بن إبراهيم بن حبيب	٣٩
٨٥	إسحاق بن أسيد	٤٠
١٣٤	أسد بن موسى	٤١
٨٩	أسيد بن عاصم	٤٢
١٦٧	بسر بن سعيد	٤٣
٩١	بشر بن المفضل	٤٤
١٥١	بشر بن موسى	٤٥
٧٨	بكير بن عبد الله بن الأشج	٤٦
١٥٠	جامع بن شداد المحاربي	٤٧

١٠٩	جرير بن حازم	٤٨
الصفحة	الراوي	الرقم
١٢٢	جرير بن عبد الحميد	٤٩
١٤٩	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو	٥٠
٩٠	جعفر بن محمد بن الحسين	٥١
١٣٣	حاتم بن إسماعيل المدني	٥٢
٧٨	حرملة بن يحيى بن حرملة	٥٣
٨٨	حسان بن عطية	٥٤
١٥٥	الحسن بن أبي الحسن	٥٥
٧٩	الحسن بن محمد بن أعين	٥٦
١٤٣	الحسن بن موسى	٥٧
٨٩	الحسين بن الحسن	٥٨
١٤٥	الحسين بن حريث الخزاعي	٥٩
٨٩	الحسين بن حفص بن الفضل	٦٠
١٥٠	الحسين بن حفص بن الفضل	٦١
١٢٠	حفص بن غياث	٦٢
١١٥	حماد بن سلمة	٦٣
١٥٤	حماد بن سلمة بن دينار	٦٤
٧٨	حيوة بن شريح بن صفوان	٦٥
٧٩	حيي بن أبي كثير الطائي	٦٦
١٢٩	خالد ابن خدّاش	٦٧
١١٤	خالد بن الحارث	٦٨
٩٩	خالد بن مخلد القطواني	٦٩
١١٤	خالد بن مهران الخدّاء	٧٠

٧١	داود بن أبي هند القشيري	١٥٥
الرقم	الراوي	الصفحة
٧٢	داود بن منصور	١١٨
٧٣	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار	١٣٤
٧٤	ربيعة الجرشي	١٣٩
٧٥	زائدة بن قدامة الثقفي	٨٩
٧٦	زر بن حبيش بن حباشة	١٣٠
٧٧	زرارة بن أوفى العامري	١٥٥
٧٨	زكريا بن عدي بن الصلت	٩٩
٧٩	زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة	٨٧
٨٠	زهير بن محمد التميمي	١١٠
٨١	زيد بن الحباب	١٠٠
٨٢	زيد بن وهب	١٥٣
٨٣	زيد بن يزيد الثقفي	٧٩
٨٤	سالم بن أبي الجعد	٨٧
٨٥	سالم بن عبد الله النصري	٧٨
٨٦	سريح بن يونس بن إبراهيم	٨٦
٨٧	سعيد بن أبي سعيد	١٣٥
٨٨	سعيد بن الحارث	١٣٣
٨٩	سعيد بن الحكم بن محمد	٨٥
٩٠	سعيد بن المسيب	١٤٨
٩١	سعيد بن عبد الرحمن	١٤٥
٩٢	سعيد بن منصور	١٥٣
٩٣	سفيان بن حسين بن حسن	١٥٦

٨٧	سفيان بن سعيد بن مسروق	٩٤
الصفحة	الراوي	الرقم
٩٣	سفيان بن عيينة	٩٥
١٤٨	سلام بن سليم	٩٦
١٢٧	سلمان أبو حازم	٩٧
٧٩	سلمة بن شبيب المسمعي	٩٨
١٥٤	سليمان بن حرب	٩٩
٨٧	سليمان بن مهران	١٠٠
١١٤	سويد بن عمرو	١٠١
١١٣	سيار بن سلامة	١٠٢
١٣٤	شرحبيل بن سعد	١٠٣
١١٤	شعبة بن الحجاج	١٠٤
٩٧	شيبان بن عبد الرحمن	١٠٥
١٣٠	عاصم بن بهدلة	١٠٦
١٣٢	عاصم بن محمد بن زيد	١٠٧
١٣٣	عبادة بن الوليد بن عبادة	١٠٨
١٦٦	العباس بن الوليد	١٠٩
١٢٣	عباس بن محمد	١١٠
١١٠	عبد الحميد بن جعفر	١١١
١٢٧	عبد الرحمن بن إبراهيم	١١٢
١٣٢	عبد الرحمن بن أبي الموالي	١١٣
١٤٧	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١١٤
٩١	عبد الرحمن بن إسحاق	١١٥
٨٨	عبد الرحمن بن ثابت	١١٦

١٣٤	عبد الرحمن بن سليمان	١١٧
الصفحة	الراوي	الرقم
١٣٤	عبد الرحمن بن عبد الله	١١٨
١١٧	عبد الرحمن بن مهدي	١١٩
١٢١	عبد الرزاق بن همام	١٢٠
١٢٩	عبد العزيز بن محمد	١٢١
١٢٤	عبد الله ابن لهيعة	١٢٢
٩٦	عبد الله بن أبي بكر	١٢٣
١١٨	عبد الله بن أبي سلمة	١٢٤
١٢١	عبد الله بن سعيد	١٢٥
١٠٩	عبد الله بن سلام	١٢٦
١١٩	عبد الله بن عون بن أرطبان	١٢٧
١٢٠	عبد الله بن محمد بن إبراهيم	١٢٨
٨٢	عبد الله بن محمد بن عقيل	١٢٩
٧٨	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	١٣٠
١٣٩	عبد الملك بن عبد العزيز	١٣١
١٣٣	عبد الملك بن عمرو القيسي	١٣٢
١١٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد	١٣٣
١٠٢	عبدة بن سليمان	١٣٤
١٣١	عبيد الله بن سعيد	١٣٥
١١٦	عبيد الله بن معاذ	١٤٦
١٠٢	عثمان بن واقد	١٣٧
١١٠	عروة بن الزبير	١٣٨
١٣٩	عطاء بن أبي رباح	١٣٩

١٤٣	عفير بن معدان	١٤٠
الصفحة	الراوي	الرقم
١٢٩	عكرمة أبو عبد الله	١٤١
٧٩	عكرمة بن عمار العجلي	١٤٢
١٢٣	علي بن حرب بن محمد	١٤٣
١٢٣	علي بن خشرم	١٤٤
١٥٦	علي بن زيد بن عبد الله	١٤٥
١١٦	علي بن عبد الله الأزدي	١٤٦
١١٥	علي بن محمد	١٤٧
٨٤	علي بن محمد بن أبي الخصيب	١٤٨
١٥٥	علي بن نصر بن علي	١٤٩
١٥١	عمر بن عبد الرحمن	١٥٠
٧٩	عمر بن يونس بن القاسم	١٥١
١١٠	عمرو بن أبي سلمة	١٥٢
١٠٨	عمرو بن الحارث	١٥٣
١٣٧	عمرو بن الحارث	١٥٤
١٤٠	عمرو بن دينار المكي	١٥٥
١١٩	عمرو بن مرزوق الباهلي	١٥٦
١١٣	عوف بن أبي جميلة	١٥٧
١٤٧	عيسى بن عبد الرحمن	١٥٨
١٢٣	عيسى بن يونس	١٥٩
١٣٢	فليح بن سليمان	١٦٠
٨٠	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	١٦١
١٥٥	قبيصة بن حريث	١٦٢

٩١	قتيبة بن سعيد	١٦٣
الصفحة	الراوي	الرقم
١٣٥	القعقاع بن حكيم	١٦٤
٨٥	الليث بن أبي سليم	١٦٥
١١٨	الليث بن سعد بن عبد الرحمن	١٦٦
٨٥	مجاهد بن جبر	١٦٧
١٢٣	محاضر بن المورع	١٦٨
١٠٢	محمد بن إسماعيل	١٦٩
١٥٨	محمد بن إسماعيل بن مهران	١٧٠
١٤٦	محمد بن الصباح	١٧١
١١٤	محمد بن العلاء بن كريب	١٧٢
١١٢	محمد بن المثني	١٧٣
١٣٢	محمد بن المنكدر	١٧٤
١١٧	محمد بن بشار بن عثمان	١٧٥
١٥١	محمد بن جحادة	١٧٦
١١٧	محمد بن جعفر الهذلي	١٧٧
٧٩	محمد بن حاتم بن ميمون	١٧٨
٨٦	محمد بن خازم التميمي	١٧٩
١١٥	محمد بن خلاد	١٨٠
١١٣	محمد بن سلام	١٨١
١٣٣	محمد بن عباد بن الزبرقان	١٨٢
١١٨	محمد بن عبد الرحمن	١٨٣
٧٨	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل	١٨٤
١٥٠	محمد بن عبد الله بن محمد	١٨٥

١٦٦	محمد بن عبد الله بن نمير	١٨٦
الصفحة	الراوي	الرقم
٨٨	محمد بن عبيد	١٨٧
١٠٢	محمد بن عجلان	١٨٨
١٤٩	محمد بن كثير بن أبي عطاء	١٨٩
١٠٧	محمد بن مسلم بن عبيد الله	١٩٠
١٠٩	محمد بن يحيى بن حبان	١٩١
١٥٠	محمد بن يعقوب بن يوسف	١٩٢
٨٧	محمد بن يوسف بن واقد	١٩٣
٧٨	مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج	١٩٤
١٢٧	مروان بن معاوية	١٩٥
١١٣	مسدد بن مسرهد	١٩٦
١١٩	مسلم ابن مخراق العبدي	١٩٧
١٣٢	مطرف بن عبد الله	١٩٨
١١٦	معاذ بن معاذ بن نصر	١٩٩
٨٤	معتمر بن سليمان التيمي	٢٠٠
١٢٤	معقل بن عبيد الله	٢٠١
١٦٨	معلي بن أسد	٢٠٢
٩٣	معمربن راشد	٢٠٣
٨٧	منصور بن المعتمر	٢٠٤
١٥٣	منصور بن المعتمر	٢٠٥
١٥٤	موسى بن إسماعيل المنقري	٢٠٦
١٠٩	موسى بن سعد	٢٠٧
١٤٧	مؤمل بن إسماعيل	٢٠٨

١٧٠	ميمون بن مهران	٢٠٩
الصفحة	الراوي	الرقم
١٤٤	نافع أبو عبد الله المدني	٢١٠
٨٠	نعيم بن عبد الله المدني	٢١١
٧٧	هارون بن سعيد الأيلي	٢١٢
١٣٣	هارون بن معروف المروزي	٢١٣
١٣٩	هشام بن الغاز بن ربيعة	٢١٤
١٠٢	هشام بن عروة	٢١٥
١٤٦	هشام بن عمار	٢١٦
١٢١	هناد بن السري	٢١٧
١٣٢	واقد بن محمد بن زيد	٢١٨
١٢٢	الوضاح بن عبد الله	٢١٩
٩٠	وكيع بن الجراح	٢٢٠
٨٨	الوليد بن مسلم	٢٢١
١٠٩	وهب بن جرير	٢٢٢
١٣٠	يحيى بن آدم بن سليمان	٢٢٣
٨٥	يحيى بن أيوب الغافقي	٢٢٤
٨٨	يحيى بن بشر البلخي	٢٢٥
١١٤	يحيى بن حبيب بن عربي	٢٢٦
١٢٢	يحيى بن حماد	٢٢٧
١١٢	يحيى بن سعيد	٢٢٨
١٦٧	يحيى بن سعيد بن فروخ	٢٢٩
١٠٩	يحيى بن سعيد بن قيس	٢٣٠
١٣٢	يحيى بن صالح الوحاظي	٢٣١

١٢١	يحيى بن عبد الملك	٢٣٢
الصفحة	الراوي	الرقم
٩٠	يحيى بن يحيى	٢٣٣
١٠٩	يزيد بن أبي حبيب	٢٣٤
١٦٨	يزيد بن عبد الله	٢٣٥
١٢٧	يزيد بن كيسان	٢٣٦
١٢٢	يعقوب بن إبراهيم	٢٣٧
١٢٧	يعقوب بن حميد	٢٣٨
١٣٣	يعقوب بن مجاهد القرشي	٢٣٩
٨٦	يعلى بن عبيد بن أبي أمية	٢٤٠
١١٦	يعلى بن عطاء	٢٤١
١١٨	يوسف بن بحر بن عبد الرحمن	٢٤٢
١١٠	يوسف بن عبد الله	٢٤٣
١٢٢	يوسف بن موسى بن راشد	٢٤٤
١٠٨	يونس بن يزيد	٢٤٥
١٤٦	يونس بن يزيد	٢٤٦

فهرس الكلمات

الرقم	الكلمة	الصفحة
١	الاحتباء	١٢٧
٢	الأعقاب	٧٧
٣	إماء	١٦٥
٤	البطيحاء	١٦٠
٥	بوضوء	٧٧
٦	الخمار	١٣٦
٧	الدرع	١٣٦
٨	الرحبة	١٦٠
٩	الضغث	٩٤
١٠	غديقة	١٦٤
١١	غمر	١٥٧
١٢	لأنسى	١٠٤
١٣	لتحفن	٩٤
١٤	الوسطى	١٢٨
١٥	يدب	١٥٢
١٦	يرعف	٩٢
١٧	يغدو	١٦٣

### فهرس المصادر والمراجع

الرقم	المرجع
١	القرآن الكريم
٢	الأثري ، أكرم بن محمد زيادة الفالوجي . المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري. الاردن - القاهرة . الناشر: الدار الأثرية، دار ابن عفان.
٣	الإسفراييني ، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٣١٦هـ - ٩٢٨م). مستخرج أبي عوانة . تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي . بيروت: دار المعرفة . ط١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
٤	الأصبحي ، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو . (١٧٩هـ - ٧٩٥م). كتاب الموطأ . برواية يحيى بن يحيى الليثي . تحقيق: بشار عواد معروف . بيروت : دار الغرب الإسلامي . ط١ (١٤١٦هـ . ١٩٩٦م).
٥	الإفريقي ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي . (٧١١هـ - ١٣١١م) . لسان العرب . بيروت: دار صادر . ط٣ (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
٦	الألباني ، محمد ناصر الدين (المتوفى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل . إشراف: زهير الشاويش. بيروت . الناشر: المكتب الإسلامي ، ط٢ (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).
٧	الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب . الناشر: غراس للنشر والتوزيع ، ط١ (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م) .
٨	الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري . (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). صحيح الجامع الصغير وزياداته . الناشر: المكتب

المرجع	الرقم
الإسلامي.	
البستي ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى ، أبو الفضل . ( ٥٤٤هـ - ١١٤٩م ) ، تحقيق: لجنة علمية. ترتيب المدارك. المغرب . الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية ، ط١ ( ١٩٦٥-١٩٨٣م).	٩
البستي ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى ، أبو الفضل . ( ٥٤٤هـ - ١١٤٩م ) . مشارق الأنوار على صحاح الآثار . دار المكتبة العتيقة ودار التراث. ط١.	١٠
البستي ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى ، أبو الفضل ، تحقيق: السيد أحمد صقر . الإلماع. تونس - القاهرة. الناشر: دار التراث - المكتبة العميقة ، ط١ (١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م).	١١
البُستي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي ( ٣٥٤هـ - ٩٦٥م). الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان . حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط . بيروت: مؤسسة الرسالة . ط١ ( ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م).	١٢
البُستي ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي ت ( ٣٥٤هـ - ٩٦٥م). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. المحقق: محمود إبراهيم زايد. حلب . دار الوعي . ط١ ( ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م).	١٣
البستي ، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، الدارمي ، ت ( ٣٥٤هـ - ٩٦٥م). الثقات. الهند. الناشر: دائرة المعارف العثمانية ، ط١ ( ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).	١٤
البصري ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي ( ٧٧٤هـ - ١٣٧٢م). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل . دراسة	١٥

المرجع	الرقم
وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن . الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة . ط ١ ( ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).	
البعلي ، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل ، أبو عبد الله، شمس الدين . ( ٧٠٩ هـ - ١٣٠٩ م). المطلع على ألفاظ المقنع. دار مكتبة السوادى للتوزيع . ط ١ ( ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).	١٦
البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب (٤٦٣ هـ - ١٠٧١ م). تاريخ بغداد . دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . بيروت . الناشر: دار الكتب العلمية . دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ( ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).	١٧
البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (٥١٦ هـ - ١١٢٢ م) . شرح السنة . تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي. ط ٢ ( ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).	١٨
البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر . ( ٤٥٨ هـ - ١٠٦٦ م). السنن الكبرى . المحقق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية . ط ٣ ( ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).	١٩
البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر . ( ٤٥٨ هـ - ١٠٦٦ م) . الأسماء والصفات للبيهقي . حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي. جدة: مكتبة السوادى . ط ١ ( ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م).	٢٠
التبريزي ، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، ( ٧٤١ هـ - ١٣٤٠ م). مشكاة المصابيح. المحقق: محمد ناصر الدين الألباني. بيروت . الناشر: المكتب الإسلامي، ط ٣ ( ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).	٢١

المرجع	الرقم
الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك ، أبو عيسى ( ٢٧٩هـ - ٨٩٢م) . سنن الترمذي . المحقق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).	٢٢
الجرجاني ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي (٤٢٧هـ - ١٠٣٦م). تاريخ جرجان . المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان . بيروت . الناشر: عالم الكتب ط٤ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).	٢٣
الجسستاني ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي ( ٢٧٥هـ - ٨٨٨م). سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد . بيروت: المكتبة العصرية.	٢٤
الجعبري برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل (المتوفى: ٧٣٢هـ) رسوم التحديث في علوم الحديث ، المحقق: إبراهيم بن شريف الملي ، بيروت ، الناشر: دار ابن حزم - لبنان ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)	٢٥
الجعفي ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري . (٢٥٦هـ - ٨٧٠م) . (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) . صحيح البخاري . المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة ، ط١ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).	٢٦
الجوزجاني ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧هـ - ٨٤٢م) . التفسير من سنن سعيد بن منصور . دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد . الناشر: دار الصمعي للنشر والتوزيع ، ط١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).	٢٧
الجوهري، الحسن بن علي. كتاب مسند موطأ الإمام مالك . تحقيق : شريف المرسي. القاهرة : دار الآفاق العربية ، ط١ (١٤٣٢هـ . ٢٠١١م).	٢٨

الرقم	المرجع
٢٩	الحجري ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي (٣٢١ هـ - ٩٣٣ م). شرح مشكل الآثار . تحقيق: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة . ط١ (١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م).
٣٠	الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (٢١٩ هـ - ٨٣٤ م). مسند الحميدي . تحقيق : : حسن سليم أسد الدارانيّ. سوريا : دار السقا، دمشق . ط١ (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م).
٣١	الحنفي ، مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري ، أبو عبد الله، علاء الدين (٧٦٢ هـ - ١٣٦١ م) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. القاهرة ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط١ (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).
٣٢	الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، ت: (٤٦٣ هـ - ١٠٧٠ م) ، الكفاية في علم الرواية. تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني. بيروت. الناشر: المكتبة العلمية، ط (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م).
٣٣	الخطيب، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله. السنة قبل التدوين. بيروت . الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، ط٣ (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م).
٣٤	ابن خلدون، أبو زيد، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، ت: (٨٠٨ هـ - ١٤٠٥ م)، تاريخ ابن خلدون تحقيق: خليل شحادة ، بيروت . الناشر: دار الفكر. ط٢ (١٩٨٨ هـ - ١٤٠٨ م).
٣٥	ابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي

الرقم	المرجع
	الإريلي، ت: (٦٨١هـ - ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان. تحقيق: إحسان عباس، بيروت. الناشر: دار صادر، ط١ (١٩٩٠-١٩٩٤م).
٣٦	الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (٣٨٥هـ - ٩٩٥م). سنن الدارقطني. حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط١ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).
٣٧	الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي. (٣٨٥هـ - ٩٩٥م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة. ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٣٨	الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد، التميمي السمرقندي (٢٥٥هـ - ٨٦٩م). مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط١ (١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م).
٣٩	الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم (المتوفى: ٧٧٤هـ) اختصار علوم الحديث، المحقق: أحمد محمد شاكر، بيروت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط٢
٤٠	الدهلوي، عبدالعزيز بن ولي الله، باللغة الفارسية.. ترجمة: د. محمد أكرم الندوي. بستان المحدثين. الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
٤١	الدِّيَنَوْرِيُّ، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، المعروف بابن السُّنِّي. (٣٦٤هـ - ٩٧٤م). عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع

المرجع	الرقم
ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد. المحقق: كوثر البرني. جدة - بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن.	
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (٧٤٨هـ-١٣٤٧م) الموقظة في علم مصطلح الحديث ، اعتنى به: عبد الفتاح أبو عُدَّة ، حلب الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية ط٢ (١٤١٢ هـ).	٤٢
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (٧٤٨هـ-١٣٤٧م) ،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف . بيروت . الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط١ (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣ م).	٤٣
الذهبي، أبو عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . . (٧٤٨ هـ - ١٣٤٧م)، تحقيق: علي محمد البجاوي. ميزان الاعتدال. تحقيق: علي محمد البجاوي. بيروت . الناشر: دار المعرفة، ط١ (١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م).	٤٤
الذهبي، أبو عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . (٧٤٨ هـ - ١٣٤٧م). تذكرة الحفاظ. بيروت. الناشر: دار الكتب العلمية ، ط١ (١٤١٨هـ- ١٩٩٨م).	٤٥
الذهبي، أبو عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ت: . (٧٤٨هـ-١٣٤٧م) . سير أعلام النبلاء . المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. بيروت . الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط٣ (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).	٤٦
الرازي ، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي (٣١٠هـ-٩٢٢م) . الكنى والأسماء . المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. بيروت: دار ابن حزم . ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).	٤٧

المرجع	الرقم
الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم ( ٣٢٧هـ-٩٣٩م). العلل لابن أبي حاتم . تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. مطابع الحميضي . ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).	٤٨
الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، المحقق: يوسف الشيخ محمد ، بيروت ، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ط٥ (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).	٤٩
الرازي ، ابن أبي حاتم، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي ، ت: ( ٣٢٧هـ-٩٣٩م). الجرح والتعديل. الهند. الناشر: دائرة المعارف العثمانية ، ط١ (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).	٥٠
الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف المصري الأزهري.(١١٢٢هـ-١٧١٠). ، تحقيق: طه عبدالرؤف سعد. شرح الزرقاني. تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. القاهرة . الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ط١ ( ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).	٥١
الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، (٧٩٤هـ)، النكت على مقدمة ابن الصلاح. الرياض . الناشر: أضواء السلف ط١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)	٥٢
أبو زهرة . محمد . مالك حياته وعصره - آراؤه الفقهية . القاهرة . دار الفكر العربي . ط١ (١٣٦٥هـ-١٩٤٦م).	٥٣
أبو زهو ، محمد محمد . الحديث والمحدثون. القاهرة . الناشر: دار الفكر العربي، ط١ (١٣٧٨هـ-١٩٥٨م).	٥٤
الزيلعي ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (٧٦٢هـ-١٣٦١م) . نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي. المحقق: محمد	٥٥

الرقم	المرجع
	عوامة . جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية . ط ١ ( ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ) .
٥٦	السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ( ٧٧١ هـ - ١٣٦٩ م ) طبقات الشافعية الكبرى . المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان . القاهرة . الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ( ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ) .
٥٧	السَّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي ( ٢٧٥ هـ - ٨٨٨ م ) . الزهد لأبي داود السجستاني . تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعته: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف . حلوان . الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع ، ط ١ ( ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ) .
٥٨	السخاوي، أبو الخير، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد . ( ٩٠٢ هـ - ١٤٩٦ م ) ، فتح المغيث . تحقيق: علي حسين علي . مصر الناشر: مكتبة السنة ، ط ١ ( ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م ) .
٥٩	السفاري، شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم النابلسي الحنبلي، ت: ( ١١٨٨ هـ - ١٧٧٤ م ) ، كشف اللثام شرح عمدة الأحكام . تحقيق: نور الدين طالب . بيروت . الناشر: دار النوادر . ط ١ .
٦٠	السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين . ( ٩١١ هـ - ١٥٠٥ م ) . تنوير الحوالك شرح موطأ مالك . مصر . الناشر : المكتبة التجارية الكبرى ط ( ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م ) .
٦١	السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ( ٩١١ هـ - ١٥٠٥ م ) طبقات الحفاظ . بيروت . الناشر: دار الكتب العلمية ، ط ١ ( ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ) .
٦٢	الشافعي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ( المتوفى: ٧٩٤ هـ ) النكت على مقدمة ابن الصلاح ، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج الناشر: أضواء السلف - الرياض ، ط ١ ( ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م )

المرجع	الرقم
الشافعي ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري ( ٨٠٤هـ - ١٤٠١م) . البدر المنير في تخريج الأحاديث . والآثار الواقعة في الشرح الكبير . المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال . الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع . ط١ ( ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) .	٦٣
الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي ( ٢٠٤هـ - ٨١٩م) . المسند . بيروت: دار الكتب العلمية، ط ( ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) .	٦٤
الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي ( ٢٠٤هـ - ٨١٩م) . الأم . بيروت: دار المعرفة . ط ( ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .	٦٥
الشافعي ، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي ا، بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دمشق ، الناشر: دار الفكر ط ٢	٦٦
الشعكة ، مصطفى . إسلام بلا مذاهب . الناشر: الدار المصرية اللبنانية، ط ١١ ( ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) .	٦٧
الشيبياني ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ( ٢٤١هـ - ٨٥٥م) . مسند الإمام أحمد بن حنبل . المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون . مؤسسة الرسالة، ط١ ( ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) .	٦٨
الشيرازي ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي (المتوفى: ٤٧٦هـ - ١٠٨٣م) . طبقات الفقهاء . المحقق: إحسان عباس . بيروت . الناشر: دار الرائد العربي ط١ ( ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م) .	٦٩
الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، أبو سعيد ( ٣٤٧هـ - ٩٥٨م) ، تاريخ ابن يونس المصري . بيروت . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ( ١٤٢١هـ -	٧٠

المرجع	الرقم
	(٢٠٠٠م).
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (٧٦٤هـ-١٣٦٣م). الوافي بالوفيات ، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى . بيروت . الناشر: دار إحياء التراث (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).	٧١
ابن الصلاح، أبو عمرو، تقي الدين عثمان بن عبدالرحمن، ت: (١٢٤٥هـ-١٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر. مقدمة ابن الصلاح. سوريا . الناشر: دار الفكر ، ط(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).	٧٢
الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني(٢١١هـ-٨٢٦م) . المصنف . الهند: المجلس العلمي- ط٢ (١٤٠٣هـ-١٩٨٢م).	٧٣
الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ( ٣٦٠ هـ - ٩٧١م) . المعجم الأوسط. المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة : دار الحرمين ط (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)	٧٤
الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ( ٣٦٠ هـ - ٩٧١م). المعجم الكبير. المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. القاهرة : دار مكتبة ابن تيمية . ط٢.	٧٥
الطحان ، محمود . أصول التخريج ودراسة الأسانيد. الرياض . مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط٣(١٤١٧هـ-١٩٩٦م)	٧٦
ابن عبد البر، أبو عمر، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (٤٦٣هـ-١٠٧٠م)، الاستذكار. تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض. بيروت . الناشر: دار الكتب العلمية ، ط١(١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).	٧٧
العثكي ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله المعروف	٧٨

المرجع	الرقم
بالنزار ( ٢٩٢هـ - ٩٠٥م). مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم . ط١ ( ١٩٨٨م - ٢٠٠٩م).	
العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ( ٢٦١هـ - ٨٧٥م). تاريخ الثقات. مكة المكرمة . الناشر: دار الباز ، ط١ ( ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).	٧٩
العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ( ٨٠٦هـ ) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي ، بيروت ، الناشر: دار الكتب العلمية. ط١ ( ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).	٨٠
العراقي، أبو الفضل، زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، ت: ( ٨٠٦هـ - ١٤٠٣م)، التبصرة والتذكرة . تحقيق: العربي الدائر الفرياطي. الرياض. الناشر: مكتبة دار المنهاج ، ط٢ ( ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).	٨١
ابن عساكر، أبو القاسم، ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله، ت: ( ٥٧١هـ - ١١٧٥م) ، كشف المغطى. تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمري. بيروت . الناشر: دار الفكر ، ط١	٨٢
العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر : ( ٨٥٢هـ - ١٤٤٨م) . التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير . تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب. مصر: مؤسسة قرطبة ط١ ( ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).	٨٣
العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر : ( ٨٥٢هـ - ١٤٤٨م) . الدراية في تخريج أحاديث الهداية. المحقق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. بيروت : دار المعرفة.	٨٤
العسقلاني ، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ت: ( ٨٥٢هـ - ١٤٤٨م). تهذيب التهذيب. الهند. الناشر: مكتبة دائرة المعارف النظامية ، ط١	٨٥

الرقم	المرجع
	١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).
٨٦	العسقلاني ، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ت: (٨٥٢هـ-١٤٤٨م). الإصابة في تمييز الصحابة . تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. بيروت. الناشر: دار الكتب العلمية ، ط١ (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
٨٧	العسقلاني ، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ت: (٨٥٢هـ-١٤٤٨م)، تغليق التعليق. تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي. بيروت. الناشر: المكتب الإسلامي - دار عمان، ط١ (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
٨٨	العسقلاني ، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، ت: (٨٥٢هـ-١٤٤٨م)، لسان الميزان. تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند. الناشر: المؤسسة العلمية للمطبوعات، ط٢ (١٣٩٠هـ-١٩٧١م).
٨٩	ابن العماد العكري، أبو الفلاح، عبدالحلي بن أحمد بن محمد الحنبلي، ت: (١٠٨٩هـ-١٦٧٨م)، شذرات الذهب. تحقيق: محمود الأرنؤوط. دمشق. الناشر: دار ابن كثير، ط١ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
٩٠	عمر ، أحمد مختار عبد الحميد . (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م). معجم اللغة العربية المعاصرة . دار عالم الكتب . ط١ (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).
٩١	العينى ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين (٨٥٥هـ-١٤٥١م) مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار . تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.بيروت . الناشر: دار الكتب العلمية ط١ (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م).
٩٢	ابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهرير المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) المغني لابن قدامة ، الناشر: مكتبة القاهرة (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م).
٩٣	الفارابي ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح

الرقم	المرجع
	العربية تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، بيروت ، الناشر: دار العلم للملايين ، ط ٤ ( ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
٩٤	ابن فرحون، برهان الدين، إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري، ت: (٧٩٩ هـ- ١٣٩٦ م)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. القاهرة. الناشر: دار التراث للطبع والنشر .
٩٥	ابن الفرضي ، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف (المتوفى: ٤٠٣ هـ-١٠١٢ م). تاريخ علماء الأندلس. القاهرة. الناشر: مكتبة الخانجي، ط ٢ (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
٩٦	الفيروزآبادي، أبو طاهر، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت: (٨١٧ هـ-١٤١٤ م)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. القاموس المحيط. بيروت . الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ٨ (١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٥ م).
٩٧	القزويني ، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل (المتوفى: ٤٤٦ هـ-١٠٥٤ م). الإرشاد في معرفة علماء الحديث. المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس . الرياض . الناشر: مكتبة الرشد ، ط ١ (١٤٠٩ هـ-١٩٨٨ م).
٩٨	القزويني ، أبو عبد الله، محمد بن يزيد ، ت: (٢٧٣ هـ-٨٨٦ م). سنن ابن ماجه . تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة . الناشر: دار إحياء الكتب العربية، ط (١٣٧٢ هـ-١٩٥٢ م).
٩٩	القطان، مناع بن خليل، ت: (١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م). تاريخ التشريع الإسلامي . الناشر: مكتبة وهبة، ط ٥ (١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م).
١٠٠	الكتاني، أبو عبد الله، محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي، ت: (١٣٤٥ هـ-١٩٢٦ م)، الرسالة المستطرفة. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. بيروت . الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط ٦ (١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م).
١٠١	الكوفي ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (٢٣٥ هـ-٨٤٩ م). مُصنّف

المرجع	الرقم
ابن أبي شيبة .المحقق : كمال يوسف الحوت . الرياض . مكتبة الرشد ط ١ (١٤٠٩هـ-١٩٨٨م).	
المارديني ، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (٧٥٠هـ-١٣٤٩م). الجواهر النقي على سنن البيهقي . دار الفكر .	١٠٢
المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (٧٤٢هـ-١٣٤١م) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المحقق: د. بشار عواد معروف . بيروت: مؤسسة الرسالة . ط ١ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).	١٠٣
المزي، يوسف بن عبدالرحمن أبو الحجاج . (٧٤٢هـ-١٣٤١م) ، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. تحفة الأشراف. بيروت . الناشر: المكتب الإسلامي والدار القيمة، ط ٢) (١٩٨٣هـ).	١٠٤
المصري ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المعروف بالطحاوي(٣٢١هـ-٩٣٣م). شرح معاني الآثار . حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف . المدينة المنورة : عالم الكتب . ط ١ (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).	١٠٥
ابن مَنجُويه ، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر (٤٢٨هـ-١٠٣٧م) رجال صحيح مسلم المحقق: عبد الله الليثي . بيروت . الناشر: دار المعرفة - بيروت ط ١) (١٤٠٧هـ-١٩٨٦م).	١٠٦
الموصللي ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي) ٣٠٧هـ-٩١٩م) . مسند أبي يعلى. المحقق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث . ط ١ (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م).	١٠٧
النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ت: (٣٠٣هـ-٩١٥م).	١٠٨

المرجع	الرقم
السنن الكبرى . حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شليبي. بيروت مؤسسة الرسالة ط١ (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).	
النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ت: (٣٠٣هـ-٩١٥م). المجتبى من السنن ، السنن الصغرى . تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة . حلب. مكتب المطبوع الإسلامية . ط٢ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).	١٠٩
النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، ت: (٣٠٣هـ-٩١٥م)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. سنن النسائي. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢: (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).	١١٠
ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، الحنبلي البغدادي (٦٢٩هـ-١٢٣٢م) . إكمال الإكمال لابن نقطة . المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي . مكة المكرمة . الناشر: جامعة أم القرى ، ط١ (١٤١٠هـ-١٩٨٩م).	١١١
النووي أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت ، بيروت ، الناشر: دار الكتاب العربي ط١ (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).	١١٢
النووي، أبو زكريا، يحيى بن شرف الدمشقي، ت: (٦٧٦هـ-١٢٧٧م) تحقيق: نور الدين عتر . إرشاد طلاب الحقائق الناشر: مكتبة المدنية، ط٧ (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).	١١٣
النيسابوري ، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراڻ الخراساني المعروف بالسَّراج(٣١٣هـ-٩٢٥م) . مسند السراج . حققه : الأستاذ إرشاد الحق الأثري . باكستان : إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد . ط (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).	١١٤
النيسابوري ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي (٣١١هـ-٩٢٣م) . صحيح ابن خزيمه. المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. بيروت.	١١٥

الرقم	المرجع
	المكتب الإسلامي .
١١٦	النيسابوري ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي (٣١١هـ-٩٢٣م). كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. الرياض: مكتبة الرشد . ط٥ (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
١١٧	النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بابن البيع . (٤٠٥هـ-١٠١٤م) . المستدرك على الصحيحين . تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . بيروت: دار الكتب العلمية . ط١ (١٤١١هـ - ١٩٩٠م).
١١٨	النيسابوري ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود (٣٠٧هـ-٩١٩م) . المنتقى من السنن المسندة . المحقق: عبد الله عمر البارودي . بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية . ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
١١٩	النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (٢٦١هـ-٨٧٤م). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت : دار إحياء التراث العربي .
١٢٠	الهيثمي ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (٨٠٧هـ-١٤٠٤م) . موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان. المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة. دار الكتب العلمية .
١٢١	الوادعي ، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). رجال الحاكم في المستدرك. اليمن. الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية ، ط٢ (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
١٢٢	الوادعي، مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني ( ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم .صنعاء. الناشر: دار الآثار - صنعاء ، ط١ (١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).

المرجع	الرقم
ابن وهب ، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (١٩٧هـ-٨١٢م) . تفسير القرآن من الجامع لابن وهب .المحقق: ميكلوش موراني الناشر: دار الغرب الإسلامي ، ط١(١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م) .	١١٦